

هذا الكتاب هو عهد ابن أبيه  
في هذا الاصل عليه افضل الصلوات  
وفوقهم كباية في ولايتهم  
فيهم في هذا الاصل عليه افضل الصلوات  
سنة ١٠٠٠ هـ

1	1
2	2
3	3
4	4
5	5
6	6
7	7
8	8
9	9
10	10
11	11
12	12
13	13
14	14
15	15
16	16
17	17
18	18
19	19
20	20
21	21
22	22
23	23
24	24
25	25
26	26
27	27
28	28
29	29
30	30
31	31
32	32
33	33
34	34
35	35
36	36
37	37
38	38
39	39
40	40
41	41
42	42
43	43
44	44
45	45
46	46
47	47
48	48
49	49
50	50
51	51
52	52
53	53
54	54
55	55
56	56
57	57
58	58
59	59
60	60
61	61
62	62
63	63
64	64
65	65
66	66
67	67
68	68
69	69
70	70
71	71
72	72
73	73
74	74
75	75
76	76
77	77
78	78
79	79
80	80
81	81
82	82
83	83
84	84
85	85
86	86
87	87
88	88
89	89
90	90
91	91
92	92
93	93
94	94
95	95
96	96
97	97
98	98
99	99
100	100

79

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتابخانه

مؤلف

جلد ( ) از کتب ( ) هجری  
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب

۱۳۲۴۴۸

۵۹۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	خطی اهلبائی
۷۳۹	



VR9

1917

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب الاموال

مؤلف

جلد ( ۱۴۹ ) ( حصہ ) از کتب ( اسلامی )

$\frac{1}{\sqrt{2}}$

四十一

14

خطی اشدائی  
مجلس شورای اسلامی

۷۵۹





الحمد لله الواحد الاحد الذي لا شريك له الفرد الصمد الذي  
لا يشبهه العقل الذي لا غاية له العلم الذي لا نهاية له  
الموجود الثابت الذي لا يعدم له الملك الدائم الذي لا يروى له  
القدار الذي لا يمحى شيء العلم الذي لا يخفى عليه شيء  
الحق لا يحوى الكائن في مكان السميع البصير الذي لا آله له  
ولا اداة الذي امر بالعدل واخذ بالفصل وحكم بالفصل  
لا يعقب حكمه ولا راد لقضائه ولا غالب لارادته ولا قاهر  
لمشيئته وانما امر اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فجاء  
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه المرجع والمصير واشهد  
ان لا اله الا الله رب العالمين واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله سيدنا النبيين وخير خلقه اجمعين واشهد ان عليا

بن أبي طالب السيد الوصين ومام المؤمنين وقائد الفرج المجملين  
وان الائمة بعد ذلك بعد حج الله الى نوحه التي صلوات الله عليه  
عليه اجمعين قال ابو جعفر محمد بن عثمان بن محبوب بن بابويه  
القمي في كتابه في مصنف في الكتاب اعانة الله تعالى على طاعته ووفقه  
لمنعة ان الله تعالى الى كيف كان في ذلك اني وجدت في كتابي في  
المنسب من عصابت الى القلب المشيد واجبر لما وجد في كتبهم الاخر  
التي هي في تفسيره ولم يعرفوا معانيها ووضوحها غير موضعها ولم يتبعوا  
بالفاظها الفاظ القرآن فبحول ذلك عند الجرح صوته مدبينا  
وليسوا عليهم طيقا وصحة والكثير عن دين الله وصلواتهم على محمد  
حج الله فقرب الى الله تعالى ان تصنف في الكتاب في التوحيد  
ونفي التشيد واجبر مستغفرا وموكله عليه وهو حبيب ونعم الوكيل  
في فواب الوصين والعاقبت قال ابو جعفر محمد  
علي بن الحسين بن محبوب بن بابويه القمي في مصنف في الكتاب  
اعانة الله على طاعته حيث ان الله تعالى عن قال صدقنا محمد بن  
عن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي قال صدقنا ابو عبد الله بن العباس  
محمد بن الحسن بن قال صدقنا ابو العلاء اخفاف قال صدقنا عبيد الله بن  
الى محمد بن احمد بن محمد بن قال صدقنا الله بن عبد الله بن قال صدقنا



مثل لا اله الا الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن  
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد  
 بن ابي الحسن بن الحسن بن فضال عن ابي فرج عن ابي  
 عليه السلام قال سمعته يقول ما فرقت اعظم ثواب من  
تباين في الله ان لا اله الا الله لان الله عز وجل لا  
له شريك ولا يشركه في الاحرار حدثنا محمد بن موسى بن النوفلي  
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال  
حدثنا موسى بن عمران الخضر عن محمد بن الحسين بن يزيد النوفلي  
عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد  
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق للمؤمنين ثمانية  
والموت قال ضمن له ان هو اقر له بالربوبية والمحمد صلى  
عليه وآله بالنبوة وعل عليه السلام بالامانة وادراة  
عليه ان يسكنه في جوارح قال قلت ففهم ولسه الاكرامة  
التر لا يشبهها كرامة الا وبعين قال نعم قال ابو عبد  
عليه السلام اعملوا قليلا تنفقوا كثيرا حدثنا احمد بن محمد بن  
بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم  
بن داود عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زيار الكرخي

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله فرقت ولا يشرك بالله شيئا احسن اوصاف  
 دخل الجنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه  
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار قال حدثنا محمد بن الحسن  
ابن الخطيب عن عمار بن سواد عن عمار بن ابي فرج عن ابي بصير  
ابن عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو اهل التقوى واهل المعفة  
قال قال الله تبارك وتعالى اهل ان تقروا ولا تشركوا بعدي  
شيئا واهل ان لم يشركوا بعدي شيئا ان اذ حد اخبره وقال  
عليكم ان الله تبارك وتعالى اقسم بغرة وجلاله ان لا يعبد  
اهل توحيد به الا رابدا حدثنا محمد بن احمد الشافعي  
لله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا  
بن عمران الخضر عن محمد بن الحسين بن يزيد النوفلي عن عمار بن  
عمار بن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى  
حرم اهل الموحدين عاقلان حدثنا ابي عبد الله رضي الله عنه قال  
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن  
عن اخيه عن عمار بن سيف بن عتبة قال حدثنا محمد بن ابراهيم  
قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله







ما يشهد الناس انه فرقة لآله الله وحده لا شريك له فله الجنة  
 حدثنا محمد بن موسى بن الميمون عن ابي عبد الله قال حدثنا علي بن  
 السعد لا يفرق قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن  
 زياد عن ابيه عن غير عن الصادق عليه السلام قال من ختم صياحه بقلوب  
 صالحة او عن صياحه بقلوب من صياحه فقبل له ما بين رسول الله والقول  
 الصحيح قال شهادته ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخرج الفطرة  
 حدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بكير الحارثي عن ابيه عن ابي  
 حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن هرون الخزاز قال حدثنا جعفر بن  
 محمد بن زياد الفقيه الخزاز قال حدثنا احمد بن عبد الله الجوهري عن ابيه  
 له الهود والهمز والواو والياء عن ابي عبد الله بن موسى عن ابيه عن ابيه  
 عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما جاء من الغم  
 لله عز وجل عليه بالتحديد الا الجنة وهذا الاسناد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا اله الا الله كلمة عظيمة لله عز وجل  
 فرمها الله تعالى من الجنة وقرنها كما ذاب عصا في دمه وكان  
 مبرها في النار وهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فرم قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار طلت ما في صحيفة علي  
 وهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل

عمودا في قوته جوار رأسه تحت الموشى وسفله على ظهر الكوفة في الارض  
 الى بؤسها فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز الموشى وتحرك الجود  
 وتحرك الكوفة فيقول الله تبارك وتعالى اسكن يا مؤمن فيقول اسكن في بيت  
 لم تغفر لها ما لم تغفر لله تبارك وتعالى اسكن يا مؤمن اسكن يا مؤمن اسكن يا مؤمن  
 لها ما **حدثنا ابو الحسن محمد بن عيسى بن عمار** الفقيه عن الزود قال  
 حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله النيب بوز قال حدثنا ابو القاسم عليه  
 بن احمد بن عباس الطائفي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين وثمانين  
 قال حدثني هبة بن موسى الرضا عليه السلام اربع وسنتين وثمانين قال  
 حدثني ابو موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد  
 عن ابي قال حدثني ابي عن ابي الحسن قال حدثني ابي الحسن بن عمار قال حدثني  
 ابي عن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل  
 لا اله الا الله حقني فمن دخله او فرغ غدا **حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل**  
 بن اسحق المذكر النيب بوز بن نبين بوز قال حدثني ابو علي ابن الحسين بن  
 عن اخيه جعفر الاصفهاني عن السعد بن عبد السلام بن علي بن ابي بصير  
 الهروي قال كنت مع علي بن موسى الرضا عليه السلام حين دخل فرب بوز  
 وهو الكعبة فبقيت شهباء فاذا محمد بن رافع واحمد بن حرب بن يحيى بن  
 يحيى واسحق بن داود وعدة من اهل العلم قد تعلقوا بالعلم فبقيت الكعبة



فقالوا انما نرى الله من حديث سمعته من ابيك فاخرج رآ  
 خال الحارثه وعليه خنزرو وجهين وقال حديثي ابا  
 العبد الصالح موسى بن جعفر قال حديثي ابا العباس جعفر بن  
 محمد قال حديثي ابا ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال  
 حديثي ابا سعيد شهاب بن ابي اخيه الحسين قال حديثي ابا عبد الله  
 ابا طالب عليهم السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول  
 قال الله جل جلاله لا اله الا الله الا انا فاعبدون من جاء  
 منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل في حصني وحرم  
 في حصني من غفر عذابه حديثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله  
 عنه قال حديثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حديثي محمد بن  
 الحسين القنوني قال حديثنا يوسف بن عقيّل عن اسحق بن راجويه  
 قال طاب واذ ابو الحسن الرضا عليه السلام يورثه واداد ان يخرج  
 الى الامم ان اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا اليه يا رسول الله  
 نرحل فها ولا نحدثنا بحديث فنستفيد منك وكان قد قود في  
 العمارة فاطلع راسه وقال سمعت ابا محمد بن علي يقول سمعت  
 ابا جعفر بن محمد يقول سمعت ابا محمد بن علي يقول سمعت ابا عبد الله  
 الحسين يقول سمعت ابا الحسين بن علي بن ابا طالب يقول سمعت

السلامة

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله  
 جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني افرغ عذابه  
 قال فلما مرت الراحلة دانا بنزوطها وانا بنزوطها قال  
 مصنف هذا الكتاب غفر له وولاه الارض عليه السلام امان  
 من قبل الله عز وجل على العباد مقرر الله في عليهم اخبرنا ابو الحسن  
 احمد بن محمد بن احمد بن غالب الناصري قال اخبرنا ابو محمد بن احمد بن  
 الحسن بن غزوان قال حديثنا ابراهيم بن احمد قال حديثنا داود  
 بن عمرو قال حديثنا عبد الله بن جعفر عن زيد بن اسلم عن عطاء  
 بن رعن ابا هريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حينما حل  
 مستقر في ظهره ينظر الى السماء والارض ويقول لا اله الا الله  
 لربها هو خالق السموات والارض فتنظر الله عز وجل الى قوله قال  
مصنف هذا الكتاب قد قال الله عز وجل ولم ينظر وانما  
 السموات والارض وما خلق الله من شيء يعني بذلك ان لم يفكر وان  
 ملكوت السموات والارض في عجب صنعها ولم ينظر وانما ذلك  
 نظر مستدل معتبر فوفوا بما يرون ما اقامه الله عز وجل من السموات  
 والارض مع عظم احكامها ونعماتها على عباده وكنيسة ايمانها  
 بغير آية فيسندوا بآياتها وما كلفها ومعينها ان لا يشبه



الاجسام ولا ما يتخذ الكفر من دون الله عز وجل ان  
 الاجسام لا تقدر على اقامة الصغرى الاجسام في الهواء  
 بغير عمد وبغير آله فيعرفوا بذلك خالق السموات والارض ومن  
 الاجسام ويعرفوا انه لا يشبهها ولا تشبهه في قدرته لئلا  
 وآما ملكوت السموات والارض فهو ملك لله ان وافق الله  
 و اراد بذلك او لم ينظر او يتفكر في ملكوت السموات والارض  
 في خلق الله عز وجل اياتها ما يتجدد وزها عليه فيعلمون ان الله  
 عز وجل هو المالك والمقدر عليها لانها محكومة مخلوقة و هي في قدرته  
 وسلطانه وملكه فيخلق في السموات والارض في خلق الله ان  
 نظرا في ملكوتها وفي ملكه ان الله عز وجل لا يخلق الا ما يشاء  
 ويقدر عليه وغير يقول ما خلق الله من شيء بغير امره خلقه  
 فيستدلوا به على ان الله خالقها وانه اولى بالالهية من الاجسام  
 المحدثه المخلوقة حدثنا ابو رضى الله عنه قال حدثنا سعد  
 عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا اله الا الله مخلصا دخل  
 الجنة واخلصه ان تجزئه لا اله الا الله حرم الله عز وجل خلق  
 ابد رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

والله اعلم

واحسن بن علي الكوفي وابراهيم بن محمد بن علي بن الحسين بن سيف عن  
 سليمان بن عمرو عن زهير بن ابي الحسن عن زيد بن ارقم عن النبي صلى  
 عليه وآله قال قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلصه  
 ان تجزئه لا اله الا الله حرم الله عز وجل حدثنا ابو الحسن  
بن محمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن العطار ربي قال حدثنا محمد بن  
حماد قال حدثنا محمد بن ابي مالك بن ابراهيم بن طهمان عن حماد بن  
عمر الاسود بن بلال عن حماد بن حنبل قال كنت ردف النبي صلى  
عليه وآله فقال لي معاذ بن اذينة ما خلق الله عز وجل على العباد يقول  
ان الله قال قلت الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
حتى الله عز وجل على العباد ان لا يشركوا به شيئا ثم قال عليكم  
بما تدرون ما حق العباد على الله عز وجل اذ افعلوا ذلك قال قلت الله  
ورسوله اعلم قال لا يعذبهم اوقال لا يذنبهم الله حدثنا  
ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن  
احمد بن محمد بن ابي القاسم قال حدثنا ابو ابراهيم احمد بن عيسى  
قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن عيسى بن  
عيسى بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن عيسى بن ابي عمير قال حدثنا  
علي بن ابي عمير حدثنا جعفر بن محمد بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن



في قول الله عز وجل بل جزاء الاحسان الا الاحسان قال علي عليه السلام  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال  
 يا جزاء من اعطيت عليه بالتوحيد الا الاجرة **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد  
 الحميد بن ابراهيم بن الحسين قال **حدثنا** ابو يزيد بن محبوب بن  
 قال **حدثنا** الحسين بن علي البصري قال **حدثنا** عبد الصمد  
 بن عبد الوارث قال **حدثنا** شعيب بن خالد اخذنا عن ابيه  
 الغنبر عن حمران عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى  
 عليه وآله من مات وهو يعلم ان الله حق دخل الجنة **حدثنا** حمزة بن  
 محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن  
 ابي طالب عليه السلام قال اخبرني عن ابي ابراهيم بن هاشم قال **حدثني**  
 ابراهيم بن هاشم النخعي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين  
 بن يحيى بن الحسين بن عمرو بن طلحة عن سبط بن نصير عن عكرمة عن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والد بعثني اخيرا  
 لا يقبل الله باني ولا موحد ابد او ان اهل التوحيد لن ينفقوا **حدثنا**  
 ثم قال عليه السلام انه اذا كان يوم القيمة امر الله ربك ان يقيم  
 سائر اعمالكم في دار الدنيا اهل الله فيقولون يا ربنا كيف  
 تدخلنا النار وقد كنتم توحيدكم في دار الدنيا وكيف تحرق بنا النار

الشيخ

النار وقد نطقتم بتوحيدكم في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا  
 عقبت عما ان لا اله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد غفرنا  
 لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفقنا يا الله يا الله **حدثنا**  
 الله عز وجل عباد رسالتك اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم يا ربنا فيم  
 يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول عمر بن عبد العزيز فيقولون  
 اوسع ام دوننا فيقول عز وجل بل اقر اكم بتوحيد اعظم فيقول  
 يا ربنا فليعنا عفوك وحسنك الترويض كل من فيقول اقبل  
 طاعتك وغرة وجلدك ما خلقت خلقا احب الي من المؤمنين بتوحيدي  
 وان لا اله الا الله غير وحق عني ان لا اصبيا لدار اهل التوحيد او اخلوها  
 اجرة **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن الملقطان قال **حدثنا** الحسن بن علي  
 قال **حدثنا** محمد بن زكريا الجوهري البصري قال **حدثنا** جعفر بن محمد بن  
 علي بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي بن علي بن علي بن علي بن  
 عباس بن ابي طالب عليه السلام قال **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لا يترك الله شيئا احسن او اشرف من اجرة **حدثنا** ابو رضى الله  
 قال **حدثنا** سعد بن عبد الله قال **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله البرقي  
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هيثم بن سالم ولبه ايوب قال قال  
 ابو عبد الله عليه السلام فيم قال لا اله الا الله ما تارة مرة كان فضل الله من الدنيا



















كان ولا شيء خلق ما كان قدرته بان بها من الاشياء وبان  
 الاشياء منه فليست له صفة مثال ولا حد يضرب له الامثال  
 كل دون صفاته تغير اللغات وفضل منها لك تصديق الصفا  
 وحارة ملكوته عبقرات خراب التفتك وانقطع دون التبر  
 في علة جوامع التغير وحال دون غيبه المكنون حجب في الغيب  
 تاثير في ابد ارايه طامحات العقول في لطيف الامور  
 فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهيم ولا ياله عوض الفطن وتبارك  
 الله الذي ليس وقت محدود ولا اجل محدود ولا نعت محدود  
 وتبارك الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى ولا آخر منتهى  
 كما هو وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعمة حمد الاشياء  
 كلها عند خلقه اياها اياته لها من شبره واية له من شبرها فكل  
 فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينعها فيقال هو منها باين  
 ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه وانعمها  
 صنعه واحصا بحفظه ولم يغز عنه خفيات غيوب طهواء ولا  
 غوامض مكنون ظلم الدجور ولا في السموات والارضين  
 انصف كل شئ منها حافظ ورقيب وكل شئ منها بكل محيط  
 والمحيط باحاط منها الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يتغير

صروف الزمان ولم يتغيره صنع كل شئ كان انما في الحاشية  
 ان يكون كمن فكان ابتداء خلق بلا مثال سبق ولا توب لا يقب  
 وكل صانع شئ من شئ صنعه الله لا من شئ صنعه ما خلق وكل علم من  
 بعد جهل تعلم وليس له محمل ولم يتعلم احاطا بالاشياء على جهل كونها  
 فلم يزد بكونها علما عليها قبل ان يكونها كعلمه بكونها لم يكونها  
 لشد سلطان ولا خوف من رواله لا نقصان ولا استغناء  
 على صفة ما ورواها من شئ ولا شئ من شئ كمن خلقت من رواله  
 وعباد اخرين فتبارك الذي لا يورد خلق ما ابتداء ولا تدبير ما برأ  
 ولا غير غير ولا منقصة ما خلق التفرع علم خلق وخلق علم لا لاكتف  
 يعلم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن نقصا  
 مبرم وعلم محكم وامر متقن توحيدا لم يوبه نقص نفسه بالوحداية  
 وكخلق الحجد والثناء فتجديا لتجديا وتحمدا لتحمدا وعلا فخلق  
 الانباء وتظهر وتقدس عن ملائكة الش وعرف جمل عن مجاورة  
 الشركاء وليس له فيما خلق ضد ولا فيما ملكه ولم يكره في ملكه احد  
 الواحد الصمد المبدى للأبد والوارث للامم الذي لم ينزل ولا  
 ينزل وحده اينا ازلنا قبل بداء الدهور وبعد صرف الامور  
 الذي لا يبدى ولا يفقد بلك اصف ربه فلا اله الا الله عظيم عظيم



احصاين

وجعلوا اجده وغزيرة اقره وتطاعا يقبل الطامون ملوكا كبيرا  
 وحدثنا بعض اخيه احمد بن محمد بن القتيبي الصفي  
 قال حدثنا محمد بن العباس بن بام قال حدثني ابو زيد  
 سعيد بن محمد البصري قال حدثني عرت بنت اويس قالت  
 حدثني جدي الحسن بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام ان امير المؤمنين  
 صلوات الله عليه خطب في هذه الخطبة لما استنصف الناس في  
 حرمه في امرة الثانية حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن  
 الوليد بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن  
 عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى بن الحسين بن  
 النضر بن محمد بن الحسين بن علي بن الخطيب كلهم عن الحسن بن محبوب  
 عن عمرو بن ابي المقدام عن اسحق بن عمار عن ابيه عن ابيه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض خطبه احمد بن  
 الذكر كان في اوليته وحدايا وفي ازيلته منقطعا بالاجتهد متبذرا  
 بكبرياءه وجبروته ابتداء ما ابتدع وانما خلقه في مثال  
 كان سبق خلقه ما خلق ربنا القديم بخلق ربوبية ويعلم خبره  
 فتن وبجهاه قدرته خلق جميع وبنورا الاصابع خلق فلا مبتد

خلق

٥٦

لخلق ولا مغير لصفوه ولا معقب لخلق ولا راد لامن ولا منته  
 من مشيئة ولا زوال الملك ولا انقطاع المدة وهو الكائنون ولا  
 والديوم ابدا المحدث بنون دون خلقه في الاق الطامع والامر  
 التامع والملك البارخ فوق كل شيء علوا ومن كل شيء دس  
 فخلق خلقه من غير ان يكون مبرور وهو المنظر الاعلى فان من الاخصا  
 بالوحيد اذا احجب بنوه وساء علقه واستتر عن خلقه وبث  
 اليهم الرسل لتكون له الخيرة المبررة على خلقه ويكون رسد اليهم  
 شهداء عليهم وانبعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ليرى  
 من حكم عن نبته ويحرم من نبته وليعقل العباد عن رفقهم  
 ما جهلهم فيعرفون ربوبية بعد انكروا وتوحدوا بالالهية بعد  
 عندوا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن احمد بن  
 حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ادريس جميعا قال حدثنا  
 محمد بن يحيى عن بعض اصحابه رفته قال جاء رجل الى الحسن بن علي  
 عليه السلام فبلغه رافع ركب فقال الحمد لله الذي لم يكل  
 اول معلوم ولا اخر مشاه ولا اجل مدرك ولا بعد مدرك ولا  
 بخر ولا منقطع فخر ولا اختلاف صفه فينبأهم فلا تدرك العقول  
 واوانها ولا الفكر ونظراتها ولا الباب اذا ما نهضت



ل  
بدني

تمز ولا بد من قوا لا ظاهريها ولا باطن فيها ولا ما ذكره فلا خلق  
 الحق فكان بدا بعباده ابتداء ابتدع وابتدع ما ابتداء وفعل  
 ما اراد واراد ما استراد ذلك رب العالمين حدثنا محمد بن الحسن  
 بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار  
 عن عبد بن سليمان عن سعد بن سعد قال قال ابا الحسن  
عليه السلام عن التوحيد فقال هو الذي انتم عليه ابا رحمه الله قال  
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد ويعقوب بن يزيد  
 جميعا عن بن فضال عن بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سمعته يقول في قوله عز وجل وله اسم في السموات  
والارض طوعا وكرها قال هو توحيدهم حدثنا محمد بن الحسن  
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن  
 عن محمد بن سنان عن اسحق بن حريش عن ابي بصير قال اخرج  
 ابو عبد الله عليه السلام محقا فخرج منه ورقة فاذا فيها سجدة  
 الواحد الذي لا اله غيره القديم المبدى الذي لا بد له الدائم  
 الذي لا ينفك له الحي الذي لا يموت الحي القيوم لا يروى ولا يبرى  
 العلم كل شيء غير تعلم ذلك الله لا يشك له حدثنا محمد بن  
القاسم رضي الله عنه قال حدثنا ابو يوسف بن محمد بن زياد

وعنه

وعنه بن محمد بن سيار عن ابو ريثم عن الحسن بن محمد بن محمد بن  
 الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده عليه السلام قال قام رجل الى الرضا  
 عليه السلام فقال له يا بن رسول الله صف لنا ربك فان قلنا  
 قد اختلفوا علينا فقال الرضا عليه السلام انه من وصف رب  
 بالقياس لا يزال الله هرة الا انبأ من ثلث عن الله ما يحتاج طاعة في  
 الاعوجاج ضالا عن السبيل قائل غير جميل اعرفه ما عرف نفسه  
 من غير رؤيته واصفه بما وصف به نفسه من غير صورته لا يدرك بالحواس  
 ولا يتقاسم الناس معرفته بغير تشبيه ومثله ان في بعده لا ينظر  
 لا يغش خلقه ولا يحور في قضيته الحق الا ما علم متقادون وعنه  
 سطره المكنون من كتابه منقول لا يعلمون بخلاف ما علم منهم ولا  
 يريدون فهو قريب غير متزق وبعد غير متقق يحقق لا يغش ولا يور  
 ولا يبعث احرف بالآيات وينبت بالعلامات فلا اله غيره الكبير  
 المتعال ثم قال عليه السلام بعد كلام آخر نكلم به حدثنا ابي عن ابيه  
حدثنا عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال  
 لله من شئ من خلقه ولا وصفه بالعدل من شئ من انبأ به و  
 الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اخرجته بما ذكره في  
 القرآن حدثنا محمد بن موسى بن الميمون رضي الله عنه عن محمد بن







وما زال ليس كمنه عن صفه الخلقين متعاليًا وانحرث الالهي  
 عن ان شاله فيكون بالعيان موصوفًا وبالذات السر لا يعلمها الا  
 هو عند خلقه موصوفًا وفات لعنوا على اعداء الاشياء مواقع  
 رجم المتوهمين وارتفع عن ان تكون كمنه كنه عظمته فهاهنا  
 المتفكرين فليس له مثل فيكون ما يخلق من به به وما زال عند  
 الخلق عن الاشياء والافراد ستره كذب العادون بالبدن  
 شبهة بمثل اصنافهم وخلق حقيقه الخلقين باوفاهم وجرى  
 فخرج حواطمهم وقدرت على الخلق المختلفة القوت بقراب عقوقهم  
 وكيف يكون من لا يقدر قدره مقدار في روايات الاولاد وقلت  
 في ادراك كنهه هو احسن الاحلام لانه اجل من ان تحده الالباب  
 بالتفكر او يحيط به الملائكة على قلوبهم فكلوا غرته بتقديره في  
 عن ان يكون له تفوق فيه لان اللطيف الذي اذا اراد ان  
 ان تقع عليه في عميقات غيوب ملكه وحاولت الفكر المبراة  
 في خطرات الوساوس ادراك علم وتوهمت القلوب اليه حتى  
 مكيف في صفاته وقصفت مدخل العقول في حجب لا يبلغ الصفات  
 لئلا يعلم الهيئته رديفت خامسة وهو الخلق بها ورسد  
 الغيوب متخلفة اليه سبحانه وجبت اجتهت مغفرة فانية لا ينال

بجود الاعتب فكله موقوفة ولا يحيط بها الاله والرويات خاتمة  
 جلال غره ليعرف من ان يكون في نور الحقودين لانه خلاف خلقه فله  
 له في الخلقين وانما يتبين اثره بعد ذلك فاما لا يعلم له فكيف  
 بعينه شاله هو البدر الذي لم يكن شر قبله والآخر الذي ليس بعده  
 لانه لا يعلم في مجد جبروته اذ يحجبها ليجب لا تنفذ عن كنهه  
 ولا تحرق لانه العرش مقامه خفي عن سائر الاله الذي صدرت الامور  
 عن منتهى وتصارفت غرة الخلق دون جلال عظمته وخضعت  
 الرقاب وعنت الوجوه من مخافته وظهرت في بدايع الذي  
 احدها انما حكمته وصا كل شر خلق فجله ومنسبها اليه فان  
 كان خلقا صامتا فحجته بالبدن ما طقه فيه فقدره خلقا فحكم  
 ووضع كل شر بلطف تدبيره موصوفه ووجهه بجهرته فلم يبلغ منه  
 محدث منزلة ولم يقصر دون الاشياء الماهية ولم يقتصر  
 احده بالقراب اذ ادته بلا معانة للغيوب منه ولا يمكن له  
 له احده فتم خلقه واذا عن لطافته واذن الوقت الذي ارحم  
 اجابته لم يقض دونها ريث المبطر ولا اناة المملكى واما من  
 اوداه وانهم لم يحدوا ولا لا يقدرته بين غمضها وانها وصل



اسباب قرائنها وخالف بين لوازمها وفرقها اجتناباً لمخالفات  
 في الاقدار والخواص والهيئات بدايا خلايق احكم صنعها و  
 عما اراد اذا ابتدعها انتظم علم صنوف ذرونها وادرك تدبير  
 حسن تقديرها ايها المثل على اعلم ان من شبه ربنا اجدل من بين  
 اعضاء خلقه وبتلوا هم متحقق من صلاصلم الحقبة بتدبير حكيم انهم لم  
 غيب خبره عما موقته ولم يثب قلبه اليهم ليقين بانه لا يلد له  
 وكانه لا يسمع بتدبير القابضين من ثم المستوعبين وهم يقولون  
 ما لله ان كنا نعرض لال جبين اذ نسويكم برب العالمين فويح  
 ربنا بشرفه عدل به والعدل به كافر بما نزلت به محكمات آياته  
 ونطقت به شواهد انبيائه لانه الله الذي لم يبداه في العقول  
 فيكون في حجب فكره مكلف وفي حواصل ذواتهم النفوس  
 محدودا موقوفوا المنشر اصناف الاشياء بلا روية احتياج اليها  
 ولا توجيه غيرة اصبرنا عليها ولا تجرته افادنا من وجودات الدجور  
 ولا نريها على ابتداء عجيب الامور الذرية شبه العاديين  
 بالخلق المبعوض المحذور في صفاته في الاقطار والنواحي المختلفة  
 في طبقاته وكان غرضه من الموجد بنفسه لا بآياته القدران يكون قدره

حق قد نال شرفها لنفسه عن من ركه الا ان زادوا ارتفاعا  
 عن قياس المقدسين له بالحدود من كوة العباد وما قدره الله  
 قدره والارض جميعا قد ضل يوم القيمة والسموات مطويات جميعا  
 سبحانه وطاعا يتركون فاذلك القرآن عليه من ضفته فاتبه  
 ليوصل بينك وبين معرفته واتم به واستغنى بنور هدايته فانها  
 نعمة وحكمة او تيتها فخذها لو تيتت كمن الت كرين وما  
 ذلك الشيطان عليه ما ليس في القرآن عليك فرضه ولا في سنة  
 الرسول في آئمه الهدى اثره فكل علم الله بعد وعده وحل في ذلك  
 من حق الله عليه وعلمهم ان الراستين في العلم هم الذين انهم  
 لسعدا لانهم في السعدا المصروبة دون الغيوب قد رزوا الا  
 بحكمة ما جهلوا الغيبة من الغيب المحجوب فقالوا امنا به كل من عند ربنا  
 فمدح الله عز وجل اعرفهم بالغير عن شأنا لم يحيطوا به علما وهي  
 تركهم التعوق في ما لم يكلفهم البحث عنه منهم رؤسوا في قدره على ذلك  
 ولا تعد عظمتها قدر عقلك فتكون في الهالكين هـ حدثنا عن  
 احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله  
 الكوفي قال حدثنا محمد بن محمد بن ابراهيم البرمكي قال حدثنا محمد بن عيسى بن العباس







و لم يولد في ركن لم يكن له كفوا احد وهذا الاستدلال  
 عن عبد بن العباس قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي الحسن  
 اخرا عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس غايه غفائه  
والمغفرة الغايه توحيد الربوبية ووصف نفسه بغير محدودية  
 لذكر الله غير الله ولسه غير اسائه وكل شيء وقع عليه اسم شعره  
فهو مخلوق لا تسر له قوله انه قوله قد القى الله وقال والله اعلم  
الكنه فادعوه بها وقال قل ادعوا الله وادعوا الى الله ما ربه  
فله الاسماء الحسنه فالاسماء مضاهيه الالهيه هو التوحيد الحق  
 حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن  
ابن عبد الله الكوفي ابو الحسن قال حدثني موسى بن عمران عن الحسن  
بن يزيد عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبد عن جعفر  
بن محمد عليه السلام انه كان يقول الحمد لله الذر لا يحسن ولا يحسن ولا يحسن  
 ولا يدرك بكنه الحسن ولا يقع عليه التوهم ولا تصفه الا بالشيء  
 حسنه الحمد اس او لمسه لا يدرك فهو مخلوق والله هو الحق حيث  
 يشيخ وجوده والحمد لله الذر كان قبل ان يكون كان لا يوجد له  
 كان بل كان او لا كما ينبغي لم يكونه يكون جعل شأوه بل يكون انشأه

في

قبل كونها فكانت كما كونها علم كان وما هو كان كان اذا لم يكن  
 شرو لم ينطق فيه ناطق فكان اذا كان حدثنا علي بن احمد  
محمد بن عمران الدقاق رجع قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي  
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا الحسين بن الحسن  
 بن برده قال حدثنا العباس بن عثمان عن الفقير عن ابي القاسم  
ابراهيم بن محمد العلوي عن فتح بن يزيد الجرجاني قال لقد علمت  
على الطريق عند منفرة فربكة لا فراس ن وهو سائر الى الوا  
 فسحقه يقول ما انزل الله بيقر وخر اطاع الله يطاع فتنقبت في  
 الوصول اليه فوصلت فصلت فرجع السلام ثم قال فصلت  
ما انزل الله بيقر لم يبال بسخط المخلوق وخر اسخطه اني نعمت  
 ان يسخط عليه بسخط المخلوق وان اني تولى لا يوصف الا بصفت  
 نفسه وانما يوصف بالذات نحو الحمد ان تذكره والا لا وان  
 تناله وانحطرات ان تحده والا يصح من الاحاطة به جل جلاله  
 العاصفون وتعالى عما يشعرون الذات عنون ما هي في قرينه وقربها  
 فهو في ذاته قريب في قرينه بعيد كيف الكيف فلا يقال له كيف وان  
 الاين فلا يقال له اين اذ هو مبدع الكيف وفيه ولا ينوبية



يفتح كل جسم مغزى فداء الى التو الرادق فانه جسم الاجسام وهو  
 بجسم والصور لم يتجر ولم يتناه ولم يزايد ولم ينقص فليس له  
 ما ركب في ذات فمخبره هو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد  
 الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نشأ الاشياء  
 ومجسم الاجسام ومصور الصور لو كان كما يقول المشبهة لم يفرق  
 الى تو في المخلوق ولا الرادق في المزدق ولا المتفرق في المتفرق  
 لكنه المتفرق بين مجسمه وصوره لا ينفك اذ كان لا يشبهه شيء  
 قلت لست واحد والان واحد فليس قد تباينت الوجودات  
 فقال احلت بنبك الله انما التشبيه في المضاف في الاسماء وهو واحد  
 وهو الذي اشهر ذلك ان الان وان قيل واحد فانه  
 يخبر انه جنة واحدة وليس اثنين والان في نفسه ليس بواحد  
 لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة غير واحدة وهو اجزاء  
 مجزأ ليس واء وهو غير له ولحم غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره  
 غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك جميع المخلوق فان  
 واحدة الاسم لا واحدة في المعنى وليس جل جلاله واحد لا واحد  
 غيره لا اخلا وفيه ولا ثمة ولا زائدة ولا نقصان فاما لا

ونشأه

المخلوق

المخلوق المصنوع المولود من اجزاء مختلفة وجواهر متفرقة الى  
 نشأ واحد قلت فقولك اللطيف فانه اعلم ان لطفه خلاف  
 لطف غيره للمفضل غير انه احب ان تشرح ما قال يا فتى انما قلت  
 اللطيف المخلوق اللطيف ولعلنا نشأ اللطيف الاثر الا اننا صنعنا في  
 النبات اللطيف وغير اللطيف وفي المخلوق اللطيف من اجسام الحيوان  
 من اجزائهم والبعض هو واصغر منها مما لا تكاد تستبينه العيون  
 بل لا يكاد يستبان لصغر الذر في الاثر والمولود من القديم فلما رآنا  
 صوره في لطفه واهتداه للنفاد والهرب من الموت واجمع  
 لما يصلح بما في الخ الحي وما في الخاء الاشجار والمفاوز والقفار  
 واغصان بعضها من بعض منظرها وان يغم به اولادها غمها ونظيرها  
 الفوا اليها ثم تأليف الوانها حجة مع صفة وبيانها مع حجة علمنا  
 جواب ما ان خالق هذا المخلوق لطيف وان كل صانع مشر من شيء  
 صنع فلهذا انما خلق اللطيف اجليل خلق وصنع لا غير قلت جعلت  
 فذلك في غير الخي تو اجليل خالق قال ان الله تبارك وتعالى يقول  
 تبارك الله احسن الخالقين فقد اخبر ان في عباده خالقين  
 وغير خالقين منهم غير عيسى عليه السلام خلق من الطين كهيئة الطير فاما الله



فتخرج فيه فصار طائرًا بآذن الله واث من خلقهم فجاء جسدًا  
له خوارق ان غير خلق الطين طيرًا دليلًا على نبوته واث من  
خلقهم فجاء جسدًا المنقش به من موسى عليه السلام واث الله ان يكون كذلك  
لذلك ان هذا هو العجيب قال لي حكيت في فتح ان الله ارايت من مشين  
ارادة حتم وارادة خرم منهن وهون وياخرو هو لايت اودا را  
ان طرا دم وزوجه عن ان ياكل من الشجرة وهون ذلك ولعلم  
لم ياكل ولو اكل لعلمت مشيتها منية الله واث ابراهيم بنده  
عليه السلام واث ان لا يدرك ولو لم يث ان لا يدرك لعلمت مشيتها ابراهيم  
منية الله عز وجل قلت فرجت خرفه لست عاقل غير ان قلت  
السمع البصر لا بعين مثل عين سمع باذن وبصر لا بعين فقال ان  
يسمع بايد وبصر لا يسمع البصر لا بعين مثل عين السموات وسمع لا  
يثل سمع ان بعين كذا لا يخفى عليه خافية من ان الله السواء على  
الفخوة الصلوة في اليد الظلمة تحت النور والحي فذا بصر لا بعين  
المخوفين واما لم يشبه عليه ضرب اللغات ولم يتفهم سمع عن سمع  
فذا سمع لا مثل ان بعين قد حصلت فذا قد بقيت مشية  
فالتا بسا برك قد سمع القديم النثر الذي لم يكن ان كوا

كيف كان يكون قال لي حكيت ان مساكك لصمته اما سمع الله  
يقول لو كان فيها آفة الله لفسدت وقوله تعالى ولعلنا نعصم  
على بعض وقال لي حكيت قول اهل الله را رجونا تعصمنا على غير  
الذكر كن فعل وقال لي لورث والعا دوا لما نوا عه ففهم  
النثر الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون ففهم لا قبل  
يده ورجله فذا قد بقيت وجهه وراسه وخرجه  
خرجه وورده الفرج ما اخبر عن وصفه لما بقيت فم انخرط  
قال مصنف هذا الكتاب ان الله تبارك وتعالى نراهم  
وزوجه عن ان ياكل من الشجرة وقد علم انهم ياكلان منها  
لكنه عز وجل نراهم ان لا يحول منها وبين الاكل منها بالجبر وقدره  
كما منعه من الاكل منها بالنهر والحر فذا من مشيتها فريها  
شاء عز وجل منعه من الاكل بالجبر ثم اكل منها كذا مشيتها  
قد بقيت مشيتها كما قال الله لم عليه ثم تعالى لست عن اخبر عن الله  
حدثنا عن ابن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا  
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني محمد بن جعفر النعماني  
عن سهل بن زياد عن ابي الحسن عن محمد بن محمد بن ابي











بكرار ليه وحوت الافهم عن تغار وصف قدرته وعرفت  
 الا ان في ذلك الافلاك كحوت ملكوت مقتدر بالآله ومقتنع  
 بالكرامات وممتلك على الاشياء فلا دور يخلق ولا وصف يحيط  
 قد خفي له روائب الصواب في محل تخوم قراره واذا غشت دور  
 الانبياء في مشرقاتها من اقطارها مشهد بكلمة الاجناس  
 حار بونيد وبعجها على قدرته ولفظها على قدرته وبرواها  
 بقائه فلا لها محيص عن ادراكه اياها ولا خروج من احاطة بها  
 لا احجب عن احصائه لها ولا مناع من قدرته عليها كقوتها  
 الصنع لها آية وبكرت الطبع عليها دلالة وكدوت الفطر عليها  
 قدرته وبها كمال الصنع لها عجرة فلا اليه جد منسوب ولا مثله  
 مفروب فلا شرفه محجوب تقا عن ضرب الامثال والصفات  
 المخلوقة علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله اياها بربوبية  
 وخلافا على ما كنزه واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث  
 خير منقر المشايخ من اكارم الاصحاب ومطهرات الارحام المخرج  
 من اكرم المعادن محمد او افضل المناسبت منها في المعنوية وانه  
 ارويته في الشجرة الصالحة للهدى منها انبأ وانجي منها انسانا لطيفة

العبود المقتدر العود الباقية الفروع النضر الفصول البقية  
 النمار الكثرة ان في كرم عزيت وفي حرم انبت وفي شجرت ان  
 وعزت وانتعت وتنت فتخت حتر كرمه بالروح الامين والاف  
 المبين والكتاب المبين ومختر له البراق وصفحه الملائكة وآراء  
 الابليس وهدم به الاصنام والآفة المعبودة دونه مسنة الله  
 وسيرته العدل وحكمه الحق صدى بما احسن ربه وبلغ ما حمله حشر افصح  
 دعوته واظهره انتم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خلقت  
 الوجدانية وصفات الربوبية واظهر له سبحانه لتوحيد حجة واعلام بالام  
 درجته واخذ له عز وجل لنبية عهده من الرقص والدرج والادب  
 صل الله عليه وآله الطاهر حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عاصم الكوفي رجم  
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن محمد  
 قال حدثنا محمد بن علي بن عاتكة عن الحسين بن نصر القهر عن عمرو  
 الاود عن عمرو بن شعيب عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام  
 محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام  
 في خطبة خطبها بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايامه وذلك حين  
 خرج من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز الاله ان تبال الا جود



وحجب العقول عن ان تحيل ذاته في اشياء غير ذاته والكل على  
هو الذي يتفقا وتغذاته ولم تبعض تجزية العود في كماله فارقوا اليها  
على اختلاف الامكن وتكمن منها لا على انما رجة وعلمها لا باراه لا ي  
العلم الابهاء وليس يند ويمن معلوم علم غيره ان قيل كان فعليا ويل  
اذلية الوجود وان قيل لم يزل فعليا ويل نفي العدم فبحا وقطع  
قول في عبده واه واتخذ الله غيره علوا كبيرا اتخذ محمد الذر ان تصاحبه  
وواجب قبوله على نفسه استمدان لا اله الا الله وحده لا شريك  
واستمدان محمد اعبد ورسوله نهاد ما ن ترفعوا القول وتصفان  
العمل خفف ميزان ترفعان منه وتقل ميزان توصفان فيه وبها فخذ  
بالجنة والجنة في النار والجنة في النار والجنة في النار  
الجنة والجنة في النار والجنة في النار والجنة في النار  
يقتول على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها  
لا ترفوا عليه في الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل اخر من  
الودع ولا يفتح الخ من التوبة ولا كثر انفع من العلم ولا غرار في  
من الحكم ولا حجب ابلغ من الادب ولا نيب اوضح من الغضب  
ولا جهل ازين من العقل ولا سوء اسوء من الكذب ولا حفظ اظ

من العذر

من الحق ولا لباس اجمل من العافية ولا غيب اقرب من الموت ايها الباش  
انه من شرا وجه الارض فانه يصر لما يطعمها والليل والنهار ريسه  
بهم الامار وكل من رزق قوت وكل جنة اكل وانتم توت الموت  
وان خرج من الايام لا يغفل عن الاستعداد لمن يخرج من الموت غنما له  
ولا يقدر لا قتاله ايها الناس خاف به كف ظلمه ومن لم يرج في  
كلامها اخبر بوجه ومن لم يعرف اخبر في الشر فهو بمنزلة البهيمة ما هضر  
المصيبة مع عظم الفقه غدا ايهات ايهات وما تذكركم الله  
فيكم من المعصية والذنوب وما اقرب الراجحة من التوبة والتوسل اليها  
وما شئت بعد اجتهد وما خير خير بعد الله وكل نعم دون الجنة  
محذور وكل بلاء دون النار عاقبة حدثنا عيسى بن عبد الله بن عيسى  
الشرطي قال حدثنا ابن عمه محمد بن عيسى بن سنان السبيعي عن  
بن محمد بن ابيهم قال خذت مجلسا لما موم وعنده الرضا عليه السلام  
عليه السلام فقال له الخ مؤمن يا بن رسول الله اليك من قولك ان الانبياء  
معصومون قال بلى قال فلهذا آيات من القرآن فكان فيما  
سأله ان قال له فاخبر عن قول الله عز وجل في ابراهيم فلما  
جاء عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربه فقال الرضا ع ان ابراهيم











قال حدثني عثمان بن زيد قال حدثني عبد الله بن الوليد قال حدثني  
 صالح بن يسع بن عمر بن محمد بن صوصعة بن صوحان قال حدثني  
 ابو علي الهيثمي قال حدثني قال حدثني محمد بن علي بن علي بن  
 في جامع الكوفة فقام اليه رجل من صفوة النعمان كان من مشيخة ابي  
 فقال يا امير المؤمنين صف لنا خاتمة وانعة لنا كانت تراه  
 ونظر اليه ففتح عمارته وعظمته وعز وجل وقال الحمد لله الذي  
 هو اول لا تدركها ولا باطن فيها ولا يزال معها ولا حارج معها  
 ولا خيال معها ليس يشيخ في رول ولا يجسم في تجر ولا يدرك غايته  
 فيشاهد ولا يحد فيبصر ولا يمتد فيكشف ولا يدرك محبته فيحس  
 ولا اماكن تحل اكنافها ولا حمله ترفع بقوتها ولا كان بعد ان لم  
 يكن بل حادرات الاوتام ان كيف الكيف للامشياء وفيه لم يزل  
 بلا مكان ولا يزول باختلاف الزمان ولا يتقلب في بؤبؤ  
 البعيد من حدس القدر المتبع عن الاشياء والفرق التي علمت  
 الغيوب فمما خلقه من خلقه وسر ابراهيم عليه خيرة المودود  
 في غير كيفية لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالقياس ولا تدرك بالاهبال  
 ولا تحيط به الاقفا ولا تعدد العقول ولا تقع عليه الاوتام

فصل في قدرة عقل ادعوف لشيء في محمد وكيف يوصف بالاشياء  
 بنعت بالاشياء النقص في كل الاشياء فيقال هو فيها كائن  
 ولم يتغير فيها فيقال هو غير متغير فيها ولم يتغير فيها فيقال هو  
 منها بالانزاق ولم يبعد منها بالانزاق بل هو في الاشياء بلا كيفية  
 وهو اقرب اليها من جبل الوريد والبعده من الشبه من كل بعيد لم يتغير  
 الاشياء في حصول ازلته ولا في اوائل كانت قبل ابدية خلقها خلق  
 وانقضى خلقه وصورها صورها حسن صورته في بي من من توحده في خلق  
 فليس يشيخ منه امشاع ولا له انقطاع بطاعة احد من خلقه انقطاع  
 للامتنان بمرئته والملك لملكه في السموات والارض مطيعه كل من  
 بلا جوارح وادوات ولا تشبه ولا لهوات سيجانه وتعالى عن الضيق  
 فمن زعم ان الله الخلق محمد ووقود جعل في المعبود وخطية طوله في  
 منه موضع ايجام **حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق**  
 رحمه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن محمد الجبوري البصري بالبصرة  
 قال اخبرنا محمد بن زكريا الجبوري بالبصرة قال حدثنا العباس  
 بن يحيى الرضائي قال حدثنا ابو بكر اخونا عن عكرمة قال سئلت ابا  
 عباس كيف الله سبحانه اليه ما في بن الاندلس فقال يا بن عباس







عليك نيز قال كان مريضاً ثبت عليه خبر القلي الله عز وجل فقال  
 يا ابا القاسم نقلت ان اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس  
 شر خارج من احد من جده الا بطل وجد الشبهة في الجسيم ولا  
 ولا عرض ولا جود به بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق  
 اللواحق والحوادث وروى كل شيء وكلمه وجعله ومحدثه وآن  
 محمد اعبدت ورسوله خاتم النبيين فلا ينزل بعد الا يوم القيمة واقول  
 ان الامام والخليفه واول الامر بعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم جعفر بن محمد ثم  
 بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولانا فقال عليه السلام  
 وخبرني الحسن بن سعيد بن بكير عن الحسن بن علي بن فضال قال نقلت وكلف  
 ذلك يا مولانا قال لا يرخصه ولا يكل ولا يكره يا محمد خبرني خيراً  
 الارض فسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً قال فقلت اقررت واقول  
 انهم وليهم ولا لله وعد وهم عدو لله وطاعتهم طاعة لله وحبهم  
 معصية لله واقول ان المواجه حق والمكثرة في القبح حق والكنية  
 حق والناحق حق والصراف حق والميزان حق وان الله اعلم  
 فيها وان الله يبعث في القبول واقول ان اللواحق الواجب بعد

الولاية الصنيع والذكور والصوم والنجاة والامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عليه السلام يا ابا القاسم هذا وليه  
 دين الله الذي افاضه لعباده فان ثبت عليه ثبت الله بالحق  
 في الحيوة الدنيا وفي الآخرة **باب** في معنى الواحد والواحد  
 والموحد **حدثنا** ابو رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد بن عيسى  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه ثم اجد جعفر قال سئلت ابا جعفر  
 بن علي الله عليه السلام ما معنى الواحد فقال اجمع عليه جميع الاشياء  
 بالوحدة اية حدثنا محمد بن محمد بن عيسى عن عاصم الكوفي عن علي بن  
 احمد بن محمد بن عثمان قال قال رضى الله عنه قال لا حدثنا محمد بن  
 الكوفي عن علي بن محمد بن محمد بن الحسين جميعاً عن سهل بن زياد  
 عن ابيه ثم اجد جعفر قال قلت لابي جعفر الله عليه السلام ما معنى  
 الواحد قال الذي اجتمع اليه بالوحدانية كما قال الله  
 عز وجل ولله الشان من خلق السموات والارض ليقول الله  
**حدثنا** محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق الطائفي قال حدثنا  
 محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق الطائفي قال حدثنا  
 قال حدثنا ابو عن المعافى بن عثمان عن اسرار عن المعافى







على الفضل والعلم كما دل بحجته على كونه <sup>حده</sup> لكل اطلاق لفظه  
 اراد فضلا لانه في نفسه فضلا وعلما لانه في علمه وجودا لانه  
 له في وجوده فلما لم يكن كذلك صح انه مجرد لا يملك الاعيان كونه الشيء  
 دون غيره ولم يكن لما اضيف اليه من قول القائل واحد من هذه  
 منع ولا كان لتقييده بالعلم والشيء غيره لانه كان يقدر على كونه  
 الزيادة وبغير ذلك التقييد على غاية الفضل وغاية العلم والشيء  
 فلما اجمع معه لانه في لفظه واجمع لما تقيده بغيره ما قلناه  
 فقد تور ان لفظ القائل واحد اذا قيل على الشيء دل بحجته  
 على كونه في اسمه الاخص ويدل ما يقرن به على فضل المفعول عليه  
 وعلى كماله وعلى توحيده بفضله وجوده وعلمه وتبين ان الذي  
 الواحد قد يكون درهما واحدا بالوزن ودرهما واحدا بالعدد  
 ودرهما واحدا بالقرص وقد يكون بالوزن درهمين والقرص  
 درهمين واحدا او يكون بالدينق ستة ودينق واحد  
 ستة فليس ويكون بالاجزاء كثيرة او كذلك يكون العبد  
 واحدا ولا يكون عبيد بوجه ويكون شخصا واحدا ولا  
 يكون شخصين بوجه ويكون اجزا كثيرة وانما كثره وكثره

في

من الباطن يكون اجزا كثيرة تحت اتحاد بعضها ببعض وترك بعضها  
 مع بعض ولا يكون العبد واحدا وان كان كل واحد متماثا في نفسه  
 انما هو عبيد واحد وانما لم يكن العبد واحدا لانه ما هو عبد الله  
 مثل في الوجود او في المقدور وانما صح ان يكون للعبد مثل  
 لانه لم يتوحد به وصافه التي خرج احدها صار عبدا محمولا بوجه  
 لذلك ان يكون له غيره وجعل متوحدا به وصافه اليه وكما  
 اتخ ليكون لها واحدا فلا يكون له مثل ويكون واحدا  
 لا تترك له ولا الله غيره فانه تبارك وتعالى واحد لا اله الا هو  
 قديم واحد لا قدم الا هو وموجود واحد لا كمال الا هو  
 ولا مملوك الا موجود كذلك الا هو شر واحد لا يما شئ  
 شر ولا يث لا كماله شر ولا يث شر بوجه ولا شر كذلك الا هو  
 فهو كذلك موجود غير منفهم في الوجود ولا في الوهم وشئ  
 لا يث شر بوجه والاله لا يث شر بوجه وصار قولنا يا واحد  
 يا احدة الشريعة اما خاصا له دون غيره لا يث شر الا  
 هو عز وجل كما ان قولنا الله اسم لا يث شر غيره <sup>في</sup>  
**في** اخره ذلك هو ان الشر قد يوجد معاجبا

في



وشككوا ما تيقنوا هذا رجل وهذا جلال وتثنية رجال هذا  
 عبد وهذا سواد وهذا عبدان وهذا سوادان ولا يجوز على  
 هذا الاصل ان يقال هذا ان كان لا اله الا الله واحد فانه  
 لا يوجد على هذا الوجه ولا يدخل في العدد فمما هذا الوجه لا يوجد  
 بعد الشيء منها لا يكون ولا يشك في كل يقال هذا بياض وهذا  
 بياض وسواد وهذا محدث وهذا محض وهذا ليس  
 بمحدثين ولا بمخلوقين بل احدهما قديم والاخر محدث واحدهما  
 والاخر موقوف على هذا الوجه يصح دخوله في العدد وعلى  
 هذا النحو قال السيد تبارك وتعالى لا يكون غير محض ثلثه الا هو  
 راجعهم ولا محضه الا هو راجعهم ولا ادله على ذلك ولا ان  
 الا هو معهم انما كانوا الاله وكما ان قولنا فلان فلان هو رجل  
 واحد لا يدل على فزيد مجزؤه فذلك قولنا فلان فلان  
 لا يدل مجزؤه الا على كونه وانما يدل على فضله من قبل انه ثلثه  
 في الفضل وفي الكمال والعلم فاما توحيد الله تعالى ذكره فهو  
 توحيد بصفاته العلى واسماءه الحسنى ولذلك كان الاله واحدا  
 لا شريك له ولا مشبيه والموحد هو من اقرب ما هو عليه غير رجل

ثم وصفه العلى واسماءه الحسنى على بصرته منه وموقفة وان يقال  
 واذا كان كذلك فكيف لم يوف له عز وجل متوحدا بصفاته  
 العلى واسماءه الحسنى ولم يقر بتوحيده بوصفه العلى فغير  
 موحد ورب قال جابر بن عبد الله ان من وحده الله و  
 اقرانه واحد فهو موحد وان لم يصفه بصفاته الترتيبية  
 لان من وجد الشيء فهو موحد في اصل الترتيب فيقال له انكر  
 ذلك لان من زعم ان ربه اله واحد وشئ واحد ثم انبت  
 منه موصوفا آخر بصفاته التي توحيدها فهو عند جميع الاله  
 وسائر اهل الملل من غير موحد ومترك شبيه غير مسلم  
 ان زعم ان ربه اله واحد وشئ واحد وموجود واحد  
 واذا كان كذلك فيجب ان يكون الله تبارك وتعالى متوحدا  
 بصفاته الترتيبية بالهيبة والجلال وتوحيده بالوحدانية كونه  
 بها ليستكمل ان يكون له اخر ويكون احد واحد والاله واحد  
 لا شريك له ولا مشبيه لانه ان لم يتوحد بها كان له شريك وشبهه  
 كما ان العبد لما لم يتوحد بصفاته الترتيبية جلهما كان عبدا  
 كان له شريك وشبهه لم يكن العبد واحدا وان كان كل واحد



عبد واحد اذا كان كذلك فمن غرضه توحيد البصافه واوحي اليه  
واقصد ذلك كان موحداً وتوحيدته عارفاً والوصاف المرحوم  
لله عز وجل عارفاً والوصاف التي يعترف كل واحد منها ان لا  
الموصوفه الا واحداً لا في ركنه فيه غير ولا يوصف به الا هو  
ولذلك الوصاف مكروصف له بانه موجود واحد لا يقع ان يكون  
حالا في شيء ولا يجوز ان يتحد بشر لا يجوز عليه العدم والغنى والزوا  
متحى للوصف بذلك بانه اول الاولين وآخر الآخرين قد يفعل ما  
لا يجوز عليه ضعف وفقر متحى للوصف بذلك بانه اقد القادرين واهم القادرين  
عالم لا يخفى عليه شيء ولا يفرغ من شئ لا يجوز عليه حمل ولا سهو ولا نسيان  
ولا نسيان متحى للوصف بذلك بانه اعلم العالمين حراً لا يجوز عليه موت  
ولا نوم ولا يرجع اليه المنطقه ولا تساله بضره متحى للوصف بذلك  
بانه اقرب الباقين واكمل الكمالين فاعلى لا يشقه شرع من شئ ولا يخفى  
شئ ولا يفوته شئ متحى للوصف بذلك بانه الله الاولين والآخرين  
واحد انما اللهين واسرع الحاسبين عز وجل لا يكون له قلة متعفن لا يكون  
له حاجه عدل لا يلحقه مذمة ولا يرجع اليه المنطقه يحكم لا يقع منه سق  
رجيم لا يكون له رفة ولا يكون له رقة لا يلحقه مؤجدة ولا يقع منه

[illegible]

تفسير في



ان الكفار ينهوا عن التمسك بآيات الله بل يهدونكم فيها  
 انهم الكفرة المذمومة لا يصارحوا شرانتا محمد انتا الهك  
 الذي تدعو اليه حتى تراه وتذكره لا يصارحوا ولا يذنبوا في انزل الله  
 بما ذكر في كتاب الله احد فاما تفتيت التآب والواو  
 اما انما تفتيت عن ذكر لا يصارحوا من اسر الله تعالى عن ذلك  
 هو ذكر لا يصارحوا وبيد احواس **حدثنا** ابو عبد الله عليه السلام  
 عن امير المؤمنين **انه قال** آيت اخضر في المنام مثل برديته  
 عني شيئا انصر بعي الاعداء فقال قل يا هو يا هو لا هو الا هو فاني  
 اصبت قصصها على رسول الله عليه وآله فقال يا يحيى علمت  
 الاسم الاعظم فاني علمت في يوم بدر وان امير المؤمنين عليه السلام  
 قرأ في سورة احد فلما فرغ قال يا هو يا هو لا هو الا هو اغفر وانظر  
 على القوم الكافرين وكان عليه السلام يقول ان يذنبك يوم صفين هو  
 يطرد فقال له عمار بن ياسر يا امير المؤمنين هذه الكذبات قال نعم  
 الاعظم وهذا التوحيد لا اله الا هو ثم قرأ **سبح اسمك** لا اله الا  
 وآخرا ثم نزل فصا اربع ركعات قبل الزوال **قال** امير المؤمنين  
 عليه السلام معناه المعبود الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو المستودع

عن ذكر لا يصارحوا **عن** الامام وخطبات قال **الباقر عليه السلام**  
 معناه المعبود الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو المستودع  
 تقول العرب لا اله الا هو الذي لا اله الا هو المستودع  
 ثم ما يجزوه ويجزوه فالا اله المستودع من حواس الخلق قال **الباقر عليه السلام**  
 الواحد الفرد المستودع والاحد الواحد من جنس واحد وهو المستودع الذي لا  
 نظير له والتوحيد الاقرار بوحدة وهو الانوار والواحد المعبود الذي لا  
 لا يبتغي من شيء ولا يتجرب في شيء ومن ثم قالوا ان بناء العدد الواحد  
 وليس الواحد من العدد لان العدد لا يقع على الواحد بل يقع على الواحد  
 الاثنين فغير قوله **الله احد** المعبود الذي لا اله الا هو المستودع  
 بكيفية فربما لم يتناول عن صفات خلقه قال **الباقر عليه السلام** في حديثه  
 العابد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام **انه قال** الله الذي لا اله الا هو  
 والعهد الذي لا ينجم والعهد الدائم الذي لم يزل ولا يزال قال **الباقر عليه السلام**  
 كان محمد بن الحنفية رحمه الله يقول **الله القم** بنف الغفران فخر وقال في العهد  
 المنقح من الكون والفم والعهد الذي لا يوصف **الباقر عليه السلام** في حديثه  
 العهد السيد المطلق الذي ليس فوقه آخرونه قال **وسئل** عن الحسين  
 زين العابدين عليه السلام من العهد فقال **الذي لا اله الا هو** ولا يورده حفظ

والله الذي لا اله الا هو المستودع



بسم الله الرحمن الرحيم

4

والله عز وجل المدينين والهارم الاسير وللكناجح الانبياء اللطيفة  
 من كرمها كالبحر من العين والسبح من الاذن والشم من الانف في  
 الذوق من النعم والكلام من اللسان والموقة واليز من القلب كالنار  
 من الجبال مولد الصمد الذي لا يموت ولا يلد من غير ولا عين من مبدع  
 الاشياء وخالقها ومنزلة الانبياء بقدرته تبارك ما خلق للنفوس  
 بحسنة ويقر ما خلق للبقاء بعلمه فذكركم الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد  
 عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ولم يكن له كفوا احد قال  
 وهب بن وهب القريش سمعت الصادق عليه السلام يقول قدم وفد من  
 اهل قنطين عن الباقر عليه السلام في قوله عن حاشي فجاء بهم  
 ثم قال عن الله تعالى في قوله فيه الصمد حاشي احرز قالوا  
 دليل على انبيائه وهو قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو ود  
 عليه السلام انه الغايب عن درك الحواس واللام دليل على  
 اخصيصة بانه مولد والالف واللام مدغمان لا يظهران على ذلك  
 ولا يقعان في السمع ولا يظهران في الكتابة دليلان على اخصيصة  
 خافية لا تدرك بالحواس ولا تقع في اللفظ واصف ولا اذن من  
 لان غيره الا الله هو الذي لا اله الا هو من درك ما عليه وكيفيته







لا يجيبهم ثم نزلت هذه الآية فما أفققت لهما الصمد فقال الذي  
ليس بخوف **هـ** ابن محمد **هـ** قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد  
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى بن زبارة السمريني عن جابر بن  
يزيد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال يا الله  
تبارك وتعالى اسماء التوحيد هي بها وتعالى في كل كنهه واحد توحيد  
في توحيد ثم اجراء على خلقه فهو واحد محمد قدوس عبده كل شئ  
الذي كل شئ ووسع كل شئ علما **هـ** حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن  
الداق روى قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد  
عن محمد بن الوليد ولقيته شاب البصرة عن داود بن النعمان الجعفي قال  
لأبي جعفر عليه السلام جعفر فذكر الصمد قال السيد المصمودي الله في أي  
والكثير **هـ** حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني قال حدثني أبو  
محمد بن سليمان بن فارس قال حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي  
قال حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشتي عن مطرف بن عبد  
عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وآله بعث سرية واستعمل بها  
عليه عليه السلام فلما رجعوا سألهم فقالوا كل خير غير أنه قرأ بفتح  
كل السنوات **هـ** قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا علي بن محمد

٧٦  
 ليبر نقل هو لسانه قال النضر **هـ** اجتبهها حتى احبها من غير  
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل روى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار  
قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران لا شئ عن أحمد بن هلال  
عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده قال قال رسول الله  
فرق بين من هو الله واحد بين ما جند مضجعه غفر الله له عند  
والتوب حتى ينسى **هـ** حدثنا أبو روح قال حدثنا سعد بن  
عبد الله عن إبراهيم بن عيسى عن يحيى بن بن يزيد النوفلي عن  
بن أبي نزياد السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن النبي  
صلى الله عليه وآله قال لا تقربوا مني في الملائكة للصنعة  
سبعون ألف ملك فيهم جبريل عليه السلام فيصنعه فيصنعه  
بما استحق صنوكم عليه قال يقرأه قال هو الله واحد ثانيا وثالثا  
ورابعا واما ثانيا واما رابعا وجائبا **هـ** حدثنا محمد بن الحسن بن  
بن الوليد روى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد  
عن عيسى بن عيسى بن سيف بن عميرة عن محمد بن عبد الله قال دخلت  
على الرضا عليه السلام فقال لي قل للعباس كيف عن الكلام في التوحيد  
وغيره يكلم الناس في يوفون ويكف عما ينكرون وإذا



عن التوحيد فقل كما قال السعدي وجل قل هو الله احد الله  
له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واذا شئت لو كنت  
فقل كما قال السعدي وجل ليس كنده شر واذا شئت لو كنت  
فقل كما قال السعدي وجل هو السبع العلم حكم الناس بما  
يعرفون **حدثنا** الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام  
المكشي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا  
موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن  
بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ قل  
هو الله احد مرة واحدة فكأنما قرأ ثلث القرآن ثلث  
التوراة وثلث الانجيل وثلث الزبور **باب** في معنى  
التوحيد والعدل **حدثنا** ابو الحسن محمد بن غفران القمي  
القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد محمد بن محمد الزاهد  
بسنده زعموا الصادق عليه السلام انه قال رجل فقال له ان  
اسس الدين بالتوحيد والعدل وعلمه كبير ولا بد له من  
فانكر ما بهي الوفاء عليه ويتهما حفظه فقال بالتوحيد  
قال لا يجوز عيبا ركب ما ذكر عليك واما العدل فان لا شبهة

فانك

خالقك بالملك عليه **حدثنا** محمد بن احمد الشافعي المكي  
قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد  
عن عبد العظيم بن عبد الله الحلي عن الامام علي بن محمد عن ابي محمد  
علي عن ابيه الرضا عن بن موسى عليه السلام قال خرج ابو جعفر في  
يوم من عتمة الصاروق في سنة قبله بموسى بن جعفر فقال له علام  
تمن بالمعصية قال لا يخلو من ثلث اما ان يكون فاعذ عن فعل المعصية  
فلا ينبغي لكم ان يعذب عبيد بالاكثاب واما ان يكون من الله  
عز وجل في العبد وليس كذلك فلا ينبغي لكم ان يعذبوا  
الضعيف واما ان يكون من العبد وهر منه فان عاقبه الله فبذنبه  
عفو عنه فيكرمه وحمده **حدثنا** ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد  
ابن جعفر قال قال حدثنا احمد بن سليمان بن الحسين قال حدثنا جعفر  
محمد الصايغ قال حدثنا خالد الوزي قال حدثنا منعم قال حدثنا  
ابو صفوان مولى ابي بصير عن حدث عن سنان بن عبد الله عن ابي عبد الله  
قال يا عبد الله ان لا اقربك الصلوة بالليل فقال لا نعص الله  
بالله ورجاء رجل لا امير المؤمنين فقال لا امير المؤمنين بالليل  
حرمت الصلوة بالليل فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك رجل قبيح

٧٧٨







عبد الله البرقي رضى عن ابيه عن جده احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد  
 بن نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابن ابراهيم عن ابي عبد الله  
 احو اليقر وحكيته قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان اسئلك  
 عن احوي فاحسن او خفا اعظم من يصفه في الاشياء بحسب اوصافه  
 او بخلقها او بتجديد اعضائه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا حدثنا محمد بن  
 احمد بن محمد بن عمران الدقاق روى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي  
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي عن الحسين بن الحسن والحسين بن علي  
 صالح بن ابي جعفر عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة  
 عن محمد بن زياد قال سمعت ثوبان بن طه بن يقطين يقول حدثنا ابي عبد الله  
 عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قول اعطوا الاله انفسكم  
 منه احرى بغيره ان الله جسم لان الاشياء منسوبة الى جسم وفعل الجسم  
 فلا يجوز ان يكون الصانع بغير الفعل ويجوز ان يكون بغير الفاعل فقال  
 ابو عبد الله عليه السلام ويله اعلم ان الجسم محدث متناه والصورة  
 مجردة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا  
 احتمل الزيادة والنقصان كان محدثا قال قلت فما قولك في  
 والاصورة وهو محسوس الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم

الكل

يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخلق والخلق فرق ولا  
 بين المثلث والمثلث لكن هو الغشقي فرق بين محسوسه وصنونه  
 او كان لا يتبدل شيئا ولا يتبدل شيئا حدثنا محمد بن احمد بن  
 بن عمران الدقاق روى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن  
 بن اسمعيل البرقي عن عيسى بن القاسم عن الحسين بن عبد الرحمن  
 قال قلت لابن الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم زعم  
 ان الله جسم ليس كجسمه شرعا سميع بصير في رقبته في الكفا  
 والقدرة والعلم بحر محرم واحد المسمى منها مخلوق فقال قل  
 ان الله جسم ان الجسم محدث والكلام غير المتكلم معا والله ابراهيم في هذا  
 القول لا جسم ولا صوت ولا تحديد وكل شئ سواء متفق وانما يكون  
 الاشياء برأيه وشيئته غير كلام ولا ترويضه نفس ولا نطق  
حدثنا محمد بن محمد بن عمران الدقاق روى عن محمد بن يعقوب الكليني  
 عن ابن محمد عن ابي بن زياد عن ابراهيم بن محمد اذ قال كتب الى ابي  
 بن ابي الحسن عليه السلام ان من قبلنا من واليك اخلفوا في النجاسة  
 من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب عليه السلام بخط سبجى ان لا  
 ولا يوصف ليس كجسمه شرعا هو السميع البصير او قال البصير حدثنا  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد روى قال حدثنا محمد بن جعفر الطوسي

احمد بن م



حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن عيسى عن هشام بن إبراهيم قال قال  
 العباسي قلت لابي جعفر ابا الحسن عليه السلام جعلت فداك ابرهه بعض هؤلاء الكفار  
 اسكتك عن مسئلة قال ومن هو قلت الحسن بن سهل قال في رواية  
 المسئلة قال قلت في التوحيد قال واني في في التوحيد قال قلت  
 عن الله جسم او لا جسم قال فقال ان الناس في التوحيد ثلاثة  
 مذمومات تشبه هذه هي النفر وهذه هي التثنية فذهب  
 بتثنية لا يجوز وهذه هي النفر لا يجوز والطريق في هذه الثلاثة  
 بلا تشبيه **حدثنا محمد بن عيسى** ما جيلوني روى قال حدثني محمد بن  
 يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن عمران بن موسى عن الحسن  
 العباسي بن ابراهيم الرازي عن بعض اصحابنا عن الطيب بن عيسى عن محمد  
 بن عيسى بن جعفر ابا الحسن عليه السلام انها قال الله قال لا جسم فلا تعطى له  
 ولا تصنوا وراوه **حدثنا محمد بن موسى** بن المتوكل رحمه الله  
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى القاسبي  
 قال كتبت اليه اني فرقتك فداختلفوا في التوحيد قال قلت عا  
 سجي ان لا يحد ولا يوصف ليس كمنه شر وهو السميع **حدثنا محمد بن**  
**احمد بن دريس** عن علي بن ابي حمزة عن ابي سعيد الازدي عن بشر بن ر  
 اليف بن راس قال كتبت لابي الحسن عليه السلام اني فرقتك فداختلفوا

لا يجوز

في التوحيد منهم فمن يقول جسم ومن يقول صورة فقلت عا سجي  
 في لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه وليس كمنه شر وهو السميع **حدثنا محمد بن**  
**البشير** **حدثنا الحسين بن احمد بن دريس** عن علي بن ابي حمزة  
 بن محمد بن يحيى العطار عن علي بن ابراهيم بن سهل بن زياد قال كتبت لابي  
 محمد عا سجي عن عيسى بن عمارين وماتين فداختلفوا في التوحيد  
 في التوحيد منهم فمن يقول هو جسم ومنهم فمن يقول هو صورة فقلت  
 رأيت يا سيدي ان تعلم من ذلك انك عليك ولا اجوز فقلت  
 مستطوعا عبدك فوقع خطه عليه السلام شئت عن التوحيد وهذا  
 عنك من قول الله واحد صمد لم يولد ولم يكن له كفوا احد  
 خالق وليس يخلق فخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغيره  
 وليس هو ما يشاء وليس هو صور جسم ثاقف وثققت اسماؤه وثقا  
 ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمنه شر وهو السميع البصير **حدثنا محمد بن**  
**احمد بن الحسين بن احمد بن الوليد** رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين  
 الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا ابي ابي  
 بنجران عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد الفقيه قال كتبت عا سجي  
 عبد الملك بن ابي ابي الله عبد الله عليه السلام عا سجي فاجابني عن

٨٤



١٨٥  
 فروج بن يونس بصوت وبالحظ فان رأيت جفني الله  
 ان يكتب اليه المذهب الصحيح في التوحيد وكتب عليهم عدي  
 عبد الملك بن عيسى سئل عن التوحيد وما ذهب اليه  
 فقلت نعم الله الذي ليس كغيره وهو السبع البقرة تعالى الله عما يشرك  
 الواسقون المشركون الله تبارك وتعالى بخلفه المفسرون عن الله واما  
 محمد لله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من  
 صفات لا يغزو جبل فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفى  
 ولا تشبيه هو الله تعالى لا يجوز ان لا يكون له صفات ولا انه  
 القرآن فتنزل بعد البيان **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل**  
 عن ابيه عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه قال كتب اليه ابي الحسن  
 اسأله عن الحسم والصورة فكتب يحيى بن فراس كنهته **حدثنا**  
**حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله البرقي** عن ابيه  
 عن جده احمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن ابيه

روى

١٨٦  
 ايوب بن ابراهيم عن محمد بن مسلم قال سئل ابا جعفر عما يروون  
 ان الله عز وجل خلق آدم على صورته فقال له صورة محمد بن خنفة  
 اصطفاه الله واحدا من عيسى سائر الصور التي خلقها في هذا  
 الانفس كما اضاف الكعبة الانفة والروح الانفة وقال يحيى بن  
 ونخت فيه فرور **حدثنا محمد بن موسى بن المنهك** عن ابيه  
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر **حدثنا محمد بن موسى بن المنهك** عن ابيه  
 بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 ان بعض اصحابنا يزعم ان الله عز وجل صورته مثل الانثى واما  
 اخوانه في صورة امرء جعد قطط فخر ابو عبد الله عليه السلام  
 راسه فقال يحيى بن ابي عمير كنهته **حدثنا محمد بن موسى بن المنهك**  
 بن عيسى لم يلد لان الولد يشبه اياه ولم يولد يشبهه كما كان قبله  
 ولم يكن له خلفه كفوا احد **حدثنا محمد بن موسى بن المنهك**  
**حدثنا محمد بن موسى بن المنهك** عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 بن ابي عمير عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد  
 بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد  
 بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد



ليس مما نخرج من آله عز وجل جسم وانما نحن نبراه في الدنيا وا  
يا من زلف ان الجسم محدث والبدن محدث وجسمه وانا اذكر الدليل على  
حدوث الاجسام في باب الدليل على حدوث العالم من هذا الكتاب  
نقل **باب** في انه تبارك وتعالى **حدثنا** ابو حمزة الله قال حدثنا  
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن  
سأل ابو جعفر عا ايجوز ان يقال ان الله عز وجل شر قال نعم يخرج  
احد من حد الغفيل وحد التثنية ارض قال حدثنا عن ابراهيم  
عليه السلام عن ابي الحسن بن عمرو عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عا  
له زلف ان جبرئيل سئل ما هو شر بخلاف الاشياء ارجح بقوله  
انما اثبات خبره انه شر بحقيقة التثنية غير انه لا جسم لا صورة **حدثنا**  
احسن بن احمد بن الوليد رضى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن  
بن خالد عن ابيه عن النضر بن شبيب عن جبرئيل عن محمد بن عيسى عن  
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلق  
خلق وخلق خلقه من غير ما خلق الله عز وجل  
فمؤمنون والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثلنا **حدثنا**  
بن محمد العنبري رضى قال اخبرنا عن ابراهيم بن عوف عن ابيه عن ابي

غير عن بن عيسى عن خنيس بن ابي جعفر عا قال قال الله عز وجل  
فم خلقه وخلق خلقه من غير ما خلق الله عز وجل  
مؤمنون والله خالق كل شيء **حدثنا** محمد بن عيسى بن عوف عن ابيه عن ابي  
عن ابراهيم بن عوف عن محمد بن عيسى بن عوف عن ابيه عن ابي  
رضي عن ابي جعفر عا قال قال الله عز وجل خلقه وخلق خلقه  
وكل ما وقع عليه اسم شر فهو مخلوق ما خلا الله عز وجل **حدثنا** محمد بن  
احسن بن احمد بن الوليد رضى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن  
عيسى بن عيسى عن عبد الرزاق بن ابراهيم قال سالت ابا جعفر عا  
عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا قال نعم غير معقول ولا محذور وما  
وهلك عليه خبره فهو مخلوق ولا يشبهه شر ولا تذكرك الاوام كيف تذكرك  
الاوام وهو مخلوق ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوام انما يتوهم شر  
غير معقول ولا محذور **حدثنا** محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي  
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرقي عن ابي  
بن الحسن بن بكير بن صالح عن الحسن بن سعيد قال سأل ابو جعفر عا عا  
بجوز ان يقال ان الله انما شر قال نعم يخرج عن احد من حد الغفيل وحد  
**حدثنا** جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عا



قال حدثني عدة من اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبد الله قال قال ابو الحسن  
ما تقول اذا ما قيل لك اخبرنا عن محمد بن مهران لا تتردد في نقله  
انبت الله غره وجل نفسه شيئا حيث يقول قل ان شئت لكم بها ردة قل  
نهدي غير وبيكم قال انه شرا لا كما لا شيئا اذ في نفع الشبهة عليه  
ونفعه قال صدقت واصبت ثم قال الرضا عليه السلام في القصة  
ثلاثة اصاب نفعوا وشبهوا اثبات نفعه فذهب النفع لا يجوز وما  
الشبهة لا يجوز لان الله عز وجل لا يشبهه شر والسبب في الطلوع ان الله  
اثبات بلا شبهة **باب ما جاء في الرواية** حدثنا محمد بن  
بن الموكثر رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن داود عن ابيه عن النوفلي  
عن الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الخبر ما في رجل  
وهو ارفع بهما الى السماء يدعوا فقال له رسول الله غضض بصرك  
فانك لن تراه وقال في الخبر ما في رجل ارفع يديه الى السماء وهو  
يدعوا فقال له رسول الله اقص من يدك فانك لن تراه **حدثنا**  
بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رجع قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله  
عن حماد بن ابي القاسم عن يعقوب بن ابي اسحق قال كتب الى ابي محمد عليه السلام  
اسئلك كيف يعبد الجدة ربه وهو لا يراه فوقع ما ابا يوسف جعل يدي

ومولاي والمنعم علي وآبائهم ان يترقا لك الله بن ابي اسحق  
ربه فوقع عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ادرى مني بقوله فوقع غبطة  
ما احب **حدثنا** الحسين بن احمد بن ادريس رجع صاير عن محمد  
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حماد بن محمد قال انك انت ابي عبد الله  
فيما يروون في الرواية فقال في الخبر ما في رجل اخرج من سبعين جزءا من نور  
واكثر من جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين  
جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور السترة فان كانوا  
صادقين فليكنوا اعينهم من المشركين ومنها سحاب **ابن** ابراهيم عليه السلام  
قال حدثنا محمد بن يحيى الموطأ عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابن ابي  
نضر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
اسر برب السماء منع به جبرئيل مكانا لم يطأه جبرئيل قط فكتفها  
فان الله عز وجل من نور عظيمة ما احب **ابن** ابراهيم عليه السلام قال حدثنا  
عبد بن ابراهيم بن داود عن ابيه عن حماد بن محمد عن عبد الله بن مسعود  
قال حضرت ابا جعفر فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له ابا جعفر اني  
شيء تعبد قال الله قال ان الله قال لم تره العيون بمشاهدة العيان و  
لكن رآته المكيون لغوب يحق بوالايمان لا يعرفه العيان ولا يدركه الخوا



ولا يشبه الناس موصوف لآيات معروف العلماء لا يجوز في حكمه  
 لانه لا هو قال فخرج الرجل وهو يقول اسدكم حيث يحل رساله  
 ابراهيم عليه السلام حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد  
 عبيد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام رايت ركب حين عديته فقال لي  
 ما كنت اعبد رباً لم ان قال كيف ائتمته قال ويك لا تذكره الميعون  
 في مشقة الالبصار ولكن رآته القنوب يحقوا لا يمان **حدثنا**  
 بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد عن اسحق قال كتبت الى الحسن  
 ان كنت اسئد عن الرواية وما اختلف فيه الناس فكتب لا يجوز الرواية  
 ما لم يكن بين الراى والمرث هو ان يخذ البصر فاذا انقطع الهواء عن الراى  
 والمرث لم يقع الرواية وكان في ذلك الاستنباه لان الراى منسرب والمرث  
 في السبب الموجب بينهما في الرواية وجب الاستنباه وكان في ذلك الشك لان  
 الاسباب لا يبعد انصافها بالمت **حدثنا** عبيد بن احمد بن محمد بن محمد بن  
 الدقاق عن قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد  
 بن محمد بن عيسى عن عبيد بن يوسف بن عمار عن محمد بن عبيد قال كتبت الى  
 ابي الحسن الرضا عليه السلام اسئد عن الرواية وما تروى العامة والخاصة

صالح امر المؤمنين م

حبه

الرواية

ان يشرح ما ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تافع بينهم ان المعروف  
 الرواية ضرورة في اجاز ان يرسله عن رجل بالدين وقت المعروف  
 ثم لم يخل تلك المعروف في ان يكون ايمان اوليت بيان فان كانت تلك  
 جهة الرواية ايمان فالعقود التفرع والدين فوجهه الاكث لبيت  
 لانها صفة فلا يكون في الدنيا احد مؤمن لا فهم لم يروى السد عن رجل ذكره  
 وان لم يكن تلك المعروف التفرع جهة الرواية ايمان لم يخل هذه العقود التفرع  
 الاكث باله نزول ولا نزول في المعاد وهذا دليل على الاسد عن رجل  
 لابرير الدين انا الذين تودر اما وصفا **حدثنا** عبيد بن احمد بن محمد  
 بن عمر الدقاق عن قال حدثنا محمد بن يعقوب الكوفي عن احمد بن ادريس  
 عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قال لعمرو بن محمد  
 ان اذ خذ الى ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنه في ذلك فاذن لا فدخل عليه  
 فسلم عن اهل البيت والحكم والاحكام حتر بلغ سؤاله التوحيد فقال الرواية  
 انما روي ان الله عز وجل قسم الرواية والكلام بين اثنين فقسمهم  
 الكلام والمحدث عليه السلام الرواية فقال ابو الحسن نعم المبلغ عن  
 عز وجل الى النفلين اجمع والاش لا تذكره الا بصدا ولا يحيطون بها  
 وليس كذلك شر الين محمد قال قال كيف يحرج رجل الى اخلق حيا فخرهم



جاء عن عبد الله انه يدعونهم الى الله بما اراد ويقول لا تدركه الابصار  
ولا يحيطون به علما وليس كمنه شئ ثم يقول انما رايته بغير حجب  
علما وهو صورة البشر اما تسخرون ما قدرت الزمان فقول ان  
تريه بهذا ان يكون يا علي الله يترجم يا علي بكلامه فوجه اخر  
البقرة فانه يقول ولقد رآه نزله اخر فقال ابو الحسن ع ان بعد  
هذه الآية ما يدل على ما روي عن علي قال كذب القواد ما رايته يقول  
كذب قواد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر ما رايته فقال لقد ارى خيرا  
ربه الكبر فاني ان الله غير الله سبحانه وقد قال ولا يحيطون به علما فاد  
رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المخرقة فقال البقرة  
فكذب بالآيات فقال ابو الحسن ع انه لا يسطر به علما ولا تدركه الابصار  
وليس كمنه شئ ابن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد  
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي جبران عن عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله  
عليه السلام في قوله جل لا تدركه الابصار قال احاطه الوهم الاثر لا قوله  
قد جاءكم بصائر فمركبكم ليس بغير بصائر العيون فمن ابصر لنفسه ليس  
فم البصر بعينه وقرع فليعلم ان عين عمر العيون انما غشاها طم النور  
كما يقال فلان يبصر بالشعر وفلان يبصر بالبقعة وفلان يبصر بالدرهم

وخلان

وخلان يبصر بالثياب لست اعظم من ان يبصر بالعين حدثنا محمد بن الحسن  
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا  
احمد بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن علي قال  
عن ابي بصير عن رجل من بني موفى فقال ما تقرأ القرآن قلبك قال لا  
قوله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلبك قال  
قل لا تدركه الابصار العيون فقال ان لا تدركه العيون كثر البصائر  
فما لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام حدثنا محمد بن احمد بن  
محمد بن عثمان قال قال حدثنا محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن داود بن النعمان عن ابي جعفر قال قلت  
لابي جعفر بن الرضا ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال  
يا نعم اوهام العيون انما هي البصائر العيون لا تدركه كثر البصائر  
السند والهند والبلدان التي لم تدرها ولا تدركها ببصرك واهام  
العيون لا تدركه فكيف البصائر العيون حدثنا محمد بن احمد بن محمد  
بن عثمان قال قال حدثنا محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام عن  
محمد بن اسمعيل البرقي عن ابي الحسن بن الحسن بن علي بن صالح عن ابي الحسن  
موسى عن ابي بصير عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي بن خالد عن ابي



احسن الرضا عليه السلام فكنيله ما روي ان محمد ابا عبد الله له رضى  
 في هيئة انت ب الموفى في سن ابناء ثلثين سنة رجلاه خضرة  
 وقلنا ان من بن سام وصاحب الطاق والميمر يقولون  
 اجوف لما اشره والية صخر خضرا وقال سبيك فرعونك ولا حرة  
 فمن اجل ذلك وصفوك سبيك لوعر فوك لوصفوك يا وصفك نعيمك  
 سبيك كيف طرعتهم انفسهم ان شهورك بعين كاهل لا اصفك لا انا  
 به نعتك لا انبهت بعتك انت اهل الكه خير فلا تجع من القوم الظالمين  
 ثم التفت اليه فقال انتم من غير فقه هو الذي غفره ثم قال في رضى محمد  
 النقط الوسط الذي لا يدركه النفا ولا يصفى الله يا محمد ان وصل  
 حين نظرنا عظم ربه كان في هيئة انت ب الموفى وسن ابناء ثلثين  
 سنة يا محمد عظم ربه عرو وجل ان يكون في صفه المخلوقين قال قلت  
 فذاك علم كان رجلاه خضرة قال انك محمد ص كان ذا نظر لا رقبته  
 جعدة نور من نور الحجب خير من سبله ما في الحجب ان نور الله منه اخضر  
 اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما تذهب  
 اكلامك والسنة في القائلون به حدثنا محمد بن محمد بن عيسى  
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الكندي عن عيسى بن محمد عن سهل بن زياد عن

عن محمد بن

عن محمد بن سليمان عن عيسى بن ابراهيم الجعفي عن عبد الله بن مسعود  
 ابا عبد الله قال قلت لابي عبد الله انك تبارك وتعالى عظيم رفيع لا توءد  
 العباد صفة ولا يبلغون كنه عظمتك لا تدركه الابصار وهو يدرك  
 الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث  
 وكيف اصف بكيف هو الله وكيف الكيف حصره وكيف فوفت  
 الكيف بكيف لنا فخر الكيف ام كيف اصف باين وهو الذي انا  
 حصره اينا فوفت الاين باين له فخر الاين ام كيف اصف بكيف هو  
 الذي حجبنا حيث حصره حيث فوفت حيث با حيث لنا حجبنا  
 تبارك وتعالى داخل كل مكان وخارج كل شيء لا يدركه الابصار وهو  
 يدرك الابصار لا اله الا هو الحق العظيم وهو اللطيف الخبير حدثنا محمد بن  
عيسى بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن ابي جعفر عن محمد بن  
عيسى بن ابراهيم والفضل بن ابي الاسود عن عبد بن زرارة عن ابي عبد الله  
عليه السلام جعلت فداك الغيبة التي كانت تصيب آل الله صلى الله عليه  
 اذا نزل عليه الوحي قال فقال اكله اكله لم يكن بينه وبين الله احد ذلك اذا  
 سجد الله له قال ثم قال تلك النبوة يا زرارة واقبل تخشع حدثنا محمد  
بن الحسن بن محمد بن الوليد قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن ابن ابي عمير عن







نزع ربه فقال عز وجل وَمَنْ يَطْعِ الرُّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَالَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدِ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ  
وَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي فَقَدْ زَارَ اللَّهَ  
وَدَرَجَتَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَالَّذِي أَجْنَةُ أَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ فَمَنْ زَارَنِي  
دَرَجَتُهُ أَجْنَةُ مَنْ زَارَنِي فَقَدْ زَارَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فَقُلْتُ  
يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْرِجُ الدَّرَجَاتِ وَهِيَ إِنَّ قَوَالَ إِلَّا اللَّهُ  
النَّظَرُ أَوْ جَاءَ اللَّهُ فَقَالَ ع يَا الصَّلَاتُ فَمِنْ صِفَاتِهِ بِرُوحِهِ كَانَتْ  
فَقَدْ كَفَرُوا لَكِنْ وَجَّهَ اللَّهُ أَنْبِيَائَهُ وَرُسُلَهُ وَحَجَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
أَيُّمُ الَّذِينَ بِهِمْ يَتَوَحَّجُونَ إِلَى اللَّهِ وَالْأَدْنَى مَوْفِقُهُ وَقَالَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
كُلٌّ عَلَيْهِمْ فَإِنْ وَبِقُرُوجِهِ رُبُّكَ وَقَالَ ع وَجَلَّ كَلِمَتُهُ إِلَّا  
وَجْهَهُ فَالنَّظَرُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَحَجَّ عَلَيْهِمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ قَوْلًا  
عَظِيمًا لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ بَغِضَ إِلَيَّ نَبِيًّا  
وَعَتَرَهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَأْنِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَالَ ع إِنْ نَفَيْتُمْ خَلَاءَ بَرَاءَتِي  
بَعْدَ أَنْ يَفْرُقَ بَرَاءَتِي أَبَا الصَّلَاتِ أَنْ تَتَبَارَكَ تَعَالَى لَأَبُوصِدَّ عَيْنِي  
وَلَا يَدْرِكُ لَأَبُوصِدَّ وَلَا أَوْهَامُ قَالَ فَقُلْتُ لِي يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ فَاجْزِئُوا  
عَنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَيُّهَا الْيَوْمُ مَخْلُوقَاتِي قَالَ نَعَمْ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ

قد دخل الجنة ورأى أركانها رماحاً بآلاء السماء قال فقُلْتُ إِنْ قَوْلًا  
يَقُولُونَ أَيُّهَا الْيَوْمُ مَقْدَرَاتِي غَيْرَ مَخْلُوقَاتِي قَالَ ع يَا أَوَّلُكَ مَا  
وَالْأَخَرُ مِنْهُمْ فَمَا كُنْتُ خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَقَدْ كَذَّبَ النَّبِيُّ ص وَلَدَيْهَا  
مِنْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى شَرٍّ وَبِحُلَّةٍ نَارِ جَهَنَّمَ قَالَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا جَهَنَّمُ  
يَكْتَلِبُ بِهِ الْكَافِرُونَ يَطُوفُونَ بِهَا وَيَبْكُونَ بِهَا وَيَبْكُونَ بِهَا وَيَبْكُونَ بِهَا  
لَمَّا عَرَّجَ بِآلِ السَّمَاءِ أَخَذَ بِدَرَجَتِهِمْ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَمَا وَلَنِي  
مِنْ دَرَجَتِهَا وَأَكَلْتُ فَتَحُولُ فِي كَلِمَةٍ فِي حَيْثُ فَمَا أَهْبَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ  
وَأَقَعْتُ خَدَّيْكَ فَخَدَّيْكَ فَمَا طَمَعْتُ فَمَا طَمَعْتُ حُورَاءُ النَّسَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
إِلَّا رَأَيْتُ الْجَنَّةَ تَحْتِ رَأْيِي إِنِّي فَاظِمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْثَدَةَ  
الْمَتَوَكِّلُ رَضِيَ قَالَ حَدَّثَنَا ع بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّظَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا أَفَاقَ قَالَ سَيِّدُكَ تَبْتَ الْكَلَامَ أَنَا أَوَّلُ  
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَقُولُ سَيِّدُكَ تَبْتَ الْكَلَامَ إِنْ اسْتَلْكَ رُؤْيَا  
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بَكَيْتُ لَأَتَمَّرَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ع بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
هَذَا كَلِمَتِي إِنْ مَرَّ عَمْرُو أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ







وقد قيل انه بدل نور العرش هذا ابراهيم قائدا لجده عند  
 عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن جعفر بن  
الخير قال كنت عند عبد الله عنه قال اللهم عز وجل فلما  
لجبل جعله وكان قال سبح اجل في الجبر هو حق ان عنه و تصدق  
ما ذكرته ما حدثنا به يعلم بن عبد الله بن يعلم القرن رض قال خبرنا  
 عن حمدان بن سليمان النيب بود عن عيسى بن محمد بن ابيهم قال  
 جدد المؤمنين وعنده الرضا ع بن موسى عليه السلام فقال له المؤمن بن  
الدين فمن توكل له الانبياء وموصيهم قال في له عالمات الانبياء  
فكان فيما له ان قال له فما من قول اللهم عز وجل وما جاء موسى  
وكلمه ربه قال رب انظر اليك قال لن تراد آلآية كيف يكون  
 كلم الله موسى بن عمران الا يعلم ان الله عز وجل لا يكون عليه ارواح  
 هذا السؤال فقال الرضا ع ان كلم الله موسى بن عمران عالم ان الله عز وجل  
 هذا ان يري بالابصار ولكن الله عز وجل وقربه بجوارحه لا اوقوه  
 خبرهم الله عز وجل كقوله وقربه وما جاءه فقالوا لن نؤمن حتى نسمع كلامهم  
 كما سمعت وكان القوم سبعة الف رجل فاخذ منهم سبعين الفا فم  
 منهم سبعائة ثم اخذ منهم سبعين رجلا لميثاق به فخرج بهم الى طور سيناء

فانهم

فانهم في سبيل اجل وصعد موسى الى الطور واث الله بارك في ان  
 ويسمهم كلامه ففعل الله عز وجل وسعد كلامه فم فوقهم وسعد  
 ووراءه واما لال الله عز وجل احد من النجوم جعله منقشاً في حجره  
 فجميع الوجوه فقالوا لن نؤمن حتى نرى ان هذا الذي سمعناه كلام الله عز وجل  
 جهره ففعلوا هذا المنظر القوي العظيم واستبدوا وعقوا انفسهم ففعلوا  
 عليهم ما عطفوا فاحد بهم بطيهم مما توافوا انهم يرون انهم انفسهم  
 اذا رجعت اليهم وقالوا انهم انفسهم ففعلتهم لانهم لم يكن حاد في قلوبهم  
 فمما جات الله اياهم فاحياهم الله وبعثهم موقفاً لوانهم لم يث الله ان  
 يريكم نظر الاله اجابكم كيف تخرجون كيف تخرجون موقفاً ففعلوا  
 يا قوم ان الله لا يري بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف بآية يعلم  
 ما علامه فقالوا لن نؤمن حتى نرى انهم انفسهم ففعلتهم لانهم لم يكن حاد في قلوبهم  
 انهم قد سمعت من الله انهم انفسهم ففعلتهم لانهم لم يكن حاد في قلوبهم  
 جلال الاله يا موسى انهم انفسهم ففعلتهم لانهم لم يكن حاد في قلوبهم  
قال موسى عليه السلام رب انظر اليك قال لن تراد آلآية ولكن انظر  
الى اجل فان انتم مكانه موقفاً تريرون ولكن انظر الى اجل فان انتم  
لجبل آية فم آية جعله ما و موسى ص فما افاق قال سبحانك























رجل الله ليس في ذلك ان الانبياء معصومون قال في نفس آية  
 في القرآن فكانت آية ان قال له فاجزه عن قول ابراهيم رب اربط  
كيف تجبر الموتى قال اولى ثم توفى قال ولكن لم يمتن فغير قال الارض  
ان الله تبارك وتعالى كان وحده ابراهيم ان الله اتخذ من عباده خلائق  
اجتبا الموتى اجبتة فوقع في نفس ابراهيم عليهم السلام ان ذلك  
اراد كيف تجبر الموتى قال اولى ثم توفى قال ولكن لم يمتن فغير اعلم  
قال فخذ اربعة من الطير فصر من الكلب ثم اجعل على كل رجل منهم جزءا  
ثم ادعهم فينبغي معي واعلم ان الله غير حكيم فاحذر ابراهيم نورا  
وبط وطاوس وديك فقطعت من خيطان ثم جعل على كل رجل منهم  
التر كانت حوله وكانت عشرة منهم جزءا وجعل من اقرين بين اصابع  
ثم دعا من سماهم ووضع عنده حبسا وماء فقطرت تلك الاجزاء  
بعضها على بعض فصار استوت الابدان وجاء كل رجل من خضر انقسم الى  
رقتين راسه فاحذر ابراهيم عن منافق من فطر من ثم وقع من ثم  
ذلك الماء وانقطع من ذلك الحب فعلن نورا اجتبتا احكام  
فقال ابراهيم بل الله حكيم وميت هو على كل شيء قدير قال المأمون  
بارك الله عليك يا ابي ان الله تبارك وتعالى اخذنا منه موضع احد حدثنا

احمد بن

احمد بن محمد بن يحيى العطار رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله  
بن يزيد عن الحسن بن علي البحراني عن شمر بن الزاهد عن ابن جعفر الطوسي  
محمد بن النعمان قال قال ابا عبد الله عن ابن مولى ابن عمر وحكى  
وهو لله في السموات وفي الارض قال كذلك هو في كل مكان قلت  
بذاته قال ويحك ان الاماكن اقدار فاذا قلت في مكان بذاته  
لكم ان تقول في اقدار وغير ذلك ولكن هو بين فم محمط  
بما خلق علما وقدره واحاطة وسلطانا وليس عليه بما في الارض قل  
عنه السماء لا بعد منه شمر والاشياء له سواء علما وقدره وسلطانا  
وملكها واحاطة ابا عبد الله قال حدثنا عيسى بن ابراهيم عن ابي عمر ابن  
ابن عمر عن هشام بن الحكم قال قال ابو ثابت كر الذي يصفى القرآن آية  
هو فوق لنا قلت ما هو وهو الذي في السماء آله وفي الارض آله فلم أرد  
بما اجيب فجئني فخبرني ابا عبد الله فقال هذا كلام زبد في خصيت  
اذا رجعت اليك فقلت له ما امك بكنوفة فانه يقول فلان فعل  
امك البقرة فانه يقول فلان فعل كذلك الامر ربا في السماء آله  
في الارض آله وفي الحي آله وفي كل مكان آله قال فقد عرفت في بيت  
ابن كر فاجرت فقال من تقول في الحجاز حدثنا جعفر بن











ان لا فاعل الخلق التفسير المتعارضة التفسير المتعارضة لا  
 لا تقع على ما ينبغي ان تكون عليه حكمه من لا يعلمها ولا تستمر على  
 منهاج منتظم من جملتها الا ترى انه لا يصح قول صنفه ونفع  
 كلامه حقيقة وجليده موضوعة لا يعرف الصياغة ولا ان ينظم كتابا  
 يتبع كل حرف منها ما قبله من لا يعلم الكتابة والعالم الطف صنعة  
 وابدع تقدير اما وصفه فوقه غير علم كيقينية من وجوده  
 واشد استحالة **وتصديق لك** حدثنا به عبد الواحد بن محمد بن  
 عبدوس الطاطري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيب بركي  
 عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع بن موسى عليه السلام يقول  
 في دعائه سبحان من خلق الخلق بقدرته واتقن ما صنع بحكمته ووضع  
 نوره موضع سجده سبحان من علم خائفة الاعيان وما تخفى الصدود  
 كمنه ثم هو السميع البصير **ابن جليله** قال حدثنا سعد بن عبد  
 عن ابراهيم بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن منصور بن  
 عن ابي عبد الله ع قال ان الله علم الاجسام في جنة لا موت فيه نور  
 لا ظلمة فيه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن  
 الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت

الحسين

لا احسن الرضا عليه السلام رونا ان الله علم الاجسام في جنة لا موت فيه  
 نور لا ظلمة فيه قال كذلك هو **حدثنا** محمد بن الحسن بن الصفار  
 احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى  
 عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عيسى بن ابي بصير عن جابر بن  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان الله نور لا ظلمة فيه  
 لا اجسام فيه وحيث لا موت فيه **حدثنا** محمد بن موسى بن المفضل  
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن  
 محبوب عن ابن ابي سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال ان الله  
 على خاصا وعلى عام فاما العلم الخاص في العلم الذي لم يطلع عليه  
 ملائكة المقربين وانبياء المرسلين وقد وقع البياض عن رسول الله  
 صلى الله عليه واله **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسن  
 قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي عن موسى بن عمران عن الحسن بن  
 بن زيد عن زيد المفضل النخعي عن عبد الله بن سنان عن جابر بن  
 ابي جعفر ع قال ان الله لعلى لا يعلم غيره وعلى تعلم ملائكة الموكلين  
 وانبياء المرسلين ونحن نعلم **وهذا الاسناد** عن الحسين بن  
 بن زيد عن الحسين بن ابي يحيى عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن

ع



عن العبد الصالح موسى بن جعفر قال علم الله لا يوصف له منه  
ولا يوصف العلم له بكيفية لا يفرد العلم له ولا يبارا له منه  
ليس من الله ولا من غيره **باب** صفات الذات وصفات  
الافعال **حديث** محمد بن علي بن جعفر بن محمد قال حدثنا علي بن ابراهيم  
بن عثمة عن محمد بن خالد الطيالسي ان الكوفي عن صفوان بن  
يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم  
ينزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا  
مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما اخذ  
الانبياء وكانوا معلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع  
والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم ينزل الله سبحانه  
قال ان الكلام صفة صفة له لئلا يكون له كاللذات ولا متكلم  
**حديث** ابراهيم بن محمد بن سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن  
علي بن اسمعيل بن ابراهيم عن حماد بن عيسى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
فقلت لم ينزل الله يعلم قال لا يكون يعلم ولا معلوم قال قلت فلم ينزل الله  
يسمع قال لا يكون ذلك لا مسموع قال قلت فلم ينزل الله يبصر قال  
لا يكون ذلك لا مبصر قال قلت فلم ينزل الله يعلم سمعاً يبصر اذ ان علمه

لمن

مكتوب بصيرة **حديث** محمد بن احمد بن محمد بن عمار قال قال الله  
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل الرضا  
حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن يحيى بن خالد قال سمعت  
الرضا عليه السلام يقول لم ينزل الله تبارك وتعالى علماً قارراً احداً قدماً  
مبصراً بصره اقل لي يا بن رسول الله ان قوماً يقولون ان الله  
لم ينزل علماً بعلم وقارراً بقدره وحيثما يكون وقديماً بقدم وسميماً  
بسمع وبصراً ببصر فقال له من قال ذلك دان به فقد اتخذ مع  
الله اخر وليس خرم ولا ينفع في شئ قال قلت ان الله لم ينزل الله خيراً  
عليه قارراً احداً قدماً مبصراً بصره لئلا يعلم المقدر والمقدر يكون  
المشتركون علماً كبيراً **حديث** احمد بن محمد بن ابراهيم بن جعفر الرضا  
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن عثمة عن محمد بن ابراهيم عن ابراهيم  
بن عبد الملك قال سئل ابو عبد الله عن التوحيد فقال هو عز وجل  
منبت موجود لا مبدل ولا متوحد ولا في شئ من صفات المخلوقين وله  
عز وجل صفات وصفات لا صفات له واسماء ولا جارية على الخلقين  
مثل السميع والبصير والاروف والرحيم والنباه ذلك التعريف  
الذات لا يخلق الا بالله تبارك وتعالى والله نور لا ظلام فيه ولا نور فيه



وعالم لا جمل فيه وصمد لا دخل فيه ربنا نور الذات خالق  
 عالم الذات صدر الذات **حدثنا** محمد بن عمار جندويه رضى  
 قال حدثني محمد بن باب القم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن  
 احمد بن النضر اخرا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال الله  
 تبارك وتعالى كان ولا شيء غير نور الاضداد فيه وصاروا لا كذب فيه  
 وعالم لا جمل فيه وجبا لا موت وكذلك هو اليوم وكذلك لا يزال  
**ابدا حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى قال حدثنا محمد بن  
 العطار قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابي عن محمد بن اوزة قال  
 حدثنا يحيى بن ابي عن عبد الله بن الصامت عن عبد الله بن الحسن  
 الصالح بن عمرو بن جعفر قال قال الله لا اله الا هو كان حيا بلا  
 ولا ابن ولا كان ولا شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع له شيء كان ولا  
 قدر بعد ما كون لا شيئا ولا يشترطه شيء يكون ولا كان خلقا من العدم  
 على الملك قبل ان لا يكون خلقا من العدم بعد ما كان على  
 الله حيا بلا حيوة حادثة ملكها قبل ان ينشئ شيئا وما كان بعد ان  
 وليس له حد ولا يعرف بغير شئ ولا يدرى للبقاء ولا يتحقق  
 له شيء غير ولا يتحقق الا شيئا كلها فخلق الله حيا بلا حيوة حادثة

ولا يكون

ولا يكون موصوف ولا كيف محدود ولا ابن موقوف ولا  
 مكان ساكن بل خلقه وملك لم يزل له القدرة ان يخلق  
 حين يشاء بغيره وقد رتب له كان اولها كيف يكون خراجه  
 ونشأته **حدثنا** محمد بن ابي جعفر قال قال الله تبارك وتعالى **حدثنا**  
 محمد بن موسى الملوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن جابر العطار عن  
 الحسين بن الحسن بن ابي عن محمد بن اوزة عن عيسى بن الحسين بن محمد  
 عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكرم  
 الله غير الله وكل شيء وقع فخلقه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عما  
 الاثنى عشر او عملت الا يدعيه فهو مخلوق والله في غير الله وفي  
 غير الله والفاية موصوفة وكل موصوف مصنوع ومما نفع الاشياء  
 غير موصوف مجرد سطر لم يكون فتعرف كينونية يصنع غيره ولم ينفه الا  
 الا كاشف غيره ولا يدل فيهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الحق لا ينفك  
 وحد قوه ونعمته بانه مدعو وجعل في غير علم انه يعرف ليدعي او يعرف  
 او ينشئ فهو سر لان الحجاب المشال الصورة غيره وانما هو واحد  
 موحد وكيف يوحده غيره انه عرف غيره انه عرف الله غيره باسما  
 يعرف به فليس يعرفه انه يعرف غيره والله تعالى لا يشاء لامر شئ























اسماعيل البركة قال حدثنا يحيى بن الحسن قال حدثنا بكر بن عبد الله  
 البرقي عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال  
 ابا جعفر قلت قوله عز وجل يا اهلين اياكم ان تعبدوا خلقا  
بيد فقال اليد كلام العز القوي والنعمة قال الله والكر عبادة  
داود ذال الابد وقال السلام علينا يا داود بنقريه وقال وايتهم  
بروح منه ارفعواهم ويقال لغلمان عند ربي صفا ارفعوا حقا  
 محمد بن محمد بن عمام الكوفي قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيدة قال سالت ابا  
 عن قول الله عز وجل يا اهلين اياكم ان تعبدوا خلقا قلت  
قال بغير تعبد ووقته قال مصنف هذا الكتاب يجمع بعض  
مشايخ الشيعة في نور بقر في هذه الآية ان الامة عليهم السلام كانوا  
يعفون عما قوله ما منعك ان تعبدوا خلقا قلت ثم ينفذون قوله  
بيد اسكتهم تام كلف من العالين وقال وهذا مثل قول الله  
بغير تقاضيه ومحمد بن عيسى كان يقول عز وجل يا اهلين اياكم ان تعبدوا  
والعصيان فغير قول الله عز وجل يوم يكشف عن هياقي  
الى السجود حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران القاري قال

قوله

محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرقي  
 قال حدثنا يحيى بن الحسن عن بكر بن يحيى بن حماد عن ابي  
 الحسن في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال قال  
ثم نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا وتخرج اصدا اب اليقين  
فلا يستطيعون السجود ابا عبد الله قال حدثنا سعد بن  
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابي جعفر محمد  
بن علي الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يوم يكشف عن  
قال تبارك اجدادهم انما ساقه مكشف عنها الا ازار وقال  
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون قال فهم القوم وخلقهم  
الطهارة وتكشف الالباب وتكشف القلوب ابن جابر حدثنا  
ترمذ في قوله وكانوا يدعون الى السجود وهم ساقون قال  
بن علي مولف هذا الكتاب قوله تبارك اجدادهم انما ساقه  
مكتشف عنها الا ازار يعني تبارك اجدادهم ان يوصف بالذي  
هذا اصنفه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا  
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن  
نصر عن يحيى بن موسى عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام



قال سألته عن قول الله عز وجل يوم تكف  
 ازارهم عن ساقه ويدهم والاعراض واسرهم فقال سألته عن  
 الاصل قال مولف هذا الكتاب مفسر قوله سألته عن ربه الا  
 ثرية لله عز وجل ان يكون له باب تفسير قول الله عز وجل  
 لله نور السموات والارض الاية حدثنا ابو رضى  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن العباس  
 بن هلال قال سألنا الرضا عن قول الله عز وجل لله نور  
 السموات والارض قال لا بل السموات والارض والسموات والارض  
 والارض وغرواية البرق مدرج في الارض والارض والسموات  
 قال مصنف هذا الكتاب المتشبهة تفسير هذه الآية على انه  
 ضياء السموات والارض ولو كان كذلك لما جاز ان توجد  
 الارض مظلمة في وقت من الاوقات لا بالليل ولا بالنهار  
 لله نور ونور ضياء واما ما عليهم وهو موجود غير معدوم  
 فوجود الارض مظلمة بالليل ووجودها داخلها ايضا مظلمة  
 يدل على ان ما قيل قوله تعالى لله نور السموات والارض هو ما في  
 الرضا عليهم دون ما قيل المتشبهة انه عز وجل لا بل السموات

والبين لا بل السموات والارض مورد لهم ومصلحتهم فلم كان الله  
 وبهدها يهدى السموات والارض المصلحتهم وامور دينهم  
بالنور الذي خلقه لهم السموات والارض المصلحتهم وامور دينهم  
 انه نور السموات والارض على هذا المعنى اجر على نفسه هذا الام  
 توسعا ومجاذا لآل العقول التي ان الله عز وجل لا يجوز ان يكون  
 نوراً ولا ضياء ولا حجب الانوار والضياء لانه خالق الانوار  
 وخالق جميع اجسام الاشياء وقد دل على ذلك ايضاً قوله  
 نوراً واما اراد به ضقة نور وهذا التورخية لانه شبهه بالمصباح  
 وضوءه الذي ذكره ووصفه في هذه الآية ولا يجوز ان يشبهه  
 بالمصباح لان الله لا يشبهه ولا ينظر ففصح ان نور الذي شبهه  
 بالمصباح انما هو دلالته اهل السموات والارض على مصلحتهم دينهم  
 وعلى توحيد ربهم وحكمته وعدله ثم بين وضوء دلالته هذه وما  
 نور امر حيث يهدى بها عباده المدينهم ومصلحتهم فقال مثل  
 كونه وهو مستكن فيها المصباح والمصباح هو النراج في زجاجة  
 صافية شبهه بالوكيب الذي في صفائه والوكيب الذي هو الكوكب  
 المشبه بالدر في لونه وهذا المصباح الذي في هذه الزجاجة الصافية



يتوقد في بيت زينة مباركة واراد به ان يقول ان لم يقل له  
 انه بورك فيه لانه وعنه عز وجل بقوله لا تشرق في ولا غيرة ان هذا الزينة  
 ليست بترقية فلا تسقط الشمس عليها في وقت الغروب ولا غيرة فلا تسقط  
 عليها في وقت الطلوع بل يرفع اعلى شجر والشمس تسقط عليها طول النهار  
 فهو اجدلها واضوء لغيرها ثم أكد وصفه لصفاء زيتها فقال كيف ريتها  
 بقدر ولو لم تحسب ذلك فيها من الصفاء فيمن ان دلائل الله التي بها دل  
 عباده في السموات والارض على مصداقهم وعما امور دينهم من في الموضوع في  
 غير ذلك هذا المصباح الذي من هذه الرجا جلا القافية ويتوقد بها الزيت القيا  
 الذي وصفه فيجمع فيه صفو النيران مع صفو الرجا جلا وصفه الزيت هو صفو  
 قوله نورها نور وعنه بقوله عز وجل يهدى الله للنور غير من عباده  
 وهم المكلفون ليسوا قولاً بل يهدى الله له ويدلوا به على توحيدهم في  
 امور دينهم وقد دل الله عز وجل بهذه الآية وما ذكر من موضوع دلائل آياته  
 التي دل بها عباده على دينهم ان احدا منهم لم يوت فيما صا واليه الرجوع في  
 تضييع الدين لشبهة وليس اخلا عليهم في ذلك قبل الله عز وجل ان كان الله  
 عز وجل يدين لهم دلائل الله على سبيل وصف وانما اتوا في ذلك قبل  
 انفسهم بترجم النظر في دلائل الله والاستدلال بها على الله عز وجل على

صالحهم في دينهم وتبين انه بطلان غير من صالح عباده من ذلك عليهم وقد  
 عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل الله نور السموات  
 مثل نوره كمن شجرة فيها مصباح فقال هو مثل ضربه الله ان فالنور آياته  
 صلوات الله عليهم في دلائل الله وآياته التي يهدى بها الى التوحيد  
 مصداق الدين وشرايع الاسلام والفرائض والسنن والآفاق والآب  
 العظيم ونصديق ذلك حديثنا ابراهيم بن هرون الهيثمي عنده السلام  
 قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي النخعي قال حدثنا الحسين بن ابي  
 محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن ابي عبد الله عن الحسين بن سليمان  
 عن محمد بن مروان الذي عن الفضيل بن يث قال قلت لابي عبد الله  
 الصادق عليه السلام نور السموات والارض على ذلك الله عز وجل قال  
 مثل نوره قال له محمد بن الحسن عليه السلام قلت كمن شجرة قال صدر محمد عليه السلام  
 فيها مصباح قال فيه نور العلم بنور النبوة قلت المصباح في رجا جلا  
 قال نعم رسول الله صلى الله عليه واله صدر لا قلب عليه السلام قلت كانها  
 قال لا غير نعم كانها فقال كيف جعلت فداك قال كانه كوكب دري قلت  
 توقد من شجرة مباركة زينة لا تشرق في ولا غيرة قال ذلك امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب عليه السلام لا يهود ولا نصرانية قلت كيف زيتها فيضروا



نفسه نار قال كذا العلم يخرج منه فم العالم من آل محمد قبل  
 ان ينطق به قلت نور في نور قال الامام في ان الامام  
 حدثنا ابراهيم بن هرون الطيبي قال حدثنا محمد بن احمد  
 بن عبد النجاشي قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين النجاشي  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن صالح قال حدثنا ظريف بن صالح عن  
 عيسى بن راشد عن محمد بن عيسى بن الحسين بن علي بن ابي حمزة  
 عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير قال قال المشهور نور العلم في  
 النبرص عليه وآله المصباح في زجاجة الزجاج جود صدر  
 صدر علم النبرص المصباح في علم النبرص عليه السلام  
 كانها كوكب في رعد من شجرة مباركة قال نور العلم لا تفتنه  
 ولا غيبتة قال لا يهودية ولا نصرانية بها رزيتها يعني  
 ولوم نفسه قال كذا العلم يخرج منه آل محمد يتعلم بعلم قبل  
 ان يسئل نور عن نور في نور لا مؤيد ابور العلم وانما في  
 ايام من آل محمد وذلك من لدن آدم الى ان تقوم الساعة  
 الاوصياء الذين جعلهم الله عز وجل خلفاء في ارضه وحججه  
 خلقه لا تخلوا الارض في كل عصر من واحد منهم يدل على صحة ذلك

قال ابو  
 جعفر

قول ابى طالب في رسول الله انت الامين محمد قمر اعظم  
 مود لمودين اطياب كرموا واطياب المودلة انت القيد  
 في القود تنفكك الاسعد من لدن آدم لم ينزل فينا  
 وصر مشد فلقد عرفتك صادق بالقول لا تنفكك ما  
 تنطق بالصواب وانت طفل احمدا يقول زلت تسلم  
 بعلم قبل ان يوح اليك وانت طفل كما قال ابراهيم عا وهو  
 لقومه انذروا ما تشركون وكلكم عبيد عا في المهد فقال  
 انه عبد لله انا والكاتب وجعلني نبيا وجعلني مباركا  
 كنت الآية وانا ابى طالب في رسول الله صلى الله عليه وآله  
 في قصيدته الملائمة حين يقول وما شدة الناس بيده  
 اذا قابضوه عند وقت الحق صل فأيدي رت العباد ينون  
 واظهر دين حقه غير رائل ويقول فيها وابيض يشقر العمام  
 بوجهه ربيع الدنيا عصمة للأرامل تطيف به اهلها كرم آل  
 عثم فهم عنده في نعمة وفواضل وميزان صدق لا يخفى  
 وميزان عدل وزنه غير عاقل حدثنا علي بن عبد الله النوري  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي







والعقب لم يستبارك وتنفذ في موضع آخر المنع والبطالة  
 والتوسع كما قال عز وجل ولست بعقب ذو بدنه واليه ترجعون  
 يعطرون ويوسع ويغنى ويضيق والعقب منه عز وجل وجه  
 آخر الأخذ والأخذ وجه القبول منه كما قال ياخذ الله  
 ايرتقبها خاها وتثبت عليها قلت فقول عز وجل والسموات  
 مطويات بيمينه قال اليمين اليد واليد القدرة والقوة يقول  
 عز وجل والسموات مطويات بقدرة وقوته سبحانه وتعالى  
 عما يشركون **باب** تفسير قول الله عز وجل كلا انهم عن رحم  
 بومئذ محجوبون **باب** حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهذلي قال حدثنا علي  
 الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون فقال ان  
 تبارك وتعالى لا يوصف بكان يكل فيه في عباده ولكنه ينفذ  
 عن ثواب يومئذ محجوبون **باب** تفسير قول عز وجل وجاء ربك  
 صفا صفا **باب** حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس المعاذي قال  
 حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهذلي قال حدثنا علي

فضل عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 ربك الملك صفا صفا قال ان الله عز وجل لا يوصف بالحد والحد  
 عن الانتقال انما يغير ذلك جأ او ربك الملك صفا صفا **باب** تفسير  
 قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة  
**باب** حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا محمد بن  
 الكوفي الهذلي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي  
 علي عليه السلام قال قلت عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتهم  
 الله في ظلل من الغمام والملائكة قال يقول هل ينظرون الا ان ياتهم  
 الله بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا انزلت **باب** تفسير قوله  
 عز وجل سخر الله منهم وقوله عز وجل لست بتميزهم وقوله  
 عز وجل ومكروا ومكر الله ولست خير الماكرين وقوله عز وجل  
 يحيى دعون الله وهو خادعهم **باب** حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد  
 بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي  
 الهذلي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن  
 الرضا عليه السلام قال قلت عن قول الله عز وجل سخر  
 منهم وعن قول الله لست بتميزهم وعن قوله ومكروا ومكر الله

احمد بن محمد











قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول بل يراه مبوطان فقد له  
يدان هكذا وانزلت بيد الميراث فقال لا لو كان هكذا كان من عندنا  
**باب** من رضاء عز وجل وسخطه **حدثنا** ابو عبد الله عليه السلام قال حدثنا  
احمد بن محمد بن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى البجلي عن  
عن حمزة بن ابراهيم عن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر اذ دخل عليه  
عرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى **وغير محمل**  
غضب فقد هو **وما** ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو الغضب  
انه من نعم الله عز وجل ان لا يغيره نعم الله عز وجل ان لا يغيره نعم الله عز وجل  
ان الله عز وجل لا يغيره نعم الله عز وجل **وما** هذا الا من الله  
بن ابي عبد الله عن ابيه رفاعه ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل  
فلما استغفروا استغفنا منهم قال ان الله تبارك وتعالى لا يغيره  
ولكنه خلق اولياء لنفسه يا مغفون ويرضون وهم مغفون  
محبون فمجعل رضا هم لنفسه رضا وسخطهم لنفسه سخط  
ذلك لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلهذا صاروا  
لكذلك ولين ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه ولكن هذا

منه قال من ذلك وقد قال ايضاً من ان اولين فقد رضاء  
ورعنا اليها وقال ايضاً من قطع الرسول فقد اطع الله وقال  
ايضاً ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وكل هذا  
شبهه على ما ذكرت لك هكذا الرضا والغضب وغيرهما  
الاشياء مما يشاء كل ذلك لو كان يصل الى المكون الا ان  
والفجور هو الذي احدث بها وانما في ذلك ان يقول  
ان المكون يبدى ما لا يراه اذا دخله الضجر والغضب دخله  
الغير واذا دخله الغير لم يؤثر عليه الا باذنه ولو كان كذلك  
لكذلك لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور  
ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علواً كبيراً هو  
الخالق لا شيئاً لا حاجة فاذا كان لا حاجة الى شيء الى شيء  
فيه فافهم ذلك ان شاء الله **حدثنا** محمد بن موسى بن عتبك  
رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن ابراهيم بن ثابت بن الحكم ان رجلاً قال يا  
عليه السلام من عصى الله تبارك وتعالى رضى وسخط فقال نعم وليس لك  
على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا والغضب رضى  
عليه فبقوله رضى الى الخلق من رضى الى الخلق في رضى رضى



لا يدخل الاشياء فيه واحد احد من الذات واحد صغير فضا  
 ثوابه وسخطه عقابه غير غير ثم تداخلة في حجة وينقذه من حال الى  
 حال فان ذلك صفة المخلوقين المهاجرين المحن جارين  
 تبارك تعال القور الوزير الذر لا حاجة به الى شيء مما خلق  
 خلقه جميعا محن جوار الى ان خلق الاشياء غير حاجته ولا  
 سبب اخر لها وابتداعا **حدثنا احمد بن الحسن القطان**  
**قال حدثنا الحسن بن عيسى الكندي قال حدثنا محمد بن كزيب**  
**ابو ابراهيم عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه قال قال الصادق**  
**جعفر بن محمد ع** فقلت يا بن رسول الله اخبرني عن الله عز وجل  
 هل له رضى وسخط فقال نعم وليس له كمال ما يوجد من المخلوقين  
 ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه **باب** من قوله عز وجل  
 ونفخت فيه من روحي **حدثنا محمد بن محمد العلوي رحمه الله**  
**قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي**  
**عن محمد بن مسلم قال قال الصادق جعفر ع** عن قول الله عز وجل  
 ونفخت فيه من روحي **قال** روح اخذ الله واصطفاه وخلق  
 فاضافه لانفسه وفضل على جميع الارواح فامر فنفخ منه في

**آدم** **باب** رحمه الله **قال** حدثنا سعد بن عبد الله **قال** حدثنا احمد  
 محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال ان الله تبارك وتعالى اخذ من كل حيوان له جوف واما الروح خلق  
 من خلقه نوره وناييد وقوة يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين  
**حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق** **قال** حدثنا  
 بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرقي **قال** حدثنا ابي  
 الحسن **قال** حدثنا بكر بن صالح عن القسم بن عروة عن عبد الحميد  
 عن محمد بن مسلم **قال** سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح تخرج كالريح  
 واما تروها حال انه يتنشق اسم من الريح واما اخرج على لفظ الريح  
 لان الروح محال للريح واما اضافه لانفسه لانه اصطفاه على  
 الارواح كما اصطفاه من بين يوت فقال تبارك وقال لمول من الرسل  
 خيلناه ونسبناه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوط برب  
**حدثنا محمد بن موسى بن تميم** **قال** حدثنا علي بن ابراهيم عن  
 عن ابي ابي عمير عن عمر بن ابي عمير عن ابي جعفر الاصح **قال** سألت ابا جعفر  
 عن الروح اتروا آدم والثر في غير ما قال ودان مخلوقان



واصفها روح آدم وروح غير صلا السبعين **حديث**  
احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله  
الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا عن ابي العباس قال  
حدثنا عن ابي اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر  
في قوله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال في قدرته **حدثنا محمد بن**  
**احمد السائي** والاحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكنى وعنه  
بن احمد بن محمد بن عثمان رضى قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله  
قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا عن ابي العباس قال  
عن ابن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي عبد الله ع في قوله  
عز وجل فاذا نسوته ونفخت فيه من روحي قال ان الله عز وجل  
خلق خلقا وخلق روحا ثم امر ملكا فنفخ فيه وليت بالنعص  
قدرة الله شيئا **باب** في قدرته **باب** في قدرته **باب** في قدرته  
والحكم والنزول والنعوذ والانتقال عن احد عز وجل **حدثنا**  
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
محبوب عن ابي عمرة النخعي قال سئل عن ابي جعفر  
فقال اخبرنا عن الصادق ع قال ولا يكسا خبره من لم يكن خيرا

متركان سجان لم يزل ولا يزال فرد احمد الم تخذ صا حبة  
ولدا **حدثنا** احمد بن محمد بن محمد بن جابر العطار رضى عن ابي عبد الله  
عنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن قيس بن ابي حمزة عن ابي  
بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال يا جعفر اخبرني عن  
متركان فقال له ولا يكسا خبره من لم يكن متركان ان ربه ياب  
وقد كان ولم يزل حيا بل كيف لم يكن له كان لكونه كيف ولا كان له  
اين ولا كان في غير ولا كان في غير ولا ابتدع ملكا له ملكا ولا توعد  
ما يكون الا شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان ميتا  
قبل ان يبعث شيئا ولا يبدع شيئا مكنوا ولا كان قبلوا امر القدرة **حدثنا**  
قبل ان لا يكون خلقا بعد ذلك لم يزل حيا بل حينه وملكه **حدثنا**  
في ان يبدع شيئا وملكه بعد ان لا يكون فليس لكونه كيف  
اين ولا له حد ولا يورثه شيء ولا يورثه لظول البقاء ولا يصوب  
شيء ولا يورثه شيء لا يبدع شيئا ولا يبدع شيئا ولا يبدع شيئا  
ولا يكون موصوف ولا كيف **حدثنا** محمد بن ابراهيم عن ابي جعفر  
شيئا بل يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك ان شاء كيف  
بشيء لا يجد ولا يبعث ولا يغير كان اوله بل كيف يكون آخره



وكل شيء لك لا وجه له الحق والافتراس للرب العالمين  
 ايها انزل ان ربنا لا تغش الاوهام ولا تنزل به الشبهات  
 ولا يجازيهم شي ولا يوزن ولا تنزل به الاحداث ولا ي  
 عن شيء يعقله ولا يقع على شيء ولا تأخذ منه سنة ولا نوم له في  
 السموات وفي الارض وما بينهما وما تحت الثرى حدثنا  
 بن الحسن كل رحمه الله قال حدثنا عن ابن ابي عمير السدي عن  
 احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن احمد  
 الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل الاحبار الى امير  
 المؤمنين فقال يا امير المؤمنين تركان ربك فقال له تقلبك  
امك وتركك يمين خزيك تركان كان ربك قبل القبل تركان  
 ويكون بعد البعد بل بعد ولا غاية ولا منتهى لغاية نقطه  
 الغايات عنه فهو منتهى كل غاية قال يا امير المؤمنين فتركان  
 قال له ويلك انما عبد محمد بن عبد الله عليه وآله قال  
 مصنف هذا الكتاب يفتخر بذلك عبد طاعة لا غير ذلك  
 وروايت عن علي عليه السلام ان كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارض  
 فقال ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة وكان الله لا مكان حدثنا

الحسين

الحسين بن ابي القاسم قال حدثنا محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ابا جعفر عليه السلام قال حدثنا عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن  
 موسى بن جعفر عليه السلام لا تغدر عرج لسعد بن جابر بن عبد الله عليه السلام  
 السلام ومنها المائدة المشهورة ومنها الماحج النور وخطبه وناجيه  
 هناك لله لا يوصف بزمان ولا يحصر عليه زمان وكذا اراد ان  
 به ملائكة وسكان سمواته ويكرهم بيت هدته ويريه فرجها عظمه بحجبه  
 بعد جوده وليس له كمال عما يقول المشركون سبحان الله وتعالى عما يشركون  
حدثنا محمد بن موسى بن الحسن كل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار  
 عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى الخزاز عن محمد بن  
 ساعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال راس ابي لوت لليهود ان  
 ينزلوا ان عيسى بن مريم جسد الناس واعلمهم انهم يهابون الله ليس بشئ  
 عن مثله اخبره فيها فانه فقال يا امير المؤمنين انما اريد ان  
 عن مثله قال قال قال فاشئت قال يا امير المؤمنين تركان ربنا قال  
 يهود راسنا يقال تركان لم يكن فكان هو كما يجب بل كونه كائن  
 كان بلا كيف يهود وكيف يكون له قبل وهو قبل القبل بلا غاية ولا  
 منتهى غاية ولا غاية اليها غاية انقطعت الغايات عنه فهو غاية كل غاية

فقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى  
 لا يوصف بزمان



فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خلقه باطل **حدث**  
 احمد بن محمد بن حمران الدقاق رضى قال حدثنا محمد بن هرون  
 القنوني قال حدثنا عبد الله بن موسى ابو تراب الروي عن  
 عبد العظيم بن عبد الله اخبر عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت  
 للرضا عليه السلام يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي روي  
 الناس عن رسول الله قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل  
 ليلة الى السماء الدنيا فقال لعن الله الكافرين الكهين عن  
 ولله ما قال رسول الله كذلك انا قال ان الله تبارك  
 وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير  
 في اجتمع اول الليل في احره فينادي من سأل في عطية  
 تائب فأتوب عليه من سأل في غفر له يا طالب الخير اتوب  
 يا طالب الشر اقص ولا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا  
 طلع الفجر عاد الى محله في ملكوت السموات **حدثنا** محمد بن  
 جدر عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله **حدثنا** محمد بن  
 محمد بن عظام الكهين رضى قال حدثنا محمد بن يعقوب الكهين  
 قال حدثنا عن محمد بن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم

جعفر بن محمد النعمان بن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد  
 زيد بن عطاء قال قال لسان سيد العابدين عليه السلام قلت  
 له يا ابا جعفر عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما روي  
 ربه عز وجل فيجب صلوة كيف لم يكف له التحفيف عن امة عز وجل  
 له موسى بن عمران ما ارجع المار بك من عند التحفيف فان كنت  
 لا تطيق ذلك فقال يا بن رسول الله لا تقصر المار به  
 عز وجل ولا يراجه المار به يا جعفر له موسى بن عمران ما روي  
 شيخنا لامة الله لم يجز له ان يتفقه اخيه موسى بن عمران ما روي  
 في التحفيف لامة الله ان رده المار من صلوات قال قلت يا  
 جعفر لم يرجع المار به عز وجل ولم يكف له التحفيف بعد عن صلوات  
 فقال يا بن ابي ارميا ان يحصل لامة التحفيف مع ابراهيم بن  
 الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى ان الله عز وجل  
 الارض نزل عليه خبر شئ ما فقال يا محمد ان ربك يقول الحق ويقول  
 انها خمس نحسين يا بن رسول الله ما انما يظلم للعبيد قال قلت  
 يا ابا اليسر لامة الله ذكره لا يوصف بمكان فقال يا بن رسول الله  
 قلت فما معنى قول موسى بن عمران لامة الله ارجع المار بك فقال يا



مؤخر قول ابراهيم عليه السلام اذا دأب الناس على سببهم ومؤخر قول  
 ومحمد بن ابيك رتب له ضرره ومؤخر قوله عز وجل ففروا الى الله فاعبروا  
 الى الله يا بني انا الله بنيت له من حج بقلبه فعدت الله  
 الله والموت بنو الله فمن حذر الله فقد حذر الله وقصد اليه والموت  
 ما دل في صلوة فهو واقف بين يدي الله جل جلاله واهل بيته فقلت  
 ووقوف بين يدي الله جل جلاله وان الله تبارك وتعالى بما  
 فمن عرج به اليه الا سمع الله عز وجل يقول تفرح الملائكة والروح  
 اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد روى قال حدثنا محمد بن بحر الطحطافي  
 حدثنا الحسين بن الحسن بن ابيان عن محمد بن ابي روم عن بن محمد بن  
 صالح بن حمزة عن ابيان بن اسد عن الحسن بن محمد بن ابي عبد الله  
 قال فرغتم ان لستم في شئ او شئ او شئ او شئ فقه اشركوا  
 عز وجل في شئ لكان محمدا ولو كان في شئ لكان محمدا ولو كان  
 شئ لكان محمدا **حدثنا** ابراهيم قال حدثنا علي بن ابراهيم  
 ابيه عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو عن ابي عبد الله قال قد  
 فرغتم ان لستم عز وجل في شئ او شئ او شئ فقه اشركوا

هذا الكتاب من الدليل على ان الله عز وجل لا يمكن ان لا  
 كلها حادثة وقد قام الدليل على انها من لستها قديم  
 للمكان وليس يجوز ان يحتاج الخبر القديم الى ما كان غنيا فيه ولا  
 ان يتغير كما لم ينزل موجودا عليه فصح اليوم انه لا يمكن  
 لم ينزل كذلك **حدثنا** ابراهيم بن احمد بن الحسن  
 القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن القطان عن بن  
 عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن ابي اسحق عن بن  
 بن حفص المروزي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن  
 محمد عليه السلام هل يجوز ان نقول ان الله عز وجل في مكان فقال  
 سبحان الله وتعالى عن ذلك انه لو كان في مكان لكان محمدا  
 الكائن في مكان محتاج الى المكان والا احتياج فمضت  
 لا فمضت القدم **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن مهران  
 روى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد  
 اسمعيل البرقي عن عيسى بن عباس عن الحسين بن راشد عن يعقوب  
 بن جعفر الجعفي عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عن ابي عبد الله  
 تبارك وتعالى ان لم ينزل لما كان ولا مكان وهو الان كما كان



لا يكونوا منه مكان ولا ينقل به مكان ولا يحد في مكان <sup>سكن</sup>  
 فيه خوثر نلته الاهوراء ولاعجب الاهوسا دسم ولاد  
 فيه ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا لمين بنه وبين خلقه  
حجاب غير خلقه احجب بغير حجاب محبوب استتر بغير مستور  
 لاله الا هو الكبير المتعال حدثنا ابوطالب المطهر بن جعفر بن  
المطهر العتور النفق رضي قال حدثنا جعفر بن المطهر بن  
مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العيثري قال حدثنا احسين بن كاتب  
قال اخبرني هرون بن عقبة اخرا عن اسد بن سعيد النجفي  
قال حدثنا اخبرني هرون بن عمرو بن ثمر عن جابر بن يزيد الجعفي  
قال قال محمد بن عيسى بن الباقري عن ابيه جابر ما اعظم قرينة اهل الان  
على الله عز وجل يريدون ان الله تبارك وقد حيث صعد الاسماء  
وضع قد دع صفحة بيت المقدس ولقد وضع عبد معه عبد الله  
قد دع صفحة فامر الله تبارك وقد ان يخذ معه يا جابر الله  
تبارك وقد لا انظر له ولا استب تعا عن صفحة الرافقين وحل عن  
او ثم المؤمنين واحتج عليهم الذين ظن ان لا يزول مع الذين  
ولا يا فل مع الافلين لم يكن تلك هو هو الجميع العلم حدثنا احمد

لنا

رضي عن جعفر الهادي رضي قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن مؤمن  
ابيه عن محمد بن ابن جرق قال را سفيان الثوري ابا الحسين بن  
جعفر هو وهو علام ليث والناس يرون بين يديه فقال ان  
الناس يرون بكم هم في الطواف فقال الذي اصح له اقر  
الآخر هو الاول حدثنا احمد بن احسن القطان وعنه بن احمد  
محمد بن عمر المدني قال حدثنا احمد بن احمد بن محمد بن احمد  
عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي  
الحكم قال حدثنا عبد الله بن الاسود عن جعفر بن محمد بن ابيه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صديقان يهوديان  
قد آمن بموسى وعا ابا محمد اصح الله عليه وسمعا منه وقد كان  
قراء التوراة وصحف ابراهيم وموسى وعلى علم الكذب الاول فلما  
قبض الله تبارك وقد رسول اصح الله عليه واله اقبل اب لون  
عن صاحب الامر يعون وقال لا الله لم يعت نبر قط الاول خليفة  
يقوم بالامر في امه معه يعون قريب القراءة اليه فر ال بنية عظيم الخط  
جليل الان قال احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد  
فبعد هذا النبأ قال الاحمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد



هو الا صلح المصنف انه كان اقرب القوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما دخل المدينة وب<sup>ل</sup> لا عن اخيه ارشد الى ابي بكر فلما نظر الى  
 قال ليس هذا ايضا حينئذ قال له ما قرأتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا رجل من عشيرته وهو زوج ابنتي حينئذ قال لا بل غير هذا قال  
 قال ليت هذه بقراة ثم قال فاخبرنا اين ركبك قال فوق سبع  
 سموات قال لا بل غير هذا قال لا قال ذلك على من هو اعلم منك  
 فانما انت است بالرجل الذي خرج صفته بالتورية انه وصي هذا  
 النبي وخليفته قال فتعيط من قوله واهم بها ثم ارشدها الى امره  
 وذلك انه عرف من امرها ان استقبله بشعر يطيش بها فلما  
 قال ما قرأتك من هذا النبي قال لا من عشيرته وهو زوج ابنتي صفته  
 قال لا بل غير ذلك هذا قال لا ليت هذه بقراة وليت هذه الصفته  
 التي تجد في التورية ثم قال فابن ركبك قال فوق سبع سموات  
 قال لا بل غير هذا قال لا قال ذلك على من هو اعلم منك فارشدها الى  
 على ما فلما جاءه فلفظ اليه قال احدهما لها حبه انه الرجل الذي  
 يجد صفته في التورية انه وصي هذا النبي وخليفته وزوج ابنته و  
 ابا السبطين والقائم باحق من بعده ثم قال لعل ما اياه الرجل ما قرأتك

وذلك

من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشارته ووصيه واول من اخبره واما  
 زوج ابنته فاطمة قال هذه القراة الفارقة والمنزلة القوية وهدى  
 التي تجد في التورية في ابن ركبك وهو رجل قال لها ما قرأتك من  
 ابا تكلم بالذي كان على عهد نبيك موسى وان شئت ابا تكلم بالذي  
 كان على عهد نبيك محمد صلى الله عليه وآله قال انشأ بالذي كان على عهد  
 نبيك موسى قال على ما اقبل اربعة املك ملك من المشرق وملك  
 من المغرب ملك في السماء وملك في الارض فقال لها حدثني  
 لها حب المغرب من اين قبلت قال اقبلت من عند ربك وقال لها  
 المشرق من اين قبلت قال اقبلت قال اقبلت من عند ربك وقال لها  
 النازل في السماء الى ارج من الارض من اين قبلت قال اقبلت من عند  
 ربك فهذا ما كان على عهد نبيك موسى عليه السلام واما ما كان على عهد  
 محمد صلى الله عليه وآله فذلك قوله في محكم كتابه ما يكون من جوارحه الا هو  
 رابعهم ولا فحش الا هو سادسهم ولا اذ فحش لك لا انكر الا  
 هو عظيم اينما كانوا لا اله الا هو قال اليه يودعني فما منع صاحبك ان  
 جعلك في موضعك الذي انت اهله فوالذي انزل التورية على موسى انك  
 لانت الخليفة حق تجد صفته في كتبنا ونقرأه في كتابنا وانك



أحق في هذا الأمر وأولاه ممن قد عليك عليه فقال عليه السلام  
قدما وأخرا وحبا عليه السلام لسعد بن جمل يوفيان ويسلان عليه السلام  
محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي أبو الحسن قال حدثنا أبو عبد الله  
محمد بن النضر قال حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله الصفوري  
برو قال حدثنا محمد بن يعقوب بن الحكم العسكري وأخوه معاذ بن  
يعقوب قال حدثنا محمد بن سنان الكندي قال حدثنا عبد الله  
عاصم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن قيس عن أبيه عن الثماله عن زاذان  
عن سلمان الفارسي عن حديث طويل يدر فيه قدوم أبي تليق المدينة  
مع مائة من الرضا عليه السلام بعد وفاة النبي عليه السلام وآله وسؤاله الأكبر  
عن أبيه لم يجبه عنها ثم ارشده إلى أمير المؤمنين عليه السلام باطال عليه السلام  
فلا عنها فاجابه فقال فيما سألته ان قال له اخبرني عن وجهك  
تبارك وتعالى فدعا عليه السلام بنار وخطب فاضربه فلي استعقل عليه السلام  
ابن وجه هذه النار قال انقلبه من وجهه جميع حدوده قال عليه السلام  
هذه النار مدبرة مصنوعة لا يعرف وجهها وخالقها لا يشبهها  
المشرق والمغرب فاني لو انتم وجه لست لا تحفر ربي خافيه وانما  
طويل اخذنا منه موضع أبي جده عليه السلام حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد النسي

الرازي

الرازي العدل بنج قال حدثنا علي بن مردويه القرويني عن داود  
سليم الفراء عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن أبيه عن علي عليه السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران لما حبرته  
قال رب ابعد انت منزلي فانا وبيك ام قريب فانا جيك فاحر لست  
جل جلاله اليه انا جلوس فمذكره فقال موسى ربنا انك اكون حال  
اجلك ان اذكرك فيها قال موسى اذكرني على كل حال عليه السلام  
أحمد بن محمد بن عمران الدقاق روى قال حدثنا محمد بن عبد الله  
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي عن عباس بن عباس عن  
راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفي عن أبيه عن موسى بن جعفر  
قال ذكر عنده قوم يرمون ان للرب تبارك وتعالى نزل السماء اليه  
فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينزل ولا يحتاج الا ان ينزل ان ينظر  
في القرب البعد ما لم يبعد منه قريب لم يقرب منه بعيد ولم ينجح  
يحتاج اليه وهو على الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الرازي  
ان تبارك وتعالى ينزل فاما يقول لك من سببه لا يقص او يرد  
وكل من تحرك محتاج الى امر يحركه او يحرك به فظن الظنون فاحذر  
في صفاته من ان تفعله على حد محدوده فيقص او يرد او يحرك او يرد







نشر الاشياء وحجم الاجسام وهوود القود لو كان كما يقولون  
 يوفى الخلق من الخلق ولا الخلق من الخلق لكنه المشرق بين جميع صورته  
 وانت اذ اكان لا يشبهه شيء ولا يشبهه شيء قلت اجل جعله فداك  
 كذلك قلت الاحد القيد وقلت لا يشبهه شيئا والله واحد والان واحد  
 اليس قدت بهذا الوجدانية قال يا فتى احببت نيك لسما انما النسبة  
 فاما في الاسماء فمر واحدة وهو لا يشبهه شيء وكذلك ان الان واحد  
 واحد فاما في الجبر انية واحدة وليس اثنين فالا ان نفس ليس بواحدة  
 اعضاؤه مختلفة والوانه مختلفة فمر واحدة وهو اجزاء كثيرة ليس بواحدة  
 ودر غير ذلك وفي غير ذلك وعصبه غير قوته وشعره غير شبره وسواده غير سبه  
 وكذلك سائر جميع الخلق فالا ان واحد لا يشبهه شيء ولا واحد المعبر ولله  
 جل جلاله هو واحد المعبر لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان  
 فالا ان الخلق من المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجداً غير غيراته  
 لا اجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجعت فمر فمر لسد فداك  
 اللطيف الخبير فمره كما قدرت الواحد فالا اعلم ان لطفه على خلاف خلقه  
 لفصل غير انما احب ان تشرح ذلك فقال يا فتى انما هذا اللطيف الخبير  
 اللطيف والخبير بغير اللطيف ولا تشره وتفتك لسد ونسبك انما صنعته والتبا

اللطيف

اللطيف وغير اللطيف في الخلق اللطيف في الحيوان لصغر رغبه البعوض  
 والحيوان هو اصغر منها لا يكتفي بتسوية العيون بل لا يكتفي بتسوية  
 لعضوه الاكبر في النشر والشر والحدوث المولود في القديم فالا انما صنع ذلك  
 في لطفه وامدانه للنفاد والحرب من الموت واجمع لما يصلح من  
 الجوار وما في لطفه الاشجار والمفاوز والعقار وفهم بعضها عن بعض  
 منقطعها وما تفهم به اولادها عنها ولعلها الغذاء اليها ثم تاليف اليها  
 طرف مع صفوة وبيان مع حجة وما لا تكفي وعيوننا تستبين لمرامه خلقها  
 عيوننا ولا تلمسها ايدينا عرفت ان خالق هذا الخلق لطيف لخلق  
 ما يمتثلها بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع من خلقه صنع ولله  
 الخالق اللطيف الخبير خلق وصنع لانه شره حدث احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 الدقاق رحمه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكهين قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن  
 محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اعلم  
 اخبر ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفة رلت العاقل انه لا يشترط  
 ولا يشترطه ويؤمنه فقدمه ان شاء قرارة القادر معجزة الفقه انه لا يشترط  
 ولا يشترطه لصدقه بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان من بعده  
 ذلك انه لو كان من غير شره بقائه لم يجز ان يكون خالقها لانه لم ينزل خلقه

سبين



يكون خالفا لم يكن يزل معه ولو كان قبله شره كان لا ذلك  
 الا لا يذو كان لا اول اوله بان يكون خالفا للاول الثاني ثم  
 وصف نفسه بتبارك في كتاب السماء دعاء اخلقوا خلقهم وتعبدهم  
 ابتلاهم لما ان يدعوه بها فسمي نفسه سميا بصرا في راق بها  
 بطن لطيف خبير اقوي غير احكام عليها وما استبد به الاسماء  
 فلما راى ذلك علم ان الله العالمون المكلدون وقد سمعوا من  
 عن الله انه لا شر منه ولا شر من ان خلق في حاله قالوا اخرونا اذ  
 زعم انه لا مثل له ولا شبه له كيف لا يكون في اسم الله  
 فتستقيم جميعها فان في ذلك ليلا على اسم منه في حاله  
 او في بعضها دون بعض ارجعتم الاسماء الطيبة تيل فيهم ان  
 تبارك في كتاب العباد اسماء من اسماء على اختلاف الحقا وقد  
 كما جمع الاسماء الواحد معينين مختلفين والدليل على ذلك  
 الناس ابايهم عندهم الترفع وهو الذي خلق طيبه به اخلقهم  
 بما يعتقدون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيقوا وقد يقال لعل  
 كلب وحماد ونور وسكرة وعلقة واسد كل ذلك على خلافه ولا  
 لم تقع الاسماء معانيها التي كانت تنبئ عليها لان الان

بني

ليس باسم ولا كلب فافهم ذلك حكم الله واما قوله  
 بالعلم لغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به على حفظ  
 ما يتقبل ضم ارض والروية فيما يخلق ويعنيه ما مضى مما ان  
 من خلقه مما لم يحضر ذلك العلم ويعنيه كان جاهلا ضعيفا  
 كما اننا رأينا علماء اخلق انما سمو بالعلم لعلم حادث راكنا  
 قبله جهلة وربما فارقم العلم بالاشياء وضاروا الى الجهل  
 واما سمر كس عالم لا لانه لا يحسن شيئا فقد جمع الخلق والخلق  
 اسم العلم واختلف المعنى ما رايت وسمي سميا لا يحذر  
 فيه يسمع به الصوت لا يبصر به كما ان جرن الذي يسمع به يقرى  
 على النظر به ولكنه اخبر انه لا يخبر عليه الاصوات ليس على حدتها  
 نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهذا البصر لا يحذر  
 البصر كما ان بصر بخر من لا ينتفع به في غيره ولكن ليس بغير لا يحسن  
 شحفا منطورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى هو قائم ليس  
 من ان تصدق قيام على ساق في كبد حقاقت الاشياء ولكن اخبرنا  
 قائم بخبر ان قائم حافظ كقول الرجل القائم باجرنا فلان وهو  
 القائم على كل نفس بما كتب والقائم ايضا في كلام الناس الكتاب والقائم



أرى نجيحة عن الكفاية كقولك لا رجل ثم يا رجل إن الكفاية والقائم  
 منها قائم على ما قد جمعنا الامم ولم يجمعنا المعنى والآ الطيف  
 على قية وقضاة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والاساس  
 خزان يدرك كقولك لطف غير هذا الامر ولطف فلان في هذه وقوله  
 بجركا انه غرض في العقل وفات الطلب وما رمتها مختلفا  
 لا يدركه الوهم وبهذا لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد  
 او يحد بوصف اللطافة من الصغر والقدر قد جمعنا الامم وا  
 المعنى واما الخيرة فالذي لا يوزن عنه شئ ولا يقوته شئ ليس للخرجة  
 ولا للاعتبار بالاشياء فتقيد هذه الخيرة والاعتبار على لولا  
 ما علم لان ختم كان كذلك كان جاهلا ولست لم ينزل خيرا بما خلق في  
 ختم الله من المنجى عن جهل للتعليم وقد جمعنا الامم واختلف المعنى واما  
 الطاهر فليس ختم اجل ان على الاشياء بركوب فوقها وتعود عليها  
 وتتم لذرائع ولكن ذلك لغرض ولغلبة الاشياء وقدرته عليها كقول  
 الدجل ظهرت على اعدائهم واظهر الله على خسرهم يظهر عن العبد والعبد  
 فوكذا اظهر الله على الاعداء ووجه اخر انه الطاهر لمكن ارادة لا يفي  
 عليه شئ وانه مدبر لكل برا فافظه واوضح ختم الله تبارك وتعالى

وانك لا تقدم صنعة حيث توجهت فيك ختم ان في نفسك  
 من البارز بنفسه والمعلوم بحد قد جمعنا الامم ولم يجمعنا المعنى  
 الباطن فليس على غير الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن  
 ذلك منه على استبطانه للاشياء على وحفظه وتدبره كقول الله  
 ابطئه بغر خبرته وعلمت مكتوم سيرة والباطن من غير الغائب  
 في الشئ المستتر قد جمعنا الامم واختلف المعنى والآ القاهر فانه  
 ليس على من غير علاج ونصيب احتمالي ومدارة ومكر كما يقدر العباد  
 بعضهم بعضا فامقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا  
 ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى ان جميع ما خلق طبع به الدل  
 لفاعله وقدره الامتاع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين غير انه يقول  
 له كن فيكون والقاهر من على ما ذكرته وصنفته قد جمعنا الامم  
 واختلف المعنى وبهذا جميع الاسماء وان كانا لم نسها كلها فقد نفي  
 بعضها كما القينا اليك ولله عوننا وعونك في ارتدنا وتوفيقنا  
 حدثنا ابن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن  
 يعقوب قال حدثنا ابن محمد بن علي بن حماد عن الحسين بن يزيد  
 عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام



قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسماء مكرورة وهو عز وجل لم يخلق  
 منقوتات باللفظ غير منقوتات بالتحقيق غير محمد وبالترتيب غير موصوف  
 وباللون غير مصبوغ منفردة الاقطار ومبعد عنه المحذور ومجرب عنه  
 حتى كل متواتر مستنور فمجد كقوله تبارك وتعالى على اربعة اجزاء تعالى  
 منها واحد قبل الآخر فظهر منها ثمانية اشياء لغاية اطلاق اليها وجوب  
 منها وهو الاله المكنون المخزون فهذه الالوهة الثلاثة التي اطلق  
 هو الله وتبارك وتعالى وكل اسم من هذه الاربعة اركان فذلك عشر  
 ركن في خلق كل ركن منها ثلثين اسما فحاصلها ثمانون اسما اليها فهو الرحمن الرحيم  
 الملك القدوس المتعالي البادر المصور الغفار الغفور لا تافكده  
 والارحم الرحيم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر  
 الحق العظيم المتعبد القادر السلام الموفق المهيمن البادر الغفار  
 البديع الرفيع الجليل الكريم الرزاق المحرم المهيمن الباعث  
 الوارث هذه الالوهة وما كان من الالوهة الاخر حتى يتم ثمانية وستين  
 اسما فظهرت هذه الالوهة وهذه الالوهة الثلاثة اركان وحجج الاله  
 الواحد المكنون المخزون فهذه الالوهة الثلاثة وذلك قوله عز وجل في  
ارحموا الله وادعوا الذم اياهما تدعوا فله الالوهة الاخر الرحمن الرحيم

قال حنا احمد بن ابراهيم بن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد  
 وموسى بن عمرو والحسين بن علي بن ابي عثمان عن ابن سنان قال قلت  
 يا احسن الرضا عليهم السلام هل كان الله عز وجل بنفسه قبل ان يخلق الخلق  
 قال نعم قلت يراى ويسمى قال كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن  
 ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة وليس يحتاج الى  
 نفسه ولكنه احتار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه  
 يعرف فاول احتار لنفسه الله العظيم لانه اعلم الاشياء كلها فمخاضه  
 لله واسم الله العظيم هو اول اسما لانه على كل شيء وهذا الاسماء  
 عن محمد بن سنان قال سالت عن الاله ما هو قال صفه الرحمن الرحيم  
 عا بن احمد بن محمد بن عثمان الدقاق رحمه الله قال حنا محمد بن ابي عبد الله  
 محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن عيسى بن الحسين بن محمد  
 خالد بن يزيد عن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يخلق الله عز وجل  
 وقع عليه اسم ثم هو موصوف فخلقه فاما ما جرت به الاسماء وعنده اليدى  
 موصوف ولله غاية من غايته والخير غير الغاية والى ان يوصوف وكل موصوف  
 موصوف وصانع الاشياء غير موصوف بمجد مستمر لم يكن فيكون فيصوب  
 يصنع غيره ولم يتناه الغاية الا كانت غيره لا يدل فيهم هذا الحكم ابدا



وهو التوحيد الخالص في دعوه وحكمه صدق وتعمده بادل  
 فمزمع انه يعرف ليدعي بال بصوره او بمثل فهو مكر لان الحجاب  
 والمثال والصورة غير وانما هو واحد موحد فكيف يحد فمزمع انه  
 عرفه بغيره وانما عرفه فمزمع انه لا يعرفه فليس يعرفه انما يعرف  
 غير ليس عنده بل الخلق والخلق خلق الله خالق الاشياء لا من غير كان  
 ولله تسير باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غير **هـ** حدثنا علي بن احمد  
 محمد بن عمران الدقاق ربح قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال  
 حدثني محمد بن بشر عن ابي داود الجعفي قال كنت عند ابي جعفر الاعم  
 في رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى اسماء وصفاته في  
 كتابه فاسمائه وصفاته هر هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام **جها**  
 ان كنت تقول هر هو انه ذو عدد وكثرة فقال له عن ذلك ان كنت  
 لم تنزل هذه في علمه وهو متحقق فنعلم وان كنت تقول لم ينزل تصويرها  
 وبيوتها وتقطيع حروفها فنعلم ان الله ان يكون موزع فغير بل كان الله  
 ولا خلق ثم خلقها وسيدتيه وبين خلقه يتفرعون بها اليه ويعبدونه  
 هر ذكره وكان لله ولا ذكره والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم ينزل  
 والاسماء والصفات مخلوقة المخلوقة والمفتر بها هو الله الذي لا يبتغي بها الاصلاح

ولا الا تلاف في انما يختلف في تلف التجز فليقل المدح وتلك لا  
 كثيرة ولا قليل ولكن الله القديم في ذاته لان ما هو الواحد تجز ولله واحد  
 تجز ولا تعددهم بالعدد والكثر وكل تجز او تعددهم بالعدد والكثر فمزمع  
 ان الله خالق الله فقولك ان الله قدير خبر تسانه لا يجوز خبر فليقل  
 وجعلت العجز سواء وكذلك قولك علم انما نصبت بالكلية اجمل وحديث  
 اجمل سواء واذا اقرر الله الاشياء اقرر الصدور والهيئات ولا ينقطع  
 ينزل علم ينزل علما قال الرجل كيف ستر ربنا سميعا قال لا لا  
 يخفى عليه ما يدركه بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الدرك  
 وكذلك سمينا به غير الاله لا يخفى عليه ما يدركه بالابصار فمزمع  
 وشخص غير ذلك لم نصفه بنظر الحفظ العيون وكذلك سمينا به **بطنيا**  
 لعلمنا بغير اللطيف مثل البعوضة واحمر من ذلك موضع الذنوبها  
 والعقل والشهوة للسفاد واحد على شكلها واخرها لبعضها عن **بعض**  
 ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في اجبال والمفاوز والادوية  
 والاعفار فعلها ان خالقها لطيف بك كيف انما الكيفية للمخلوق  
 المكيف وكذلك ستر ربنا قويا لا يقوى النفس المعروفة فمزمع  
 ولو كان قوه البطل المعروفة فمزمع ان خلق لوقع التشبيه ولا حصل الاثر







الاحياء عدده وبعده التوفيق الله الاله لسد الاله هو <sup>تسبيل</sup>  
 ولا تخفى العبادة الاله ونقول لم يزل لها بمعنى انه تعالى العبادات <sup>لهذا</sup>  
 لما ضل المنه كون فقد و لا ان العبادة تجب للاصنام سموا الله  
 واحدا الاطمة و هو العبادة ويقال اصل الاله يقال الله الخليل له  
 اليد ارفع اليه علم اخر ينزل به والله امر احسان ومنها في الكلام الاله  
 فاحقق خبرتان في كلمة كثر استعمالها في شتى فخذوا الا <sup>صلية</sup>  
 لاهم وجدوا فيما بقوا لاهم عليه ما جفت لاهل وليها كنه فخذوا  
 في الاخر فصدت لاهم متغلبة فوكلت الاحد الواحد الاحد  
 انه واحد ذاته ليس بذكر البعض ولا اجزاء ولا اعضاء ولا يكون  
 عليه الاعداد والاختلاف لان اختلاف الاشياء فما آيات وحدانية  
 مما دل به على نفسه ويقال لم يزل لسد واحدا ومفردا انه واحد لا  
 نظيره ولا شريكه في مفرد الوجودية غير لان كل من كان له نظراء  
 واشباهه لم يكن واحدا في الحقيقة ويقال فلان واحد الناس اي لا  
 نظيره فيما يوصف وللسد واحد ليس له نظير وقال بعض الحكماء في <sup>الواحد</sup>  
 والاحد انما قيل الواحد لانه متوحد والاول لانه في معتم اتباع  
 انخلق كلهم محتاجا بعضهم الى بعض والواحد في العدد في اي ليس قبله

تسبيل هو قبل كل عدد والواحد كيف ادرته او ضربته لم يزد  
 فيه شيء ولم ينقص منه شيء نقول واحد واحد واحد واحد واحد  
 ولم يتغير اللفظ عن الواحد فدل على انه لا شيء قبله واذا كان  
 ذلك لانه لا شيء قبله بل على انه محدث الشيء واذا كان هو الشيء  
 دل على انه لا شيء بعده فاذا لم يكن قبله شيء ولا بعده شيء <sup>المتوحد</sup>  
 بالان لا فلذلك قيل واحد واحد في الاحد خصوصية ليست في  
 نقول ليس في الدار واحد هو زان واحد من الدواب او  
 الطير او الوحش والانس لا يكون في الدار فكان الواحد <sup>بعض</sup>  
 الناس وغير الناس واذا قلت ليس في الدار واحد فهو مخصوص  
 الاديئين دون سائرهم والاحد يمنع من الدخول في القبة  
 والعدد والتثنية وفي شيء واحد واحد واحد واحد واحد  
 والواحد منفرد للعدد والقيمة وغيرهما داخل في اي نقول  
 واحد واثنتان وثلاثة فهذا العدد والقيمة والواحد على العدد  
 وهو خارج عن العدد وليس بعدد ونقول واحد اثنين او ثلثة  
 خارجا عنها ونقول في القيمة واحد بين اثنين او ثلثة لكن واحد  
 الاثنين واحد ونصف من الثلثة ثلث من هذه القيمة والاحد منع



في هذه كلها لا يقال احد واثمان ولا احدى واحد ولا يقال  
 بين اثنين والاحد والواحد وغيرهما في هذه الالفاظ كلها مشتقة  
 من الوحدة **القيمة** معنا السيد ومن ذهب الى هذا المعنى حاربه  
 ان يقول يزل صمدا ويقال للسيد المطاع في قومه الذين لا  
 ارادونه صمدا وقد قال الشاعرون علوته بحم ثم قلب له  
 خذنا خذيف فانت السيد **القيمة** والمصنف معنيان وهو  
 انه المضمود اليه في الحوائج يقال صمدت صمدا هذا الامر اي  
 قصده ومن ذهب الى هذا المعنى لم يجز له ان يقول لم يزل صمدا  
 لانه قد وصفه عز وجل بصفه من صفات فعله وهو موصوف باليعة  
 والقيمة الذي لم يزل يحكم ولا خوف له وقد اخرجت في غير الصمد في  
 قل هو الله احدى هذا الكتاب مع آخر لم اجد لها في هذا الكتاب **الاول**  
 والآخر الاول والآخر معناه ان الاول غير ابتداء والآخر غير  
 انتهاء **اليسع** اليسع معناه اذا وجد صمد كان له معناه  
 فان الله يجمع الدعاء الى مرجح الدعاء واما السمع فانه يتعدى الى  
 ويوجب صوره ولا يجوز فيه هذا المعنى لم يزل والبار عز وجل يسع  
 لذاته **البصير** البصير معناه اذا كانت البصيرة كانت له بصيرة اولئك حازم

يزل بصيرا ولم يجز ان يقال لم يزل بصيرا لانه يتعدى الى مبصره ويجب  
 جهة البصيرة في اللفظ مصدر البصير بصيرا وليس عز وجل بصير  
 لذاته وليس وصفه له تبارك وتعالى بانه يجمع بصير وصف بانه عالم  
 بل معناه ما قدمناه من كونه مدركا وهذه الصفة تنفع كل شي لا اقره  
 القدير القاهر القدير والقاهر معناه ان لا شيء لا يطيق الانتفاع  
 منه وما يؤيد اللفظ فيها وقد قيل ان القادر في نفسه يفعل  
 اذا لم يكن في حكم المنوع والقهر الغلبة والقدرة مصدر قولك قد  
 قدره امره فهو قدير في قدرته وقدرته على ما لم يوجد قديرا  
 على الجادة هو قهره ومملكه لها وقد قال عز وجل ذكره ما كنت  
 الدين ويوم الدين لم يوجد بعد ويقال انه عز وجل قاهر لم يزل  
 ومعناه ان الاشياء لا تطيق الانتفاع منه وما يريد انفاذه  
 فيها ولم يزل مقتدرا عليها ولم تكن موجودة كما يقال ما كنت  
 الدين ويوم الدين لم يوجد **العلي** العلي معناه القاهر  
 فانه الله والعلاء والقاهر القوة والقهر والافتاد ويقال  
 على الملك عتوا ويقال لكل شئ قد علا على عتوا او على عتوا **المعلو**  
 كمن الشرف هو الملك وعتوا كل شئ اعلاه برفع العين وخفضها و



فمن عليه الناس وهو ام ومغفر الارتفاع والصعود والطهارة  
تبارك وتعالى من غير من ان يخلق من لا يشاء والانداد وقفا  
فيه وسوا من اجل وترا من اليه من الضلال فهو كما يقال  
الظالمون على الكبرياء والاعمال فعنه الحق القاهر وبذلك  
قوله عز وجل لا تخف انك انت اله الا اله هو وقوله عز وجل  
ان من عندنا خزائنه وما ننزله الا قبلا ولا ننزلها الا في  
الاعوان ان كنتم مؤمنين وقوله عز وجل ان ربون على الارض  
عليهم واستولى عليهم وقال الشجرة هذا المغفر فلما علموا وهنونا  
عليهم تركناهم صرعى وكافية ومعنى انك انت اله لا يشاء  
والانداد اسنود كما قال تعالى لا يكون البسمة البسمة اله  
بغير حدود ولا فياء والبقاء ضد الفناء بغير ان يبقا ويقال بغير  
منهم باقية ولا فيهم من الله وابقية والباقي في صفاته هو الباقى اليك  
لا يبدل ولا ينقر البسمة البسمة البسمة البسمة البسمة  
على غير مثال احذوا به هو فيل بمغفر ففعل كقوله عز وجل عذاب اليم  
والمغفر لم وتقول العرب ضرب جميع والمغفر مرجع وقال الشجرة  
في هذا المغفر افرح بجنة الدار السبع ابو بكر واصحى مجموع في الدار

المسح والبيع الشرا الذي يكون ولا يملك كل امر منه قوله عز وجل ما كنت  
عز وجل ارسى ارسى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتدع من الدين وغيره وقد  
قال الشجرة في هذا المغفر كذا لم تخلف الله ولم يكلمها بغيره كلف  
على غير مقبوضة كما عظم من مائة سبعة واخر ثلاثة الفها وتسع مائة  
سبعة البسمة البسمة البسمة البسمة البسمة البسمة البسمة البسمة  
ببراهم اختلفت بخلقهم والبرية اختلفت واكثر العرب على تركها  
بغير مقبوضة وقال بعضهم بل من اخوة من رب العود ومنهم من يسمونه  
من البراءة والبرية اختلفت من البرية قالوا ذلك لا يبرهم الا انهم  
معناه الكريم وقد ذكرنا فعل في المغفر في قول عز وجل لا يصليها الا  
وقوله وسجدها الا في بعض البرية والبرية الشجرة والشجرة قد قال الشجرة في  
المغفر ان الذي يملك السماء بركتها بغير عايد اعزوا طول الظاهر الظاهر  
معناه انه الظاهر بآية الشراطة من خواص قدرته وانما رحمة وبيات حجة  
الشجرة اختلفت عن ايداع اصوة وان في ايداع واحتمل عندهم كمال  
لله عز وجل ان الذين يدعون من دون الله لى خلقا ادبانا ولو جمعوا  
فليس من خلقه الا هو شئ له وحدانية من جميع جهاته واغرض بها  
وقال عن وصف انه منوطا بآية محجوبة في الشجرة ان ظاهرها



عايات منه قوله عز وجل فاصبحوا ظاهرين لرب العالمين <sup>الباطن</sup>  
 الباطن معناه انه قد بطن عن الاوامر فهو باطن بلا احاطة له <sup>الباطن</sup>  
 به محيط لانه قدّم الفكر فجنب عنه وسبق العلوم فلم يحيط به وقا  
 الاوامر فلم تكن له وحادث عنه الا اصدار فلم تذكره فهو باطن كل  
 باطن ومحجب كل محجب بطن بالذات وظهر وعلا بالآيات فهو  
 الباطن بلا حجاب والظاهر بلا اقرب ومغتران انه باطن كل  
 شئ اى خبير بامرهم وما يعملون وبكل ما رآه وبطائنه <sup>الباطن</sup>  
 ولجنته من القوم الذين يداخلهم ويدخلونه في رسله احره <sup>الباطن</sup>  
 انه عالم بامرهم لانه عز وجل بطن في شئ بواريه <sup>الباطن</sup>  
 انه الفعال المدبر وهو عز نفسه لا يجوز عليه الموت والبقاء <sup>الباطن</sup>  
 الماحية بها خير الحكيم الحكيم معناه انه عالم والحكمة في اللغة العلم ومنه  
 قوله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومغتران انه محكم وافعاله محكمة يتقنه  
 من الف وقدره وحكمته لغمان وحكمة اللجاء سميت بذلك لانها  
 من اجزائ التريد وهما احاطت بحكمة العلم <sup>الباطن</sup>  
 لنفس عالم بالامر مطيع على الظاهر لا يخفى عليه خافية ولا يغيب عنه  
 شئ من ذرة علم الاشياء قبل حدوثها وبعدها احدتها سرها وعلايتها

ظاهر

ظاهرها وباطنها وفي علمه عز وجل الاشياء على خلاف علم الخلق <sup>الباطن</sup>  
 على انه تبارك وتعالى مجلد في جميع معانيهم ولله عالم لذاته والعالم  
 يعبر منه الفعل الحكم الخلق فلما يقال انه يعلم الاشياء يعلم كل لا يتب  
 معه قديم غيره بل يقال انه ذات علمه وهكذا يقال في جميع صفاته  
 احليم حكيم معناه انه حليم من عصاه لا يجعل عليهم يعقوبته  
 الحفيظ الحفيظ الحفيظ وهو فعل فعيل بمعنى فاعل ومعناه انه  
 يحفظ الاشياء ويعرف عنها البلاء ولا يوصف بالحفظ على معنى  
 العلم لان الوصف بحفظ القرآن والعلوم على الجواز والمراد به  
 ان علمنا لم يذهب عما اذا احفظنا الشئ لم يذهب عنه الحق  
 الحق معناه الحق بوصف به توسعا لانه مصدر وهو كقول عياش  
 المستغنيين ومغتران يراد به ان عبادة الله امر الحق وعياش  
 غيره هو الباطل ويؤيد ذلك قوله عز وجل ذلك بان الله هو  
 وانما تدعون منه <sup>الباطن</sup> وهو الباطل لا يبطل ويذهب ولا يملك  
 لاحد ثوابا ولا عقابا <sup>الباطن</sup> احبب معناه ان المحقق لكل  
 شئ العالم به لا يخفى عليه شئ ومغتران انه الحق رب العباد يحبهم  
 باعمالهم ويحازيهم عليها وهو فيس على مغتر فاعل مثل جليس



مفعول

مجاليس ومعنى ثلث ان الكاف والسين حجب حجب كافي  
 واحببني هذا الشئ اي كفاية واحبته اعطيته حقه قال  
 ومنه قوله عز وجل جزاء من ربك عطاء حب يا اكرافيا  
 احببني احببته معناه المحود وهو فعل على معن فاعل واحبب  
 نقض الهم والى احدث فلان اذا رضى فعله ونشبه  
 الناس احببني معناه العالم ومنه قوله عز وجل يسكنوا  
 على ان تم كانت حرمها ارسى يسكنون على ان تم كانت عالم بوقت  
 مجيها ومعنى ان انه اللطيف والحنان ومعهده احسن اللطيف  
 احسن بركي وتطقت الرب الرب المالك فكل ملك  
 فهو دية ومنه قوله عز وجل ارجع الى ربك السيد كملك  
 وقال تعالى يوم نحش لان يربني رجل من قرين احب الهم  
 ان يربني رجل من هو ان يريد عيكن ويصير رجا وماكن ولا  
 يقال لخلق الرب باللفظ اللام لان الالف واللام واللام  
 على العوم وانما يقال للخلق رب كذا فيعوق لا ضاقه لانه  
 لا يملك غيره فينبى الامام يملكه والديابيون تسبوا الامم النبالة  
 والعبادة للرب في معن الربوبية والربوبون الذين صبروا

الانبياء

الانبياء عليهم السلام الحسن الرضا معناه الواسع الرضا عباد  
 يعظمهم بالرزق والالهام عليهم ويقال هو امم فاما الله تبارك  
 تعالى الكتب لا ستر له فيه ويقال للرجل رجم القلب لا يقال رجم  
 لان الرجم يقدح في كفا البدن ولا يقدح الرجم من خلقه عا ذلك  
 جودهم ان يقال الرجم للرجل رجمه وارا رويه الغاية في الرجم وهذا  
 والرجم هو جميع العالم والرجم بمؤمنين خاصة الجسم ارجم معناه  
 بمؤمنين يخصهم برحمته عاقبة ارجم كمال الله عز وجل وكان بمؤمنين  
 رجما والرجم الجسم ارجم منفقان من الرجم على وزن زمان ودينه  
 الرجم النور الراجح المنعم كمال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم  
 الامم لعالمين بغير نعم عليهم وقال القرآن هروجه وللغيب قد يغيره  
 وليس من الرجم الرقة لان الرقة من الله عز وجل منقبة واما من الرقب  
 خاتم الناس رجا لكثرة ما توجد الرقة منه ويقال اقرب رجم فلان ذاك  
 ذامرجه وبره الرقة الرقة ويقال رقة رجمة والذامر الدامر  
 انما يقال ذوامه الخلق وبراهم ارجمهم وقد قيل ان الذرة فيه شتى  
 اسمها كانهم ذابوا الى الله خلقا خلقا من خلقها من الرجل وانه الرب  
 تركهم وانهما تركوا الله في هذا المذهب لكن تردنا في احوالهم كما تركوا



البرية ومنهم من يرى واستباه ذلك منهم فمنهم من يرى أنها من رزق ربي تعالى  
 قد كثرهم ومنهم من يرى في الأرض ثباتها قال السعد بن جابر بن كثير أوتيت  
الرازق الرزاق معناه أنه عز وجل يرزق عباده برزقهم وفاجرهم وزقاجهم  
 الرزاق رواية في الروب لو أرادوا المصدر لقولوا رزقا بكسر الراء وتقل  
 الرزق الجذد رزقه واحدة الرزاق رزقه واحدة الرزاق رزقه  
 المحفوظ وهو فعل بمعنى فعل وهو رزق القوم حادهم الرزاق رزق  
 معناه الرزق والرزاق الرزاق الرزاق الرزاق الرزاق الرزاق الرزاق  
 فإن الله المظهر ومخر الرزية الابصار ويجوز في معنى العلم لم يزل  
 ولا يجوز ذلك في معنى الابصار السلام معناه السلام وهو  
 توسع لأن السلام مصدر والمداوية أن السلامة سال ختم قبله السلام  
 والسلامة مثل الرضا والرضا والرضا والرضا والرضا والرضا  
 أنه يوصف بغير الصفة للسلامة مما يلحق بالخلق من الغيب والنقص  
 الزوال والانتقال والعداء والموت وقوله عز وجل لهم دار  
 السلام عند ربهم فالسلام هو الله عز وجل وإن الجنة ويجوز أن  
 يكون سماه سلاما لأن الصاير اليها يسلم منها من كل ما يكون في  
 الدنيا من مرض ووجع وموت وهم وشبه ذلك فمن أراد

السلامة من الآفات والعياف وقوله عز وجل فالسلام لك منهم أن  
 يخرجهم من أصحاب الذين يقولون سلاما لك منهم أخرجهم عنهم سلاما  
 والسلام في اللغة الصواب والسادا فيه ومنه قوله عز وجل  
 إذا خافهم أي يكون قالوا سلاما اسسدا أو صولنا وتعالى  
 سمر الصواب في القول سلاما لأنه يسلم من الغيب والآن المؤمن  
 المؤمن معناه المصطفى والأيام القديق في التوبة لك ذلك  
 قوله عز وجل يحكيك عن اخيه يوسف وأنت تعلم ولو كان  
 حادقين والعبد مؤمن مصدق بتوحيد الله وآياته والله مؤمن  
 ومحقق ومفتر أن الله محقق وحده آيته عند خلقهم  
 حقيقة لما أبداه على آياته وأبان فيه بآيته وحجاب تديره  
 تقديره ومفتر أن الله آمنهم من الظلم والجور وقال الصادق عليه السلام  
 سمر البار عز وجل مؤمن لأنه يؤمن عذابه من طاعة وتوحيده  
 لأنه يؤمن بالله فيجزيه لسلامته وقال عليه السلام المؤمن من جاره يؤمن  
 وقاله المؤمن من آمنه المؤمن على المؤمن والمؤمن والمؤمن  
 المؤمن معناه أن هو هو قوله عز وجل وهو بينا عليه السلام  
 ومفتر أن الله آمنهم من الظلم والأيام من آمنه عز وجل











صنع الاشياء وابنتها فهو في طاعتها خالقها ومعبودها  
 القدوس المعناه انه المتفرد بالربوبية والاعزى من خلقه  
 وعزته انه موجود وحده لا موجود معه الفتح الفتح  
 انه الحق ومنه قوله عز وجل وانت خير الفاتحين وقوله عز وجل  
 وهو الفتح العظيم الف في الفاتح اسم مشتق من الفتح ومعناه  
 في اصل اللغة التي يقال سمعت هذا فتح فيه وفتحت الفتحة ففتحت  
 وخلق الله تبارك وتعالى كل شيء فخلق عن جميع ما خلق فتبارك  
 ما فخلق عن الحيوان وخلق كعب التور فخلق عن النبات وخلق  
 الارض فخلق عن كل ما اخرج منها وهو قوله عز وجل والارض  
 ذات الصدع صدعها فصدعت وخلق الظلام فخلق عن الابصار  
 وخلق السماء فخلق عن القطر وخلق الجرم من غير ما فخلق فخلق  
 كل فرق كالطود العظيم الف القديم معناه ان لا تقدم للاب  
 كلها وكل متقدم لغيره قديما اذا بولغ في الوصف لكنه سبحانه  
 قديم لنفسه بلا اول ولا ايامية وسائر الاشياء لها اول ونهاية  
 ولم يكن لها هذا الاسم في بدء ما فخلق فخلق وجهه وجهه وقد  
 قيل ان القديم معناه انه الموجود لم ينزل من اقل غيره عز وجل انه

قديم كان في ايجال لان غيره محدث ليس بقديم الملك الملك هو الملك  
 الملك قد ملك كل شيء والملكوت ملكه عز وجل زيدت فيه الاء كقوله  
 في ربهوت في ربهوت تقول الرب ربهوت خير من ربهوت امر لان  
 ترمب خير من ان ترم القدوس القدوس معناه الطاهر والتقديس  
 التطهير والتقديس وقوله عز وجل يحاسبك عن الخلائك ونحن ننجي بك  
 نفوس كل امرئ حسب ما الظمان فمن الارض من التي تكون في الدنيا والا  
 وصات الاوجاع واشباه ذلك قد قيل ان القدوس من اسماء الله عز وجل  
 في الكتب ونسبته في القدوس لك غير واحد وخليفة القدوس هو المسيح  
الغريب الغريب معناه المحبب في يود ذلك قوله عز وجل في ربه  
 احبب ربه الداع اذا رعد ومنه قال انه عالم بربوس ومن الغريب  
 لا احبب بلبه وبينها ولا ساقه ويؤيد هذا المفعول قوله عز وجل ولقد  
 خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حيث  
 هو قريبا غير محاسبين فمن خلقه بغير طريق ولا من قبل هو في  
 لهم علم في الحق لطفه ونحوه علم وكذلك القرب اليه ليس من جهة الطريق  
 الما يفانما هو من جهة العاقبة وحسن العباداة فالله تبارك وتعالى  
 قريب ان الذي من غير تفصل لانه ليس بمتقطع المفضي له نوالا بجسدا



المحو<sup>ة</sup> يعني كيف وقد كان قبل الفل والعدو وقبل ان يوصف  
 بالعدو والدنو القوي القوي معناه معروف هو القوي<sup>معا</sup>  
 ولا يستغنى عنه الغيتوم والقيام بها فيقول وفيما لم يفت  
 بانثرا اذا وليته بنفسك توليت حفظه واصلاحه وتقديره قولهم يا فيها  
 خرم يورود ياء القاف بقا بقا بقا اسم مشتق من القبض والقبض  
 منها الملك تعالى فلان في قبضه وهذه الصيغة قبضه ومنه قوله عز وجل  
 والارض جميعا قبضته يوم القيمة وهذا القول للعدو وجل له الملك يوم  
 ينفتح في الصور وقوله والامر يومئذ لله وقوله عز وجل مالك يوم الدين  
 ومنها افعاء الله عز وجل في كل يوم ملك يوم الدين  
 جعلنا الشمس على راس قبضه الشمس قبضه الشمس لا تقبض يا  
 لبراهم والشمس قبضها ومطلقها وعمرها قوله عز وجل والشمس تقبض  
 قبض البراهم اليف وهو على لسانه ذكره سفره وكان القبض والبط الذي  
 ذكره الله عز وجل في قبل البراهم لما جاز ان يكون في وقت احدنا بها  
 لا سحر ذلك لسانه ذكره في كل شيء يقبض النفس في سطر الرزق فيقول  
 ما يريد البسط البسط معناه المنعم المفضل قد بسط على عباده فضله

واحدة واسين عليهم نعمة قاضي الحاجات القضاة مشتق من القضاء  
 ومنه القضاء من الله عز وجل على ناله اوج فوجيه منها هو الحكم و  
 الالتزام يقال قضا القضاة فلان بكذا الحكم عليه به والزمن اياه  
 ومنه قوله عز وجل وقضى ربك الاعداء والاياه ووجه منها  
 هو الوجه ومنه قوله عز وجل وقضينا الامر اسرائيل في الكتاب  
 اسرا خبرناهم بذلك على ان النبى صلى الله عليه وآله ووجه منها هو الامام  
 ومنه قوله عز وجل فقضيتهم سبع سموات في يومين ومنه قول  
 الله عز وجل فلان جابر يريد انهم جابر على الله الحجة  
 الجيد معناه الكريم الزبير ومنه قوله عز وجل بل هو قرآن مجيد اى  
 كريم عزيز والحمد في اللغة نيل الشرف ومحمد الرجل وامجد لقمان ومحمد  
 كرم فعالة ومحمد ان الله مجيد محمد فخره خلقه اعظمه المولى  
 المولى معناه الله صديق المؤمنين ويتولى امرهم على عدوهم ويتولى  
 نواهم وكراماتهم وولا الطفل هو الذي يتولى اصلاح شأنه ولسان  
 المؤمنين وهو مولاهم وامرهم والمولى في وجه آخر هو الاول ومنه قول  
 النبى صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فحق مولاه وذلك على كل كلام قد  
 تقدمه وهو ان قال الله اولكم منكم بانفسكم قالوا يا رسول الله



قال كنت مولاه ارحمك قلت اوله منه بنف فحق مولاه اولى  
 به منه بنف المنان المنان معناه المعطر المنعم ومنه قوله  
 عز وجل فان اواصك بغير حبيب وقوله عز وجل ولا تعلق  
الحيط الحيط معناه المحيط الحيط الحيط لا شئ عالم بها كلها  
 فمن اخذ شئاً كله او بلغ عليه اقصاه فقد احاط به وهذا هو الحق  
 لان الاحاطة في الحقيقة احاطة الجسم الكبير بالجسم الصغير فحيوانه  
 كاحاطة البيت بانيه واحاطة السور بالمدن ولهذا المنان المنان  
 احاطة ومعتز ان يحتمل ان يكون نصيباً على الطرف معناه متولياً  
 كقوله عز وجل فظنوا انهم احيط بهم فستاه احاطة لهم لان القدم  
 اذا احاطوا بغيرهم لم يقدر العدو على التخلص منهم المبين المبين  
 معناه الظاهر البين حكيم المظهر لها بما ابان من سنيته وانا قد تدبر  
 بالاشهر وانا ان وسيتان بمجوز واحد المقيد المقيد معناه الحافظ  
 الرقيب يقال هو القدير المصور المصور المصور هو الذي خلق الصور  
 يصور الصور في الارحام كيف يشاء فهو صور كل صورة وخالق كل خلق  
 في رحم وصور كل بهيمة ومقتل في نفس وليس له تبارك وتعالى بصوره  
 الجوارح بوصف لا بالحدود والابواب يعرف ولا في سعة الهواء لا في

يطلب ولكن بالآيات يعرف بالعلامات والذلالا يتحقق بها  
 وبالقدرة والخطية والجلال والكبرياء بوصف لانه ليس له خلق  
 ولا ذر وبنيته عبد الكريم الكريم معناه العزيز يقال فلان كريم  
 من فلان اراغمة ومنه قوله عز وجل انه لقان كريم وكذلك قوله  
 ذق انك انت العزيز الكريم ومعتز ان الجوارح المفضل يقال جل  
 كريم ابرجوار بخل وقوم كرام ابرجوار وكريم وكرم مثل ابرم وادم  
الكبير الكبير السيد يقال السيد القوم كبيرهم والكبرياء اسم المتكبر  
 والمعظم الكهفي الكهفي اسم منق من الكفاية وكل من قول عليه كفا  
 ولا يلجئة الاخرة كاشف الظلمة المنان المنان المنان المنان  
 اذا دعاه ويتكف السوء والكشف في النور فكشف نيتاً عما يورثه ونظيره  
 النور المنان المنان المنان المنان المنان المنان المنان المنان  
 السموات والارض من نورهم وآدم فيهم فهم يهتدون به في مصداق  
 كما يهتدون في النور والهداية وهذا توسع والنور الهدى والهدى  
 متعال عن ذلك علو الكبر لان الانوار محنة ومحمد بها قد لا يشبه  
 وسبيل النور قبل ان النور ان نور لان الناس يهتدون به في  
 كما يهتدون بالهداية في مسالكهم وهذا هو كان النبي صلى الله عليه وآله



٢٠٧ الوهاب الوهاب مؤلف هو من البهيم بعباده ما ين علم  
 ما ين ومنه قوله عز وجل يحب لمن ين انا و يحب لمن ين الذكر  
الث النام والنفير عبر واحد والنفرة حن المقونة الواسع  
 الواسع الغفر والسوة الفي يقال فلان يعطر فريسة الفرغ والوحي  
 حدة الرجل وقدره ذات يده ويقال انفق فلان قدر وسك الودود  
الودود فعل يعبر مفعول كما يقال مؤوب يعبر مسيب يادبه الودود محبوب  
 ويقال بل فعل يعبر فعل كقولك غفور يعبر فراي يودعه الفا  
ويحبهم والود والوداد مصدر المودة وفلان ودر و يدرك ارحمت  
وجيبك الهاب در الهاب معناه ان عز وجل يهديم لحق والهديم  
عز وجل كما ان نعمه عز وجل والث هو النجاة وقد ين العدو وجل  
ان سيدر المؤمنين بعد وفاتهم فقال الذين قتلوا في سبيل الله فمن  
يضل اعمالهم سبيهم ويصلح بهم ولا يكون لهم الدر بعد الموت والفعل  
الغواب والنجاة وكذلك قوله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
يهديم بهم بما نعم هو هذا الضلال الذي هو عقوبة الكافرون قال  
عز وجل يضل الله الظالمين اربيكم ويعاقبهم وهو كقوله عز وجل  
اضل اعمالهم اربيكم اعمالهم واحبهم بكم الوس والوس

٢٠٨ الوهاب الوهاب مؤلف هو من البهيم بعباده ما ين علم  
 ما ين ومنه قوله عز وجل يحب لمن ين انا و يحب لمن ين الذكر  
الث النام والنفير عبر واحد والنفرة حن المقونة الواسع  
 الواسع الغفر والسوة الفي يقال فلان يعطر فريسة الفرغ والوحي  
 حدة الرجل وقدره ذات يده ويقال انفق فلان قدر وسك الودود  
الودود فعل يعبر مفعول كما يقال مؤوب يعبر مسيب يادبه الودود محبوب  
 ويقال بل فعل يعبر فعل كقولك غفور يعبر فراي يودعه الفا  
ويحبهم والود والوداد مصدر المودة وفلان ودر و يدرك ارحمت  
وجيبك الهاب در الهاب معناه ان عز وجل يهديم لحق والهديم  
عز وجل كما ان نعمه عز وجل والث هو النجاة وقد ين العدو وجل  
ان سيدر المؤمنين بعد وفاتهم فقال الذين قتلوا في سبيل الله فمن  
يضل اعمالهم سبيهم ويصلح بهم ولا يكون لهم الدر بعد الموت والفعل  
الغواب والنجاة وكذلك قوله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
يهديم بهم بما نعم هو هذا الضلال الذي هو عقوبة الكافرون قال  
عز وجل يضل الله الظالمين اربيكم ويعاقبهم وهو كقوله عز وجل  
اضل اعمالهم اربيكم اعمالهم واحبهم بكم الوس والوس



الكثير الاحكام والافعال يقال جبار الشرف والجلل  
 ورجل جواد وقوم اجواد ووجود اسحق ولا يقال للبدن  
 شرف الاصل الشرف راجع الى اللين يقال ارضي سخي و  
 قوط سخي ورا اذا كان لينا وسر السخي سخي للينة عند  
 احوال اليه ان يدير الخيرة في العالم واخره في اللعة  
 واخره في الدنيا تقول له خبر اسرع اخبني اي نوعها  
 خلق اهلها خلقا وخلقته وخلقته اخلق واهلها خلقا  
 الله تقديره كالبشر في الدنيا اذا خلقه فربا لكن يخلق ولا يبدل  
 وفي قول الله عليهم السلام ال افعال العباد مخلوقة خلق تقديره لا يخلق تكوين  
 وخلق عليه في الطين كهيئة الطير هو خلق تقديره ايضا ومكون الطير  
 وخالقه احدثه بولده عز وجل خيرا لك امرين خيرا لك امرين  
 الذين معنى ان فاعل الخيرة اذا اكثر ذلك منه ثم خيرا لك امرين  
 الذين هو الذين الذين الجبارين يخبرهم عالم والذين الخيرة والايام  
 لانه مقصد يقال ان يدين دينا ويقال في مثل كذا دنان اركا  
 تجوز تجوز قال الشارح كذا دنان في قوله دنان به حسب ربح النعم  
 لا يقبل ربحنا الشكر والشكر وان كان معناها انه يشكر الله

وبذلك اتضح لان الشرف الله عرفان الاحكام وهو الحق المعبود  
 عليهم لكنه سبحانه في مكان مجازيا للطبعين على عظمهم جعل في رتبة  
 شرفهم على احوال كما سميت مكانات النعم شرفا العظم  
 السيد وسيد القوم عظيمهم وجليلهم ومنه ان يوصف بالعظمة  
 لعظمته على الاشياء وقدرته عليها ولذلك كان الواصف بكلمة  
 ومنه ان لا يسمي عظيم لان ما سواه كله لا يذل خاضع ومنه عظيم  
 عظيم لان ومنه رابع انه يعبد يقال عظم فلان في الهي عظمته و  
 العظمة متعددة الامر العظيم والعظمة في الخبر وليس من العظم في قول  
 عيسى يقول لان هذه العظمة اخلق وآيات الصنع والحمد  
 على الله تبارك وتعالى منفيته وقدره في الخيرة انه سمي العظم لانه خالق  
 اخلق العظيم ورب الوشي العظيم وخالقه اللطيف اللطيف معناه  
 لطيف بعباده فهو لطيف بهم باهم بربهم ويلطفهم الطافا ومنه ان  
 لطيف في تدبيره وفعله يقال فلان لطيف العمل وقدره في الخيرة الخيرة  
 هو انه اهل الحق اللطيف كانه سمي العظم لانه اهل الحق العظم الشرف  
 ان معنى معروف هو في الشرف كما قال السيد عز وجل كما تارة عن ابراهيم  
 واذا عرضت فهو يدين في هذه الاسماء الخيرة وتكون لها واسما



تبارك فهو البركة وهو عز وجل ذو البركة وهو على البركة وخالقها  
جاء عليها خلقه وتبارك تعا على الولد والقاصدة والبركة  
الظالمون علوا كبيرا وقد قيل ان من قول الله عز وجل تبارك الذي  
نزل الفرقان عا عبده ليكون للعالمين نذيرا انما ضربه الله الذي  
يدوم بقاءه وتبرك عز وجل ذو البركة عا عباده واستدانة لنعم الله  
هو الذي نزل الفرقان عا عبده ليكون للعالمين نذيرا والفرقان هو  
القرآن وانما سماه فرقانا لان الله عز وجل فرق بين الحق والباطل  
الذي نزل عليه ذلك هو محمد بن عبد الله وآله وسماه عبدا للخلق  
معبودا وبذلك عا عز وجل انزل عليه ذلك النذير  
به العالمين وليخوفهم به من معاصي الله واليهم عقابه والعالمون الذين  
الذين لم يملك السموات والارض ولم يخذلوا كاذبا الذين را  
اذا اضوا اليه الولد كذا عليه وخروج من توحيد ولم يكن له  
شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا يعني انه خلق الاشياء  
كلها عا مقداره يعرفه وان لم يخلق شيئا من ذلك عا سبيل هو ولا  
ولا عا تخيب ولا عا مجازفة بل عا المقدار الذي دفع انه صواب  
تدبره وانما استعمل لعباده في امر دينهم وانما عدل منه عا خلقه

لوم يخلق ذلك عا مقداره يعرفه عا سبيل عا وصفنا لوجده  
ذلك النفاوت والظلم والخروج عن الحكمة وصواب التدبير  
الى العيب والظلم والفساد كما يوجد مثل ذلك في فعل  
خالقه الذين يخشون في افعالهم ويعملون في ذلك عا  
يعرفون مقداره ولم يعن بذلك انه خلق لذلك تقديرا ففوت  
مقداره يفعل ثم فعل افعاله بعد ذلك لان ذلك انما يوجد في فعل  
لا يعلم مقداره يفعل الا بهذا التقدير وهذا التدبير والله سبحانه  
لم يرل هاتما بكل شيء وانما عا بقوله وقدره تقديرا افعاله ذلك عا مقداره  
يعرفه عا ياتن وعما ان يقدر افعاله لعباده بان يعرفهم مقداره  
وقت كونها ومكانها الذي كذا في عا يعرفوا ذلك في هذا التقدير  
في الله عز وجل كتاب في حكمه ملائكة واخرهم به يعرفون فذلك  
كلامه لم يوجد الا عا مقداره يعرفه للشيء يخرج عن حد الصلح لا الكفة  
وعن حد الصواب الى الخطأ وعن حد البياض الى السواد لان ذلك  
عما ان الله قد قدره عا هو به واحكامه واحدة فلهذا اصار محكما خلق  
ولاننا وت لا فاعل حدثنا غيره واحد قالوا احدهما محمد بن همام  
عن عا بن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام



عليه السلام بعض ما اليه يهوده فرأيت الرجل كثير فرمى قولا فقلت  
يا اخراؤك ربك استغث به فقال ابو عبد الله ان آه اسم الله  
عز وجل وفرمى آه فقد هتفت بسدس بارك فقال حدثنا الحسن  
علي بن عبد الله بن احمد الاصبهاني الاسود قال حدثنا الحسن بن احمد  
سعدويه البرقي قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن  
يحيى قال سمعنا قال حدثنا ابو عامر موسى بن عامر المزني قال  
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة  
عن ابي العرج عن ابي هريز ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله  
تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما لا واحدة انه وتبرك الوتر  
فم احصاها دخل الجنة فبلغنا ان غيره واحد فم اهل العلم قال ان  
اولها يفتح بها الله الاله وحده لا شريك له الملك له الحمد  
بيده الخيرة وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله له الاسماء الحسن  
له الواحد الصمد الاول الآخر الظاهر الباطن الخلق  
البار المصور الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن  
الغفار المتكبر الذم الذم اللطيف الخبير السميع البصير  
القيوم العظيم البار المتكبر المجيد الجليل الجبار القوي  
القهار

القاهر الحكيم القريب الحبيب القهار الوهاب الوهّاب الوهاب  
الماجد الاحد الواحده الوهاب الغفور الكريم الحكيم التواب  
الرب المجيد المحيى الوهاب الشهيد المبين البرهان الرؤوف  
المجيد المحيى الباعث الوهاب القوي الشديد القادر الباقى  
الواحد الحافظ الدافع القابض الباسط المعز المذل الواحد  
زوالقوة المكين القائم الوكيل العادل الجبار المحطى  
المجيد المحيى المهيمن الكافي الهادي الابرار القادر الوهاب  
القديم الحق الفرد الوتر الواسع المحضر المقدر المقدم  
المؤخر المستقيم البديع حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الحسين  
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن هبة بن عبيد  
الحسن بن محبوب عن عمار بن رباب عن فخر بن احمد عن ابي عبد الله  
قال فم عبد الله بالتوهم فقد كفوف عبد الله والمفرق قد انكر  
وفم عبد الله بيقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه  
فحقه عليه قلبه ونطق به لانه في سر امره وعلايته فلو انك  
اصحاب امير المؤمنين فم في حديثنا فم ولكم هم المؤمنون  
حقا حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عصام الكليش عن محمد بن محمد بن



عن ابن الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكوفي عن ابي  
 عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله  
 عن اسماء الله عز وجل واستحقاقها فقال الله مستحق اسم الله واليقين  
 ما لونه والام غير مستحق من عبد الام دون المعز فقد كفر ولم يعبد  
 وفر عبد الام والمعز فقد ارتكب وعبد الاثنين وفر عبد المعز دون  
 الام فذلك التوحيد اخصت يا هشام قال قلت في ذلك قال الله عز وجل  
 لا تعبدوا سواي فلو كان الام هو المستحق لكان كل ام منها هو المستحق  
 عز وجل مفرق على هذه الاسماء وكلها غيره يا هشام انجز ام لك الله  
 والماء ام للشرب والثوب ام للملبوس والدار ام للمخاف  
 يا هشام فما تدفع به وتناقرا عندنا والمحدثين في الله والمتركين  
 مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال انفعك الله به ونبيك يا هشام  
 قال يا هشام فلو الله فانه احد في التوحيد حترقت متفردا  
 ابو الحسن بن عبد الله بن احمد الاسود قال حدثنا يحيى بن احمد بن سعد  
 البردعي قال اخبرنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن الحسين بن عيسى  
 قال حدثني جابر قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا احمد بن محمد بن  
 بن الصديق قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن  
 بن قيس

عن جده عن ابيه عن ابي عبد الله عليه وآله ان جبرئيل نزل عليه بهذا  
 الدعاء في السماء ونزل عليه ضاحكا مستبشرا او قال السلام  
 عليكم يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل فقال ان الله يقبل  
 بهديته قال ويا ربك الطهية يا جبرئيل فقال كلمات من كنوز  
 الوحي اكرمك الله بها قال ويا رب يا جبرئيل قال قل يا محمد  
 اظفر اجمل وستر القبح يا محمد لم يؤخذ بالجيرة ولم يمسك  
 يا عظيم العفو يا حسن التقي وزي واسع المغفرة يا باسط اليد  
 بالرحمة يا صاحب كل بحر ويا منير كل شئور يا كريم الصفي ويا  
 عظيم المن يا منبئ يا نعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدينا  
 ويا مولانا ويا غياثنا رغبنا ان لك الله ان لا تنزع خلقي  
 بالنار فقال رسول الله عليه وآله يا جبرئيل فما ثواب من  
 قال يا ربها هير بات انقطع العلم لو اجتمع ملائكة سبع سموات  
 سبع ارضين عا ان يصفوا ثواب ذلك المديع القيمة وصفوا ان  
 خيرة واحدة فاذا قال الله يا محمد اظفر اجمل وستر القبح ستر الله  
 برحمته الدنيا وجملة الآخرة وستر الله عليه الف شرة الدنيا والا  
 واذا قال يا محمد لم يؤخذ بالجيرة ولم يمسك الشتر لم يحاسبه الله يوم



القيمة ولم ينسك تريم هناك السور واذا قال يا عظيم العفو  
 وفوره ولو كانت خطيئة مثل زبد البحر واذا قال يا حي القيوم  
 لله عنة السرة وترب الخروا ويل الدنيا وغير ذلك من الكلمات  
 واذا قال يا واسع المغفرة فتح لله عز وجل له سبعين بابا  
 الدقة فهو يخلص في رحمته عز وجل حتى يخرج من الدنيا واذا قال  
 يا باسط اليدين بالرحمة بط الله يد عليه بالرحمة واذا قال  
 صاحب كل بحر ومنه كل شجر اعطاه الله عز وجل من الاجر  
 كل مصاب وكل سبيل وكل جريض وكل ضير وكل مسكين وكل فقير  
 صاحب حصيبة اليوم القيمة واذا قال يا كريم الصبح اكرمه الله  
 كرامة الانبياء واذا قال يا عظيم الحق اعطاه الله تعالى يوم القيمة  
 امنته وامنت الخلاق واذا قال يا منبت يا بالنعيم قبل شهواتها  
 اعطاه الله عز وجل من شجر نخاء واذا قال يا ذا الجلال والإكرام  
 يا مولانا قال الله تبارك وتعالى اشهدوا ان لا اله الا الله قد غفرت  
 واعطيتهم من الاجر بعد كل من خلقه في الجنة والدار السماوية  
 والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الانطر والارض  
 الخلق والجمال والحر والبر وغير ذلك والعرش والكرسي واذا

قل

قال مولانا ان الله عليه السلام واذا قال يا غايه رغبنا <sup>لله</sup>  
 يوم القيمة رغبته ومثل رغبته الخلاق واذا قال يا ذا الجلال والإكرام  
 ان لا شئ خلقه الا قال يا ذا الجلال والإكرام استغنى عبد الله  
 اشهدوا ان لا اله الا الله قد اعفوه من النار واعفوا ابويه واخواته  
 وجيرانه وشقيقته الف رجل من وجب لهم النار واخره من  
 فعلهم من محمد المصطفى ولا تعلم من الدنيا فانيها رغبنا  
 لها من ان لا تها وهو دعا اهل البيت الميمون حوله اذا كانوا  
 يطوفون به قال مصنف هذا الكتاب الدليل على ان الله تعالى  
 قادر على كل شئ لا يعلم وقدره وحيث هو خير انه لو كان عالما بعلم  
 لم يخل علمه احد من ان يكون قديما او حادثا فان كان حادثا  
 فهو قبل حادث العلم غير عالم وهذا من صفات النقص وكل  
 منقوص محدث ما قدمنا وان كان قديما وجب ان يكون غير له  
 عز وجل قديما وهذا كغير الاجزاء وكذلك القول في القادر وقدره  
 واخره وحيثه والدليل على انه عز وجل لم يزل قادرا عالما احد انه قد  
 ثبت انه عالم قادر على نفسه وقبح بالدلائل انه عز وجل قديم واذا كان  
 كذلك كان عالما لم يزل لنفسه التزلزل لم يزل ونفس هذا







منه انهم بالله وبرؤسهم فقالوا انك كذلك ولكنك حكمت في دين الله انما  
 الا شئ فقال عليهم السلام والله ما حكمت من فوق وانا حكمت القرآن ولولا ان  
 غلبت على امرى وخولفت في رأيى لما رخصت ان تضع الحرب اوزارها  
 بين وبين اهل حرب الله صراخا على الله وانصر دين الله ولو كره الكفار  
 واجابون قال مصنف هذا الكتاب قد جاء في الكتاب ان القرآن  
 كلام الله ووحى الله وقول الله وكتاب الله ولم يخر فيه آية مخلوق وانما  
 منفعته من اطلاق المخلوق عليه لان المخلوق في اللغة قد يكون مخلوقا وتعالى  
 كلام مخلوقا ككذب قال الله تبارك وتعالى انما تصدون فرعون الله  
 او انما تملكونا فكما امر الله به وقال عز وجل يحكى عن منكر التوحيد  
 سمعنا بهذا الملة الآخرة ان هذا الاكله خلتا في ارضنا وكذب  
 فمن رجم ان القرآن مخلوق بخبر انه كذب فقد كفر ومن قال انه غير مخلوق  
 بخبر انه غير كذب فقد صدق وقال الحق والصداب من رجم ان غير  
 مخلوق بخبر انه غير محدث وغير منزل وغير محفوظ فقد اخطأ وقال الحق  
 والصداب قد اجمع اهل الاسلام على ان القرآن كلام الله عز وجل على  
 الحقيقة دون المجاز وان من قال غير ذلك فقد قال منكرا من القول زورا  
 ووجدنا القرآن موصلا وموصلا وصح يوفى غير بعض ويوفى قبل بعض

كان نسخ الذي تبارخ عن المصنف فلو لم يكن هذه ضيقة حاداً بطلت الدلالة  
 على حدوث المحذورات وتعدرات المحذورات محذوراتها منها وتفرقها وجمها  
 وشتر آخر وهو ان العقول قد شهدت بالآية قد اجتمعت على ان كلامه  
 في اخباره وقد علم ان الكتاب هو ان يجر يكون ما لم يكن وقد اخرج الله  
 عن فرعون وقوله انما كنتم الاطاعا وعن نوح انما ورايته وهو في معزل  
 يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فان كان هذا القول بهذا الخبر  
 قدما فهو قبل فرعون وقبل نوح اخرج عن هذا هو الكذب ان لم  
 يوجد الا بعد ان قال فرعون ذلك فهو حادث لانه كان بعد ان لم  
 يكن واما آخره هو ان الله عز وجل قال ولئن شئت لفسدتها  
 او حينئذ اليك وقوله ما نسخ من آية او نسيها ناسي بخبرها او نسيها  
 وما لم يزل او جازان لعدم بعد وجوده فحادث لا محالة ونقص  
 ذلك ما اخرج شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله في جامع وحدنا  
 به محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف قال حدثني عبد الرحمن  
 بن الحارث عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد القمي قال كنت عابدا  
 عبد الملك بن اعين لما ايدع الله ما جعلت فداك اخذني العباس  
 في اشياء قد كتبت بها اليك فان رأيت جعلت لك فداك ان شئت



لا جميع ما كتبت اليك اختلف الناس جعلت فداك بعراق في  
المعوقه واجمود في خبره جعلت فداك اهما مخنوقان ويختلفوا  
في القرآن فزعم قوم ان القرآن كلام لله غير مخنوق وقال آخرون كلام  
لله مخنوق وعن الاستطاعة قبل الفعل ام مع الفعل فان اصحها  
قد اختلفوا فيه وروا فيه وعن الله تعالى ان يوصف بالقوة  
والخطيطة فان رايت جعلته لله فداك ان يكتب اليك بالمدح المستحق  
التوحيد وعن الحركات احر مخنوقة او غير مخنوقة وعن الايمان ما هو عليه  
شاذير عبد الملك ابراهيم سكت عن المعوقه ما هو فاعلم رحمتك  
ان المعوقه من صنع الله في الطب مخنوقة واجمود صنع الله في القلب  
مخنوق وليس للعباد فيها الاختيار فمما كتبت في شبهتهم الاما  
اختاروا المعوقه فلما نوا بدلك كافين جاحدين فضلا عن ذلك  
لله لهم وخذ لان فرخ خذله فبالاختيار والاكث ما قبلهم لله  
انا بهم وسكت رحمتك الله عن القرآن واختلف الناس فيكم  
فان القرآن كلام لله محدث غير مخنوق وغير اذ مع الله فداك  
وتكلم عن ذلك عتوا كبره كان لله عز وجل ولا تشر غير الله معروف ولا  
مجهول كان عز وجل ولا منكم ولا يريد ولا يتحرك لا فاعلم رحمتك

فهم صنع ولهم  
فكما نوا ذلك من بين رنين  
وشبهتهم الكفر اختاروا الجود

فجميع هذه الصفات محدثه عند حدوث الفعل منه جل وعز وجل  
والقرآن كلام لله غير مخنوق فيه خبره كان قبله وخبره يكون  
نزل من عند الله على محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
رحمتك الله عن الاستطاعة للفعل فان لله عز وجل خلق العبد  
وجعل له الآله والقوة وهو القوة التي يكون العبد بها يتحرك  
منطقا للفعل ولا يتحرك الا وهو يريد الفعل وهو منصفه من صفاته  
الشهوه التي من خلق الله عز وجل حركته في الانك فداك الحركه الشهوة  
في الانك اشهر التي فاداه من ثم قبل الانك يريد فداك اياه  
الفعل وفعل كان مع الاستطاعة والحركة فمن ثم قبل الفعل منصفه  
يتحرك فداك انك ساكن غير يريد الفعل وكان معه الآله وهي  
القوة والقوة اللتان بهما تكون حركات الانك وقوة كان كونه  
لعله يكون الشهوة فيقبل ساكن فوصف يكون فداك اشهر الانك  
وتحركته شهوة التي ركت فيه اشهر الفعل وتحركه بقوة الحركة فيه  
اشهر الآله التي بها يفعل الفعل فيكون الفعل منه عند تحركه وكنته  
فيقبل فاعلم رحمتك منصفه او لا تتران جميع ذلك فداك  
بها الانك وسكت رحمتك عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فداك

فكما نوا ذلك من بين رنين  
وشبهتهم الكفر اختاروا الجود



الله ليس كمنه ثم هو الصانع البصير لله عما يصفوا الواصفون  
 له تبارك وتعالى خلقه المعقرون على الله عز وجل في علم وحكم له الله  
 المصطفى في التوحيد ما نزل به القرآن ثم صفوا الله عز وجل في نعمته  
 البطالان والشيعة فلا تغروا شيعة هؤلاء القانت الموحدين لله  
 عما يصفوا الواصفون ولا تغفوا القرآن ففضل بعد البيان وسألت  
 ركنه الله على الأيمان في الأيمان هو الأقرار بالملك وعقده القلب  
 على الأيمان في الأيمان في بعضه بعض وقد يكون العبد مستمرا في الإسلام  
 قبل الأيمان وهو في ذلك الأيمان في ذلك العبد بكيفية من كتاب الله  
 أو صغيرة من صفاته المعتبرة التي لا يخرج منها كان خارجا للأيمان  
 ما قطع عنه اسم الأيمان وما بقا عليه اسم الإسلام فإذا تاب واستغفر  
 عاد إلى الأيمان ولم يخرج من الإسلام ولا انحلال إذا قال المصل  
 هذا حرام والحرام هذا حلال وإن ذكره فعنده يكون خارجا عن الأيمان  
 والإسلام إلى الكفر وكان بمنزلة رجل دخل الحرم ثم دخل الكعبة فحدث  
 في الكعبة حدثا فخرج من الكعبة وعن الحرم فغضب الله عليه ولا تقا  
 قال مصنف هذا الكتاب كان المراد منه هذا الحديث كان فيه  
 من ذكر القرآن ومغفر فيه أنه غير مخلوق أنه غير مخلوق ولا ينبغي

تأمل ان يكون مؤثرا ولا يكون  
 حشر يكون مؤثرا

أنه غير مخلوق لأنه قد قال محدث غير مخلوق وغير آذ مع الله تعالى  
 ذكره **باب** من يسم الله الرحمن الرحيم **حديث** محمد بن  
 بن إسحق الطائفي قال قال أحمد بن محمد بن سعيد بن إبراهيم  
 عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا ع بن موسى عليه السلام  
 عن بسم الله قال من قول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
 لله عز وجل وهو العادة قال فقلت له ما السعة فقال العلامة **باب**  
 ركنه الله قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن النعمان بن يحيى  
 عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بها لله والياء ياء الله  
 والهمزة لله وهو بعضهم ملك لله ولله الملك ثم الرحمن جميع خلقه  
 والرحيم المؤمنين خاصة **حديث** محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن  
 بن موهب عن صفوان بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 أنه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بها لله والياء ياء الله  
 والهمزة لله قال قلت له قال ألف لله على خلقه من النعم بولائه  
 واللام الزام لله خلقه ولا يثاقت فربها قال هو ان عن خلف  
 محمد وآل محمد صلوات الله عليهم قلت الوتر قال جميع العالم قلت











ارواح ابيائه ورسله وحججه فيقولون هذا الواحد القهار فيقولون  
 جل جلاله اليوم تجز كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان لاسيرك  
 والنون نوال للسالمين وكفاله بالكافرين فاولوا وويل  
 لمن عصى الله والحق وان عصى الله عصفاه **اي** فلام الف لا  
 آله الا الله هو كماله لا خلاص من عبيد قائلها مخلص الا وحده  
 ائجه ويبدل الله فوق خلقه بسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون  
 ثم قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو  
 كان بعضهم لبعض ظاهرا **اي** حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن الموصلي  
 اكم قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن المنصور اجمعا قال حدثنا ابو بكر  
 محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطبري قال  
 حدثنا ابو زيد عيسى بن يزيد بن الحسن بن علي الكشي قال حدثنا  
 علي بن ابي بصير اجمعا قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه  
 جعفر بن محمد بن ابي محمد بن علي بن ابي عبد الله بن الحسين بن ابي الحسين  
 بن علي بن ابي طالب قال جاءه يومئذ من النبي صلى الله عليه وآله وعنده امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له الفايده في عروفي الحق فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي

ما خرج حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال ما الالف  
 فابدا لآله الا هو الحق القويم واما الباء فباق بعد فاعلم خلقه واما  
 التاء فالتواب يقبل التوبة عن عباده واما النون فالتائب الكائن  
 ينتب له الدين امنوا بقول التائب يحسن الدنيا الآخرة والجميع  
 فكل ثامن وتقدرت السماوات واما الحاء فحق حريم واما الخاء فخبر  
 بما يعين العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو  
 الجلال والاکرام واما الزا فزوف بعباده واما الذاي فزير المؤمنين  
 واما السين فالسبع البصر واما الين فالتكريم لعباده المؤمنين  
 واما الصاد فصادق وعده ووعدته واما الضاد فالضاد  
 النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالظاهر  
 لا ياتر واما العين فعالم بعباده واما النون فغياث المستغيثين  
 من جميع خلقه واما الفاء ففالق كعب والنور واما القاف فقاف  
 على جميع خلقه واما الكاف فالكاف الذليل لم يكن له كفوا احد  
 ولم يلد ولم يولد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك  
 واما النون فنور السموات من نور عرشه واما الواو فواحد احد  
 صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهما في خلقه واما لام الف فلام الله الا







ملحدا واما اللام فاما اهل الجنة بينهم في الدنيا والجنة  
وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فكل من لا يروى  
وواما اللام لا يعرف واما النون فنون والقسم  
فالقسم قسم من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون كقوله  
شهادة واما سقصل فالصاع بصاع وفصل بعض يعني  
الجزاء بالجزاء وكما تدان ان الله لا يريد للعباد ظمأ واما  
قرشت فغير قرشتم لله فخرهم ونشرهم المايوم القيعن  
بينهم بالحق وهم لا يظلمون **باب** تغيير حروف اللان  
والا قامة حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحارثي  
المعمر الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال  
حدثنا محمد بن عاصم الطائفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يونس  
بن الحسن بن عياشي الكشي الموطي زيدي قال اخبرني ابو زيد بن الحسن  
قال حدثني موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد عن ابي محمد بن عيسى  
ابن عيسى بن الحسن بن عيسى بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
قال كان جنود في المسجد اسفل الميزان المنارة فقال الله  
اكبر لله اكبر في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

فلما فرغ المؤمنون قالوا ان يقول المؤمنون قلنا لله ورسوله  
اعلم فقال المؤمنون ما يقول الله فقلنا ولبكيتكم كثيرا فقلنا  
معان كثيرة منها ان قول المؤمن لله اكبر يقع على قدمه وازليته  
وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعظمته وكبرياءه  
فما قال المؤمن لله اكبر فانه يقول لله الذي لا يخلق ولا يخلق  
كان خلق ومنه كان كل شيء لا يخلق الا الله لا يخلق ولا يخلق  
كل شيء لا يدرك بالبصر ولا يدرك بالسمع ولا يدرك بالحواس ولا يدرك  
والغير ان الله اكبر من العلم ما كان وما يكون قبل ان يكون  
الان الله اكبر من القادر على كل شيء بقدرته ان الله لا يخلق  
القادر لانه قدرة قادر على الاشياء كلها اذا فسر امر الله يقول  
يكون والدان لله اكبر من كل شيء لا يعلم ولا يعلم ولا يعلم  
لا يرى ولا يرى كانه لا يعصر لا يعلم لا يعلم لا يعلم ولا يعلم  
في مفر لله اكبر من الجوارح والحواس والاعمال والوجه الاخر  
لله اكبر في غير كيفية كانه يقول الله اجل من ان يدرك الواسع  
صدق الله ان هو موصوف وانما يصنف الواسعون قد وصف الله  
هو موصوف به واعادهم لاني قد عظمته وجلاله على السائل ان



[illegible]

اجمعين بعدد ربي التي يطعمهم على الذين طعمه ولو كان المشركون <sup>شبه</sup> <sup>شبه</sup>  
السموات والارض فلم يعين والمرسلين والملائكة والانس اجمعين <sup>شبه</sup>  
ان محمد اسيد الاولين والآخرين وفي مرة الثانية اشهد ان محمد <sup>شبه</sup>  
لقد يقول اشهد انه لا حاجه لاحد الا الله لا اله الا الله الواحد القهار  
عن عباده والخلقين اجمعين وانه ارسل محمد الاما الله نبيرا <sup>شبه</sup>  
وداعيا الله باذنه وسرا جاعلا في كبره وجمده ولم يزل يرفع <sup>شبه</sup>  
لله عز وجل في جهنم خالدا فيها مخلدا لا يفتق عنها ابدا واما قوله  
حررنا الصلوة ارسلوا الاخيرا احكم ودعوه ربكم وسرعو الاغرة  
فكم بكم والطافه ما كنتم الترا ودعواكم على ظهوركم وعلى انكم التبر  
تمتوا بذنوبكم لكيلا تنسوا نعم الله عليكم سياتيكم حسرات فانتم ملك كريم <sup>شبه</sup>  
العزيز وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والقدم اليه <sup>شبه</sup>  
بيده وفي المرة الثانية حررنا الصلوة ارسلوا الاما جات بكم ورضي  
عنكم بكم ونوسدوا اليكم الكلام وتشفعوا به واكثروا الذكر والثناء  
والركوع والسجود وانصروا وانفخوا وادفعوا اليكم حوائجكم فقدر  
لنا ذلك واما قوله حررنا الصلوة فانه يقول اقبلوا اليه بقلوبكم لا غش  
مور وبجاة لا طماك فيها ونعالوا الاحياء لانيوت منها ولا ينعم لانها



والملك لا زال غدا والماسرور لا فرق منه والماسرور لا زال غدا  
 لا ظلمة معه ولا سعة لا ضيق معها والماسرور لا انقطع لها والماسرور  
 مع ولا سعة لا ضيق معها والماسرور لا زال غدا والماسرور لا ضيق  
 والكرامة بالكرامة وكرامة وكرامة وكرامة وكرامة وكرامة  
 والاولة في المرة الثانية فخر الفلاح فانه يقول يا فلاح  
 اليه والماسرور بالكرامة وعظيم المنفعة ومنفعة الفلاح العظيم  
 في جنواري في مقعد صدق عند طيب ظن واما قول المذكر المذكر  
 فانه يقول المذكر واهل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة  
 اجابة واطاعة واطاعة ولاء امره وعزوه وعنده وانشغل به وسيرة  
 واجبة وانس به واطاعة اليه ووثق به وخاضه وزججه وانشغل به  
 وواقعة حكمة وقضائه ووضربه وفي المرة الثانية المذكر المذكر  
 في المذكر المذكر واهل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة  
 لا عداية وصلاح عفو وغفرانه وفضيلة اجابه واجابة وصلاح  
 عذابه وكفاله وجرانه لمن كفره وحججه واما قوله لا اله الا الله  
 لا اله الا الله عليهم بالرسول والرسول والرسول والرسول وهو  
 ان يكون لا احد منهم عليه فخر فخر اجابه فخر الله والكرامة وفخر الله

ثم في الثاني

فخر عن العالمين وهو اسرع الحاسبين وفخر قد قامت الصلوة في الآخرة  
 ارحم من وقت المنيان والمناجاة وقضاء المحراب ودرر المنيان  
 الوصول الى الله عز وجل والكرامة وغفرانه وعفوته ورحمته  
مصفى هذا الله بانه ترك الرأه لهذا الحديث فخره فخر العمل  
 وقد ورد في خبر آخر ان الصادق سئل عن فخر فخر العمل فقال  
 فخر العمل الولاية وفي خبر آخر فخر العمل برفا طمعه وولد له عليه السلام  
**باب** تغيير الظاهر والصلالة والتوفيق واجد لان من الله  
 تبارك وتعالى حدثنا عابدين عبد الله الوراق ومحمد بن عيسى  
 بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس  
 يحيى بن بكير القتيبي قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جبيب قال حدثنا  
 يحيى بن ميمون عن ابيه عن جعفر بن سليمان البصري عن عبد الله بن الفضل  
 قال حدثنا بابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 لله فهو المتكبر وعظم فضله من تجلده ولما مرشد افعال ان الله عز وجل  
 فضل الظالمين يوم القيمة وكرامته ويده اهل الايمان والعمل  
 الصالح اجابة كما قال عز وجل في فضل الله الذين يفعلون الصالحات  
 عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يريدونهم بانهم تجزئ عنهم

والمع







صحة الامر والتدبير والاعمال المدبر واحد ثم يقال ان  
 اثنين فلا بد من فرقة بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرقة ثلثا بينهما  
 معهما فيلزم ثلثا وان لم يثبت ثلثا لم يكن ثلثا في الاثنين حتى يكون  
 بينهم فرقتان فيكون ثلثا ثم يتناهي العدد الى ما لا نهاية في الكثرة  
 قالوا ثم فكان من سوال الذين قالوا في الوجود على ما لا نهاية  
 وجود الا في كل امر دلت على ان صانعها لا يتناهي في انظر  
 الى ما بين حديد من عظم ان له بنا وان كنت لم تر البنا ولم تبه قد  
 فما هو قال هو من عظم في الاشياء ارجع بقوله انما اثبات من عظم  
 بحقيقة الشبهة عما انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك  
 بالحواس المحس لا تدرك الا بالعلم ولا تنقص الدهور ولا يغير الزمان قال  
 ان لا تقول ان جميع بغير قال هو جميع بغير جميع بغير جازم بغير  
 بل ليس بغير بغير بغير ليس قوله ان ليس بغير بغير انما هو  
 شر آخر وكلاهما من عبارة عن نفسا كنت محمولا وافهما كما كنت  
 ساعدا وافهم جميع بغير لان لكل منه بعضا وكنت اذ كنت افرقا عن  
 نفسا وليس من جزم ذلك الا انه جميع بغير العالم الخبير باختلاف الذات ولا  
 اختلاف الجوهر قال ان قال هو قال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي

وهو الله

وهو الله وليس قوله انما اثبات من احواف الف لام وكذا جمع  
 الامر هو من عظم خالق الاشياء وصانها وقفت عليه من احواف هو من  
 يتبره الله والذبح والذبح والغير واشبه ذلك فلم يسمه وهو المعبد  
 جل وعز قال ان قال لم يجد هو الا مخلوق قال ابو عبد الله عليه السلام  
 لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عتقا لانا لم نكف ان نعقد غير  
 موهوم وكما نقول كل موهوم بالحواس يدرك بها فما نكده احد من  
 عتقه هو مخلوق ولا بد من اثبات صانع الاشياء خارج في الجسد  
 احدهما النظر اذ كان النفس هو الا بطل والعدم والجملة الثانية التشبيه  
 اذ كان التشبيه هو وصفه المحقق الظاهر التركيب والتأليف فكم يكن  
 خراصات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار منهم اليه ثبت انهم  
 مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شيئا بهم في  
 ظاهر التركيب والتأليف فيما يجر عليهم من جودهم بعد ان لم يكونوا فينقلهم  
 من صغير الى كبير وسواد المياضي وقوة الماضيات واحدا لوجوده لاحاجة  
 بنا الى تغيير الاشياء وجوده قال ان قال فقد حددته اذ اثبت  
 وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام اكدته وكنت اثبت اذ لم يكن بل لا اثبات والتلقي  
 خلة قال ان قال انما اثبت اذ لم يكن بل لا اثبات والتلقي



قال ان هذه كتيبة قال لان كتيبة جهنم الصفة والاحاطة ولكن  
 في الخروج من جهنم المقطع والقسمة لان من غناه اكثره ودفع ربوبيته  
 وابطله ومن شدة بغيره فقد انبتت بصفه المحن في المصنوعين الذين  
 يتحققون الربوبية ولكن لا بد من اثباتات بلا كتيبة لا يتحققا غير  
 ان ركن فيها ولا يطرح بها ولا يعلم بغيره قال ان فينا الاشياء  
 قال ابو عبد الله هو اجل من ان فينا الاشياء بمنازعة ومعاينة لان ذلك  
 صفة المحن في الذر لا في الاشياء لا بالملها شدة والمعاينة وهو تعالى قد  
 الارادة والمنية فعل لما قال ان فينا رضى وسخط قال ابو عبد الله  
 نعم وليس كذلك بوجوه المحن فينا وكذلك الرضا والسخط داخل في  
 فينقله من حال الى حال وذلك صفة المحن فينا لان جبرين المحن جبرين وهو  
 وتلك الوتر الرحيم لا حاجة به الاثر فما خلق وخلق جميعا من اجل الله واما  
 خلق الاشياء من غير حاجته ولا سبب اخرها وابتدأ قال ان فينا قول الله  
 في الموضع استمر قال ابو عبد الله عاين ذلك صفة نفسه وكذلك هو منزه عن  
 بان من خلقه من غير ان يكون الموضع جاعلا له ولا ان يكون الموضع جاعلا له ولا  
 يكون الموضع مختارا له ولكن يفعل هو حال الموضع وعكس الموضع يفعل هو  
 ذلك قال في سبع كرسية السموات والارض فينبغي ان الموضع والكرسي فينبغي

الكون

ان يكون الموضع والكرسي جاعلا له او ان يكون الموضع جاعلا له  
 ثم ما خلق من خلقه من اجل الله قال ان فينا الفرق بين ان نرفعوا  
 ايدكم الى السماء وبين ان نخفضها نحو الارض قال ابو عبد الله ذلك  
 واحاطة وقد رتب سواء ولكنه عز وجل امر اوليائه وعباد به برفع ايدكم  
 الى السماء نحو الموضع لانه جعله معقل الرزق فينبغي ان نثبت القرآن والاحاطة  
 عن الرسول ما حين تلكا ارفعوا ايدكم الى الله عز وجل وهذا الجمع عليه  
 فرق لا يملكه قال ان فينا من انبت انبياء ورسل قال ابو عبد الله  
 انما انبىانا ان لنا خالقنا فقال تعالى عتوا عن جميع خلقي وكان  
 ذلك القانع حكما لم يجز ان يده خلقه ولا يلا مسوه ولا يلا شتم  
 ولا يلا شتم ووهي جميع دعي جوده فثبت ان له سفرا في خلقه وعباد به يوتونهم  
 من اجلهم ومنافهم وبالله وهم في تركه فثبت الامر والامر والامر  
 الحكيم العليم في خلقه فثبت عند ذلك ان لمعبرين وهم الانبياء وصفه به خلقه  
 حكما ومودعين بالحكمة فيقولون به الحكيم ولكن لا يمتنع احد الم عاينهم  
 لهم في اتمق والركب محمد بن عمر عند الحكيم العليم بالحكمة واللائل والارباب  
 من اجابة المودة والبراءة الكثرة والامر من فلا يكون الارض من جهة يكون مع  
 علم يدل على صدق مقال الرسول ووجوب الله حدثنا محمد بن الحسن بن علي



الولد ربه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى  
 محمد بن ابي جعفر عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الدليل  
 ان الله واحد قال انما الله واحد وهو الله الواحد والحمد لله  
 فيها اظهر الله لغيره حدثنا محمد بن عيسى ما جئني به ربه عن  
 محمد بن ابي القاسم قال حدثنا ابو سعيد محمد بن عيسى ما جئني به ربه عن  
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 رجل من الذين ادعوا الله الرضا عليه السلام وعنده جماعة فقال له ابو الحسن  
 اريد ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون اننا واناكم سبع  
 ولا يفرنا صين وحصن وركننا واورنا فبكت فقال ابو الحسن  
 وان يكن القول قولك وهو قولك وكما تقول انتم قد بكم ونجونا  
 قال ركبنا فاجدنا كيف هو واين هو قال وسلكنا ان الله  
 ذهب اليه غلط هو اين الاين وكان ولاين وهو كيف وكيف  
 ولا يعرف كيفه ولا اينه ولا بانه ولا بانه ولا بانه ولا بانه  
 الرجل فاذ ان لا شئ اذ لم يذكر بانه من احواس فقال ابو الحسن  
 ويكفيك حواسك على انك انكرت بوطنه ونحوه فاجرت  
 حواسك على انك ايقنت انه ربه خلاف الاشياء قال الرجل فاجرت

تمكان قال ابو الحسن اجرت منكم ما يكون فاجرت منكم قال الرجل  
 الدليل عليه قال ابو الحسن عليه السلام انما نظرت لاجد منكم  
 في دة ولا تعرفون في الرض والطول ورفع المكاه عند وجهه  
 اليه علمت ان هذا البيان بايضا فقلت به مع ما ارادتم وانا  
 بعد ترواثة وانتاء السجاء وتعريف الميراث ومجر الشئ والحق والنجوم  
 وغير ذلك من الآيات المجليات المتفحات علمت ان لهذا مقدرا  
 ونسنت قال الرجل فلم احتجبت فقال ابو الحسن ان احبب على الخلق  
 كثر ذنوبها فاما هو فلما جئني خافته في اناء الليل والنهار قال  
 لا تدرك حاشته الصغر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدرهم  
 حاشته الا بقاء منهم ومن غيرهم ثم هو اجل من ان يدركه بصر او يحيط  
 به وهم او يسططه عقل قال فله ما قال لاحد له قال ولم قال لان كل  
 محد في شئ الاحد واذ احمل التجديد احمل الريادة واذ احمل  
 الريادة احمل التقديس فهو غير محدود ولا متزايد ولا متناقص لا  
 تجوز ولا متناه قال الرجل فاجرت منكم انكم انتم الطيف وجميع  
 وعلم وحكم اكدوا السبع الالاف لادن والجميع الالاف ليعين والجميع  
 الالاف ليعمل الالاف والجميع الالاف ليعتق قال ابو الحسن عليه السلام ان اللطيف



على حد اتحاد الفسحة او ما رأيت الدخيل من تحتها يطفئ في الحيا  
 يقال ان اللطف فلان فكيف لا يقال ان الحق ليس اللطف اذ خلق خلقا لطيفا  
 وجليلا وركب في الجوارح واحدا وخلق كل جن شيئا خاصا به  
 لا يشبه بعضه بعضا فكل له لطف من الحق في اللطف الخبير في تركيب صورته  
 ثم نظرا الى الاشياء وحملها اطرافها الى كونه منها وغيره الى كونه خلقا عنه  
 ذلك ان خلقه لطف لا يحصى كلف خلقه وصنعتهم وهذا انه يجمع لا  
 على اصوات خلقه بل على الوش الى التفرع من الذرة الى الكبر منها في برء وحرارة  
 ولا تشبه عليها لغاتها فخلق الله ذلك كله لا يجمع لا بالذن وهذا انه يجمع لا  
 لا يبرأ من الذرة السحابة في المسيرة الطويلة على الصخرة السوداء ويرتفع  
 النمل في المسيرة الدخيلة ويرتفع في منافعها واثريها وافرارها  
 فخلق الله ذلك كله بغير لا يجمع خلقه قال في اربع حشرهم وفيه كلام غريب  
 حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عمار الدقاق روى عنه قال حدثنا ابو القاسم  
 غفر بن القاسم العبري قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا ابو سليمان  
 داود بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا عيسى بن يوسف  
 قال حدثني كمال بن ابي العوجاء عن ثلاثة احسن البصر في خوف  
 عن التوحيد فيقول له مركب من حشر صا حركت دخل فيما لا اصل له

ولا حقيقة فقال ان حشر كان مخلوقا كان يقول طورا با تعذر وطورا  
 بالجبر وما اعتقد مذموبا دام عليه فقدم مكة ثم رآه في حشر  
 وكان ثمرة العلماء عليه اياكم هم ومجالسهم لم يفتل فيهم  
 خيرة فاما عبد الله بن علي بن ابي حمزة فمناظرته فقال يا عبد الله  
 اني ليس بالاماني لا بد لمن كان به سوال ان يسأل فاذن في الكلام  
 فقال لهم يا شئت فقال انكم تدعون هذا البعير وتدعون هذا  
 تعبدون هذا الميت المرفوع بالطوبى الممدود تهرون حول بهرولة  
 البعير اذا لقوا من فكر في هذا وقد علم ان هذا فعل الله غير حكم ولا  
 في نظر عقل فانك ابدأ الامر وسنانه وابوك اسد في نظامه فقال اني  
 عليكم ان في الله لشد واعظم من اني فيكم يستغفرون وصار لشيء  
 وليه ورثة يورثه مثل اهل الكهنة ثم لا يعبدوه وهذا بيت عبد الله بن  
 الحنيفة عظم في ايمانهم على عظيمة رتبة وجعله محققا لبيان  
 قبله المصليين لهم له فهو شعبة من رضوانه وطريق تودد الى اعوانه  
 على استواء الكمال في جميع العظمة والكمال خلقه ليعلم دحو الارض  
 بالوعاء واحترق من طبع فيها امره وانه في ربه ووجه الله لا رواد والصور  
 فقال يا ابن ابى الوهم ذكرت يا عبد الله فخلق الله تعالى ابو عبد الله عليه السلام



ويملك كيف يكون غايته هو خلقه به واليه أقرب حمل  
 يسمع كلامهم واليه يرجع انصاحهم ويعلم اسرارهم وانما الخلق  
 الذر اذا انتقل عن مكان استقل به مكان وخلق منه مكان  
 يدور في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه  
 فاما الله العظيم الشان العظيم الذي ان فلا يخلو منه مكان ولا  
 يستقل به مكان ولا يكون له مكان اقرب منه الى مكان اقرب  
 والذر بعينه بالآيات الحكمة والبراهين الواضحة واين مبرح  
 لتبلغ رسالة صدقنا قوله بان ربه بعنه وكلمة فقام عنه ابن  
 ابي العوجا قال لاصح به في القام في بحر هذا ورواية محمد بن الحسن  
 احمد بن الوليد رحمهم الله في بحر هذا انكم انتم واولادكم  
 فاقسموا على حجة قالوا ما كنت في حجة الا حجة اصل انه ابن  
 خلق رؤسهم برون **حدثنا** احمد بن الحسن القطان رحمه الله  
 قال **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن حبيب قال **حدثنا** احمد  
 بن يعقوب بن مطر قال **حدثنا** محمد بن الحسن بن عبد الوهيد  
 احمد بن محمد بن نور قال وجدت في كتاب ابي بخطه **حدثنا** طحطا  
 بن يزيد عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

أمير المؤمنين عليه السلام بطالب عن قال أمير المؤمنين عليه السلام  
 المزل قال له عليه السلام فكذلك أريد وكيف شكلت في كتابك المزل  
 قال لا وأجبت الكتاب بكتب بعضه بعضا وأظف لم يرد  
 تنفع به فهايت شكلت فيه من كتابك عز وجل قال له أريد  
 أنه وجدته بعد يقول فاليوم نقيم كما نواله يومهم ذوا  
 أيقم نولهم فسيم وقال ما كان ركب شيا فرة بخراية نير  
 بخراية لا يفسر فاذ ذلك أمير المؤمنين قال ما شكلت  
 فيه أيقم قال أجد الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا  
 لا يهملون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقال واستظفوا  
 فقالوا ولله ربنا ما كنا متركين وقال يوم القيمة كيف بعضكم بعضا  
 بعض بعضكم بعضا قال ان ذلك هو نوحا اهل النار وقال لا  
 تحضروا الذر وقد قدمت اليكم بالوعيد وقال اليوم نختم على افواهكم  
 ونكفنا ايديهم ونشد ارجلهم كما نوايكون فرقة بخراية  
 يقولون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقرع بخراية استظفوا  
 ويقولون غي قاتهم ولله ربنا ما كنا متركين وقرع بخراية غي قاتهم  
 ذلك أمير المؤمنين وكيف لا استخفيها فسمع قال ان ذلك شكلت







فمن كان رجوا القادر فليعمل على ما فيه نجاتهم بقوله وقرآن لا اله الا الله  
 والابعد وهو يدرك الابعد وقرآن يقول لا يحيطون به فاذكركم انهم  
 وكيف لا استنهم فيما سمع قال انت وبيك شككت فيه قال واجله الله  
 يقول ورايكم هؤلاء الذين قطنوا انهم موافقوا وقال يومئذ قلوبهم  
 ونعيم اتقى ويعلمون ان الله جواد اتقى المدين وقال قطنون بالله قطنوا  
 فمرة نجاتهم قطنون وقرآن نجاتهم يعلمون والظن شك فاذكركم انهم  
 وكيف لا استنهم فيما سمع قال انت وبيك شككت فيه قال واجله الله  
 فقال من يقول قل يومئذ ملك الموت الذي وكل بكم ثم المار بكم من جحود  
 قال الله يتوبه الا نفس حين موتها وقال آتوقد رسلنا وهم لا يظنون  
 وقال الذين يتوفىهم الملك انكم ظالمين وقال الذين يتوفىهم الملك انكم  
 ظالم انفسهم فاذكركم امير المؤمنين وكيف لا استنهم فيما سمع  
 وقد هلك ان تم ترحم وتخرج ما صدر فيهم من ان يجر ذلك اليك  
 فان كان الذي ترحم حقا والكتب حقا والرسول حقا فقد هلك  
 غشيت وان يكون الرسول بطلا فاحقا بس قد نجوت فقال عيا  
 عليكم قدوس ربنا قدوس تبارك وتعالى علوا كبيرا انشده انه  
 هو الدائم الذي لا يزل ولا يشك فيه وليس كمنه من هو السبع البعير

وان الكتب حقا والرسول حقا وان الثواب والعقاب حقا  
 فان رزقت زيادة ايمان او حرقت فان ذلك بيد الله ان شئت  
 رزقت وان شئت حرقت ذلك ولكن شئت عليك شككت فيه  
 ولا حق الا بالله فان اراد الله بك خيرا اعطاك بعلمه وشئت ان يكون  
 شر اضللت وهلكت اما قوله رسول الله فيهم انما يعني رسول الله في دار  
 الدنيا لم يعلموا بطاعة منيهم في الآخرة اسلم يجعل لهم في ثوابه شيئا  
 غيبين من غير ذلك فكذلك تغير قوله عز وجل فاليوم نفيهم كما نفوا القاء  
 يومهم هذا يعني بالشيء انه لم يشبههم كما يشيب اولياءه الذين كانوا  
 في دار الدنيا مطيعين اكرس حين آمنوا به وبرسله وخافوه  
 بالغيث اما قوله وما كان ربك نسيا فان ربنا تبارك وتعالى  
 علوا كبيرا ليس بالذي ينسى ولا يفعل بل هو حافظ العلم وقد  
 تقول العرب يا بانيان قد نسينا فلان فلا يدركنا الى  
 يا مريم نحي ولا يدركهم به فهل فهمت يا ذر ربك لسد عز وجل  
 قال نعم فوجت عن فوج له عليك احملت عن فوج فوج فوج له  
 احرك قال اما قوله يوم يقوم الروح والملك صفا لا يهتدون  
 الا فانه ان له الروح وقال صواب وقوله ولله ربنا ما كنا نعبر



وقوله يوم القيمة كيف بعضكم ببعض ويعلم بعضكم بعضا وقوله  
 ان ذلك الحق نجا صم اهل النار وقوله لا تخفوا الدروع  
 قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم ونغفل  
 ايديهم ونغفل ارجلهم بما كانوا يكتمون فان ذلك موطن  
 غير واحد فمواطن ذلك اليوم الذكر كان عقداه حنين  
 النفسية يحج لله عز وجل اخلايق يومئذ في مواطن يتفوقون  
 ويعلم بعضهم بعضا ويتفكر بعضهم لبعض فكيف الدين  
 كان منهم الطاعة في دار الدنيا المروء والاتباع ويعلم  
 بعض اهل المعاصر الذين بدت منهم البغضاء وتوا  
 على الظلم والعدو والعدول في دار الدنيا من المستكبرين و  
 المستضعفين كيف بعضهم ببعض ويعلم بعضهم بعضا وكيف  
 في هذه الآية البراءة يقول فتبرأ بعضهم من بعض ونظرا  
 في سورة ابراهيم قول الشيطان اني كفرت بما اسخر لغيري من  
 قبل وقول ابراهيم خليل الرحمن كفوا بكم بغيري انما اسخر لكم  
 في موطن اخر يكون فيه فنوا ان تلك الاصوات بدت اهل  
 الدنيا لا ذلت جميع الخلق عن معانيهم ولقد صدقت قلوبهم

الآيات لله فلا يزالون يكون الدم خبير يجمعون في موطن  
 فيستنطقون فيه ويقولون ولقد ربنا ما كنا مشركين فحتم الله بنا  
 وتعالى افواههم ويستنطق الايدي والارجل والحمد لله فشهد  
 بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن السنتهم انهم فيقولون لم يودعهم  
 لم يسمعهم علينا قالوا انطق الله الذي انطق كل شيء ثم يجمعون في  
 موطن اخر فيستنطقون فيفكر بعضهم في بعض فذلك قوله عز وجل يوم  
 يفر المرء من اخيه وامه وابنته وصاحبته وبنيه فيستنطقون فلا  
 يتكلمون الا اذن له الذي وقفا له موايا فيقوم الرجل عند الله  
 في هذا الموطن وذلك قوله فكيف اذا اجنسا من كل امة بشهيد وجنابك  
 على هؤلاء شهداء ثم يجمعون في موطن اخر يكون فيه مقام محدد للسلوة  
 وهو المقام المحمود فينظر الله تبارك وتعالى باليمن عليه احد قبله ثم ينظر  
 كلهم فلا يقر احد الا انظر عليه محمد ثم ينظر على الرسل باليمن عليهم احد منهم  
 ثم ينظر على كل مؤمن مؤمنة يدا بالهديتين والهداية ثم ينظر على  
 اهل السموات اهل الارض فذلك قوله عز وجل من ان يسئلكم بكماء قد  
 فطروا لمن كان له ذلك المقام خطا ونسب ثم يجمعون في موطن اخر ويبدأ  
 بعضهم من بعض فهذا كله قبل ان ياتي الاخذة التي يستعمل كل ان من ماله

وويل لمن كان لم يكن ذلك المقام  
 خطا ونسب م



ثم الله بركة ذلك اليوم قال فرجت قنطرة قد جعلت لكم فيها ما  
 وحلت عن عقوبتكم فاعلموا الله اجركم فقال عليهم واما قوله عز وجل  
 يومئذ ناضرة للذين هم في الآخرة ولا يندركهم الالباب وهو يدرك الالباب  
 وقوله ولقد رآه نزلة اخر عند سدرة المنتهى وقوله يومئذ لا تنفع  
 الا ان لا له الذخر ورضي له قولا بعد ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون  
 علما فاما قوله وجوه يومئذ ناضرة للذين هم في الآخرة فان ذلك في موضع  
 فيه اولئك الله عز وجل بعد ما يفرغ من محبت الماندر سيرهم اليه فنفعتهم  
 ويثربون منه فتستقر وجوههم اشراقا فيذهب عنهم كل قذر وورع  
 ياترون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون الى ربهم كيف يمشون  
 الجنة فذلك قال الله عز وجل في نسيم الملائكة عليهم سلام عليكم طين من  
 حاليين فوجد ذلك اتفقوا بدخول الجنة والنظر اليها وعندهم فذلك قوله  
 الماندرنا نظرة واما غير النظر اليه النظر الماندرنا بركة تعالى واما قوله  
 لا تدرى الالباب وهو يدرك الالباب فهو كما قال لا تدرى الالباب ولا يحيط  
 به الا وهم وهو يدرك الالباب غير محيط بها وهو اللطيف الخبير وقد  
 طرح استدرج به ربنا فبارك تعالى وقدس علوا كبيرا وقدس  
 وجبروتهم فمد الله عز وجل ربنا في النظر اليك ففانست تلك

عظيم وشال اراجيسا فتوقفت الى الله تبارك وتعالى ففانست تلك  
 حرموت فمر الماندرنا الآخرة ولكن ان اردت ان تبرز في الدنيا  
 الما اجل فان استقر مكانه فوف ترين فابدر السجى في بعض الما  
 وتجد ربنا المجل ففقط اجل ففان ربنا وخرموس صفا ثم احبنا  
 وبعثه فقال سبحك نبيك ايك في انا اول المؤمنين يعني اول المؤمنين  
 آخرهم منهم انه لو يراك آما قوله ولقد رآه نزلة اخر عند سدرة  
 المنتهى يعني محمد صلى الله عليه واله حيث لا يحيطون به خلقهم خلق الله قوله  
 في آخر الآيات ما داخ البصر وما طغر لقد ارسلنا آيات به الكبر براسي  
 في صورته مرتين في هذه المرة و مرة اخرى وذلك ان خلق جبريل عظيم  
 في الزواجر بين الذين لا يدرك خلقهم وصفهم الا الله رب العالمين  
 اما قوله يومئذ لا تنفع الشفاعات الا ان لا له الذخر ورضي له قوله  
 يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما اذ هو تبارك تعالى  
 جعل كما ابصار القلوب العظيمة فلا فهم ما له بالكتيف لا قلب يتبين  
 ولا تفهم الا كما وصف نفسه ليس كمنه ثم هو السميع العليم الاول  
 والآخرة والظاهر والباطن والخالق البار المصور خلق الاشياء خلق  
 في الاشياء ثم منته تبارك وتعالى قال فرجت قنطرة قد جعلت لكم فيها



اجرك يا ابراهيم المومنين واما قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا  
او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى اليه من ربه وقوله  
كلم الله موسى تكليم وقوله وناديناهم وقوله يا ادم اسكن انت  
زوجك الجنة فاما قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من  
وراء حجاب فانه ينبغي لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وليس يكلم  
الا من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى اليه من ربه فاما قوله  
تبارك تعالوا اكبر اقد كان الرسول يوحى اليه من ربه فاما قوله  
رسول السماء رسلا الارض وقد كان الكلام بين رسل اهل الارض  
فمن غير ان يرسل بكلام مع رسل اهل السماء وقد قال رسول الله  
عليه السلام يا جبرئيل اهل رايته يبعث فقال جبرئيل ان ربه لا يرسل  
لله من اين تاخذ الوحي فقال اخذه من سراييل فقال وها من جند  
اسراييل قال اخذه من ركب فوهم الرواحيين قال فليمن يا اخذه  
ذلك الملك قال اخذ في قبضه فذاهم اذ هو كلام الله عز وجل وكلام  
ليس هو واحد منه ما كمل الله به الكمال ومنه فذاهم فوهم ومنه وما يبر  
الرسول ومنه وهو من رايته وبقوا في كلام الله فكيف يا وصفت كلام  
الله فان كلام الله ليس هو واحد من رسل الله فاما قوله رسلا الارض قال

فترفع الله عنك وحلت من رعدة فعظم الله اجرك يا ابراهيم المومنين واما  
قوله اهل تعلم له ميما فان ما وبل اهل تعلم احدا اسمه الله غير الله تبارك  
فاما قوله ان نقر القرآن فزأينكم فترفع عن العلاء فانه ربه عز وجل  
بكلام البشر وهو كلام الله وانه لا يشبه كلام البشر فاما قوله  
فما قال البشر ولا يشبه كلامهم بكلام الله وكلام الله تبارك وتعالى  
فهو كلام الله افعالهم فلا تشبه كلام الله بكلام البشر فاما قوله  
قال فزجت فترفع الله عنك وحلت من رعدة فعظم الله اجرك  
يا ابراهيم المومنين واما قوله وما يغرب عن ربه في شئ من ربه في الارض  
ولا في السماء كذلك بنا لا يغرب عنه شئ وكيف يكون من خلق الاشياء  
لا يعلم ما خلق وهو الخالق العليم واما قوله لا ينظر اليهم يوم القيمة  
يخبر انه لا يصيبهم بخير وقد تقول العرب ليه ما ينظر اليها فلان واما  
يعنون بذلك انه لا يعينها منه بخير فذاك النظر منها من الله تعالى  
فظهر اليهم رحمتهم قال فترفع فترفع الله عنك وحلت من رعدة  
فعظم الله اجرك قال واما قوله كلا افرح من ربه يومئذ لمجربون فانه  
يب اليهم نعم من نوا اليهم ربه مجربون وقوله انتم في السماء تحف  
بكم الارض فاذا هم تفور وقوله وهو الله في السما والارض وقوله الله



على الرضا استودر وقوله وهو حكم انما كنتم وقوله ونحل اوت البه في جبل الله  
 كذا كذا تبارك وتعالى سبوحا قدوس ان بحر منة يا بحر منة يا بحر منة يا بحر منة  
 اللطيف الخبير واجل اكرام انزل به نزل منة يا بحر منة يا بحر منة يا بحر منة  
 الركن على كل منة والتمس لكل منة والمدبر للامانة طهارة كذا كذا كذا  
 طهارة عنوا كذا او اما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله وجاء  
 فرادى خلفكم اول مرة وقوله بل ينظرون الا ان ياتهم الله فظنوا  
 والملك كذا وقوله بل ينظرون الا ان ياتهم الملك او يات ربك او يات بعض  
 آيات ربك فان ذلك حق كما قال الله عز وجل ليس حيث كنتم تمنون وعدا  
 ان ربك ينزل منة لربك ويدعون غير نزيله ولا ينزل كلام البه وثبت  
 بطرف منة فتعظروا ان الله عز وجل يقول ابراهيم عاذا به الى ربك يسجد  
 فذم به الله ربك توجهه الى عبادة واجتهاد او قربته الى الله جل وعز الا ترى  
 ان ما ويدعون نزيله قال انزلنا احد يد فيه باس شديد بغير سلاح في  
 وقوله بل ينظرون الا ان ياتهم الملك كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 المشركين والمنافقين الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله فقال بل ينظرون  
 الا ان ياتهم الملك كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 بعض آيات ربك يخبر بذلك العذاب ياتهم في داو الله يا كذا عذاب القرون الا

فهذا اخبر بخبر البه لله عليه وآله عنهم ثم قال يوم يات بعض آيات  
 لا يرفع نفاسا منكم الا ان ياتكم من قبل او كنتم في ايمان خيرا او  
 قبل ان يحزن هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس من مغربها وانما يكفر او  
 الا لالباب الحجر والواو النهر ان يعطوا ان الله اذا انكشف الغطاء راوا  
 وقال في آية اخر فاتهم لم يحسبوا بغير ارس عليهم عذابا وكذا  
 آياته بياتهم من القواعد في آياته بياتهم من القواعد ارس الله  
 عليهم وكذا كذا وصف في امر الآخرة تبارك اسم وتعالى عوا كذا او  
 بحر امور في ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة كل بحر  
 امور في الدنيا لا يلعب الا بالقل مع الافلين فاكلف ما وفضل  
 في ذلك مما جاء في حدك مما وصف الله عز وجل في كتابه ولا تجعل  
 كلام البه هو اعظم واجل واكرم واعز تبارك وتعالى من نصف  
 الواصفون الا بما وصف به نفسه في قوله عز وجل ليس كمنه شر وهو  
 السبع البه قال فحجب عن ابر المؤمنين فرج الله عنهم وحملت  
 عن عقدة واما قوله بل هم بغار ربهم كانوا ذكروا المؤمنين الذين  
 انهم طاقوا ربهم وقوله لغيرهم الا يوم يلقونهم يا اخلفوا الله وعدوه  
 وقوله فمن كان يرجو لقاء الله فليصل هذا صلي فاما قوله بل هم

وقال الله عز وجل فانه















الاب قال هـ م ان الاب احكم من الابن لان اخلق خلق الاب  
 ان اخلق خلق الاب وخلق الابن قال هـ م ما سئلت ان يبر لاجبعا  
 كما خلقا اذا اشتهر كما قال برهية كيف يبر كان وهاهنا واحد وانما  
 يفرقون بالام قال هـ م عرف هذا الكلام قال برهية ان الابن  
 من الاب قال برهية هذا خلاف ما يعتقد الناس قال هـ م ان  
 ما يعتقد الناس هـ م هذا الذي عليك فقد علمت ان الاب كان ولم  
 الابن فيقول هكذا برهية قال لا اقول هكذا قال فلم استشهد  
 لا تقبل منها وهو لم ينعكس قال برهية ان الاب هـ م والابن اسم بقدر  
 القدر قال هـ م الاسمان قديمان كقدم الاب الابن قال برهية  
 ولكن الاسماء محدثة قال فقد جعلت الاب ابنا والابن ابا ان كان الابن  
 احد من الاسماء دون الاب فهو الاب ان كان الاب احد من الاسماء  
 فهو الابن والابن اب وليس ههنا ابن قال هـ م فحين لم تزل اما الاب  
 فاسمها واما قال برهية فاسمها ابن تزل او لم تزل قال هـ م فحين  
 من الروح اسمها كلها واحدة او اسمها اثنان قال برهية هـ م كل واحد  
 روح واحدة قال رضى ان تجعل بعضها ابنا وبعضها ابنا قال برهية لا  
 اسم الاب اسم الابن واحد قال هـ م قال ابن ابو الاب والاب الاب

قال اب والابن ابو الاب واحد قال هـ م لا تقع يدك برهية  
 ما حركت مثل اقط تقوم فيجبر برهية وذهب ليقوم فتعلق به  
 قال لم ينعكس من الاسلام انك قلبك خرازة فقلها والاب لك  
 عن الفرائسية مسند واحدة نبت عليها ليلتك من فضيحه وليس  
 ته غير قال هـ م لا تترد من المسألة لعلها تسلك قال  
 برهية قلها يا ابا احكم قال هـ م افرأيتك الابن يعلم عند الاب  
 قال نعم قال افرأيتك الاب يعلم كل عند الابن قال نعم قال افرأيتك  
 تخبر عن الابن بقدر على كل بقدر عليه الاب قال نعم قال كيف يكون  
 احدهما ابن صاحبه واما مستويين وكيف يظلم كل واحد منهما صاحبه قال  
 برهية ليس بينهما ظلم قال هـ م فماتى بينهما ان يكون الابن اب الاب  
 ابو الاب عليها برهية وافرقت الدفتر وهم يمينون ان لا يكون ازاروا  
 ولا اصحابه قال فرجع برهية فغتما متهما حصارا اخر له فقال له امره الى  
 تخدمه ملا اراك متهما متهما فحيا لها الكلام الذي كان بينه وبين هـ م  
 لبرهية ويحك اترى ان يكون عا حق وعا باطل قال برهية على اتي قائل  
 اينما وجدت الحق في اليد واياك في الحق جرة قال لبي جرة سكره والسكر شوم  
 واهله النار قال مضروب قولا وغرم ط القدر هـ م فعد عليه وليس















احمد بن سعيد بن البرقي قال اخبرنا عبد بن محمد بن عبد الله ابو عيسى  
 حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد البرقي قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم  
 ابا عن وب عن ابن عباس عن النبي قال ان الله تبارك وتعالى  
 في تخوم الارض التي ورأس عند العرش في عتق تحت العرش ملك  
 له عز وجل خلفه تبارك وتعالى ورجلاه في تخوم الارض التي في  
 فيها الارضين يخرج منها الاقوياء ثم يفرضها مصدا حرا  
 قوله لا العرش وهو يقول سبحان ربك لذلك الذي ضاحك اذ انشأها  
 جا والمشرق والمغرب ذلكان واخر الليل في جناحيه فخلق بها  
 باليسع يقول سبحان ملك القدوس سبحان كبير المجد القدوس لا اله الا  
 احر القديم فاذا فعل ذلك تحت ملكه الارض كلها وحقق ما تحتها  
 في الارض في ذلك الملك في السماء سكنت الملك في الارض في ذلك  
 في بعض النسخ في جناحيه في المشرق والمغرب فخلق بها  
 سبحان العظيم سبحان الله العزيز المتعالي سبحان الله في العرش في  
 له رب العرش الذي في ارضه في تحت ملكه الارض في ذلك  
 الملك في الارض تبارك وتعالى باليسع والقدوس له عز وجل ولذلك الملك  
 ربي ليس كما شئنا من رايه قط وله رغب انظر تحت ريشه الا يفسد

العرش

الملك

كأنه خفرة قطعا زلت تحتها الما ان انظر الما ان ذلك الملك  
 بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وآله الى ان عتبة تبارك وتعالى  
 الملك نصف حجة الاثنا وارون نصف الاسفل في فلان الترابين  
 كلك لا المني بطور النار وهو قائم بنا ورسول ربك سبحان الله الذي  
 كف هذا النار فلا تذيب الثلج وكف برده الثلج فلا يطهر حره النار  
 اللهم ثلثا بين الثلج والنار الثلث بين قلوب عبائك المؤمنين عاينك  
 وهذا الاسناد عن النبي قال ان الله تبارك وتعالى ملك ليس من اهل  
 اجسادهم الا وهو يبع الله عز وجل ويجده في الجنة في جوارحه لا يفسد  
 ربه الم السماء ولا يحفظ ثوبها الا اقدارهم في الكهانة والجنه لم يفسد  
 جل حدثنا محمد بن يوسف بن مسعود قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي  
 عن موهب بن عمار عن الحسن بن الحسين بن يزيد عن سمعيل بن مسلم قال حدثنا  
 ابو نعمان النخعي عن محمد بن حبان عن عبد الله بن ابراهيم بن ابي  
 ربح قال كنت اخذ ابي البراء ونحن تمامات جميعا فاذ لنا منظر لا  
 حصر غابت فقلت يا رسول الله اين تعبد قال في السماء ثم ترفع عرشه  
 الما في حصر ترفع الما السماء التي فوقها حصر تكون تحت العرش في حصر  
 فتجدها الملكة الموكلة بهن ثم تعزل ربك من ما عرفت ان اطلع











ابا الحسن عليه السلام ما الذي لا يخرج من موقفة ابي تقي بدونه قلبك لئلا ينشأ  
 لم ينزل سميعا وعلما وبصيرا وهو الفاعل لما يريد **حدثنا محمد بن عمار**  
 رضى عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن عمار عن محمد بن سنان عن محمد بن  
 الكوفي عن حبيب بن ابي عمير عن ابي عبد الله قال جاءني ابي عبد الله فقال  
 يا رسول الله علمت في راسك ضيقا في راسك حزن في راسك غربة في  
 القول راسك العلم يا رسول الله في موقفة حق موقفة قال ان تروا بلا مثل ولا  
 شبه ولا ندعائه واحد احد ظاهرا بظن ولا في الاخر لا تقول ولا في غير ذلك  
 موقفة **حدثنا محمد بن عمار** في انه عرجي لا يوفى الله **حدثنا محمد بن محمد**  
 الدقاق روى عنه قال **حدثنا محمد بن يعقوب** قال **حدثنا محمد بن احمد**  
 عن الفضل بن سنان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما طرقت قوما فقلت لهم ان الله  
 واكمه من ان يعرف بخلق على العباد بوقوفه بالله فقال روى عنه **حدثنا محمد بن الحسن**  
**حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد** روى عنه **حدثنا محمد بن الحسن**  
 عن احمد بن محمد بن ابي الحسن عن بعض اصحابنا عن عيسى بن عقيب بن قيس بن  
 سمعان عن ابي بصير مولى رسول الله روى عنه قال سئل ابي عبد الله  
 بم عرفتك قال بما عرفته فقلت كيف قال نعم فقال لا يشبهه

احمد بن محمد

بؤرة ولا يحسن الكواكب ولا يقاس بالانس قريب في بعده بعيد في قرب في  
 كل شيء ولا يقال من فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا  
 كثير في راسه داخل في راسه في الاشياء لا كثير في راسه خارج في راسه هو كذا  
 كذا وغيره وكل من يريد **حدثنا محمد بن عمار** روى عنه **حدثنا محمد بن عبد الله**  
 محمد بن عبيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران عن الفضل بن الحسن  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عبد الله عليه السلام اعرفوا الله  
 والرسول لربكم ولا تقولوا ولا افعالا لا افعالا بالموقف والعدل  
 الاحد **حدثنا ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق الفارسي** روى عنه  
 احمد بن محمد بن سعيد النوري قال **حدثنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله**  
 الصفور مروي قال **حدثنا محمد بن يعقوب بن ابي الحكم العسكري** روى عنه  
 معاوية بن يعقوب قال **حدثنا محمد بن سنان** روى عنه **حدثنا محمد بن عبد الله**  
 عبد الله بن عاصم قال **حدثنا عبد الرحمن بن قيس** عن ابي عبد الله في تمام الدنيا  
 عن راذان عن سلمان الفارسي حديث طويل يدور فيه قدوم  
 ابي ثعلبة المديني مع ما في الخبر **حدثنا محمد بن عمار** روى عنه **حدثنا محمد بن الحسن**  
 ارشد المامير المؤمنين **حدثنا محمد بن ابي عبد الله عليه السلام** روى عنه **حدثنا محمد بن الحسن**  
 جابه عنها وكان فيما سأل ان قال له اخبرني عنك محمد ام عرفت



محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عا عرفت له محمد بن علي  
 ولكن عرفت محمد بن عبد الله بن علي بن خلفه واحدا في الكوفة  
 فمطول وعرف ان له مدبر مصنوع باستدلال والاهام منه  
 واداهه كالهالم الملائكة طاعته وعرفهم نفس بلا شبه ولا كيف  
 احدث طويل اخذنا منه موضع الحجة وقد اخرجت تمامه في  
 آخر اجزاء كتاب النبوة **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقا  
 رح له قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت قوله اعرس له  
 نعم ان لله عز وجل خلق الاشيا والالوان والحوادث والالوان  
 في الاعيان الابدان والحوادث والارواح وهو عز وجل لا يشبه  
 جسم ولا روحا وليس لاحد خلق الروح احدى من الذرات  
 ولا سبب هو المنفرد بخلق الارواح والاحكام فمن نفعه الشبهان  
 الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله وهو غير شبيه بالروح او  
 البدن والنور في يعرف له **حدثنا** احمد بن زيد بن حفيظ  
 رضى قال **حدثنا** علي بن ابراهيم بن ابي عن ابيه عن محمد بن سنان  
 عن زيد بن اسلم عن ابي جعفر محمد بن عيسى الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام  
 انه قال ان رجلا قام الى امر المؤمنين عا فقال امر المؤمنين بما رآه عرفت

ربك قال نفخ الغم ونقص الغم لا يهت فحل بين يدي من عز  
 فحل الغم من غمك الى المذبح عز قال بما استشرت فعا قال  
 نظرت الى آلاء قدره وعظموا به فغيرت فقلت انه قد انعم عني فذكره  
 فيما احبته قال لا رايته قد اخذت ما دين ملائكة ورسله  
 علمت ان الله انكر من هذا الدين في فاجبت لقائه **حدثنا** احمد بن  
 محمد بن عبد الرحمن المروزي المروزي قال **حدثنا** ابو محمد بن جعفر المروزي قال  
**حدثنا** محمد بن الحسن الموصلي بغداد قال **حدثنا** عيسى بن يزيد بن الحسن  
 بن علي الكاظمي مولاي زيد بن عا قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** محمد بن جعفر  
 قال قال قوم للعباد عا ندعو فلا يستجب لنا قال لا كنتم تدعونهم  
 تعرفونه **حدثنا** الحسين بن احمد بن ادريس رضى قال **حدثنا** ابي قال  
 ابراهيم بن ابي عن محمد بن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي  
 عليه السلام فيقول له يا عرفت ربك قال نفخ الغم ونقص الغم عز  
 نفخ عز وهمت فنقص عز **حدثنا** الحسين بن ابراهيم بن احمد بن  
 هاشم المروزي رضى قال **حدثنا** محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال **حدثنا**  
 محمد بن اسمعيل البرقي قال **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن الخزاز الكوفي  
 قال **حدثنا** سليمان بن جعفر قال **حدثنا** علي بن الحكم قال **حدثنا** هاشم



س لم قال حضرت محمد بن النعمان لا حول وقام اليه رجل فقال  
 بم عرفت ربك قال توفيقه وارثه وتوابعه و  
 هدائه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا عبد الله بن ابي  
 فقلت له ما اقول لمن يات فيقول ما باعرت ربك فقال  
 ان سأل سأل فقال بم عرفت ربك قلت عرفت له جلا  
 بنفسي انها اقرب الاشياء الى ذلك اما اجدها اياها  
 مجمعة و اجزاء موزعة طاهرة التركيب مبنية الصنع مبنية  
 ضروب في التخطيط والتصوير زيادة في بعد نقصان و  
 من بعد زيادة قد انشأها حواس مختلفة وجوارح متباينة  
 من بصير وسمع وشم وذات ابصار لا من محبولة على الضعف  
 والنقص والمهانة لا تدرك واحدة منها مدرك صحتها  
 ولا تقوى على ذلك عاخرة عن اجتلاب المنافع اليها ورفع  
 المضار عنها واستحال في العقول وجود تاليف لا مولى له  
 ونيات صورة لا يتصور لها فعلت ان لها خالق خلقها وصورها  
 صورته هي لها في جميع جهاتها قال السيد عز وجل وفي انكم  
 افلا تبصرون **حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن ابي** قال

حدثنا

حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا الحسين بن ابي  
 القاسم عن محمد بن عبد الوارث عن ابي عبد الله بن ابي  
 الديلم ان ابا عبد الله استأذن ليعاها حبيب فاما قد سئلت  
 جماعة من العلماء فاجابوا بحوائش شيع فقلت ولكن ان تجرد  
 بها ففعل عند جوابه بترقيته فقال انما احب ان القربى ايا عبد الله  
 فاستأذنت له فدخل فقال له انا ذن لا ذن لوال فقال له سئلت  
 بذلك فقال له انا الذي لعل ان كان صانعا فلو وجد في غير  
 واحد من عبيد ما ان اكون صنعها ايا او صنعها غير فان كنت  
 صنعها فلا اخلوا احد من عبيد ما ان اكون صنعها وكانت  
 او صنعها وكانت معدومة فان كنت صنعها وكانت موجودة فقد  
 استغفرت بوجودها عن صنعها وان كانت معدومة فان كنت تعلم ان المحدث  
 لا يحدث شيئا فقد ثبت الخبر الذي انما هو الله تعالى هو المحدث  
 فقاموا واحدا جوابا قال **مفسر هذا الكتاب** بالقول القوي في  
 هذا الباب هو ان يقال عرفنا الله بهدانا ان عرفنا بهدونه  
 واهله وان عرفنا بهدونه انما بهدونه وحده وحده وحده  
 وعرفنا بهدونه وحده وحده ان عرفنا بهدونه وحده وحده وحده



وقد قال الصادق عليه السلام لو لا الله ما عرفنا ولولا نحن ما عرف الله  
ونحن ما عرف الحق وقد سمعت بعض اهل الكلام يقول لو ان  
ولده فلاة من الارض ولم يرا احدا يهديه ويرشده صرير  
ونظر لاله والاله والارض لانه ذلك مما ان اخاصنا ومحمد  
فقلت ان هذا شر لم يكن وهو اخبر بما لم يكن ان لو كان  
كان يكون ولو كان ذلك لكان لا يكون ذلك الدحل الالحية  
كما ذكره عارف طائفة الانبياء عليهم السلام منهم فرجعت الى نفسي منهم  
فرجعت الى اهل وولده ومنهم فرجعت الى اهل محله ومنهم فرجعت الى  
اهل بلده ومنهم فرجعت الى الناس كافة واما استدلال  
ابراهيم اخيه عليه السلام بنظره الى الذرة ثم الى التوراة الى السموات  
لما انقلب يقوم انما يرى ما لم يكن فانه علم كان نبيا عليهم  
عز وجل وكان جميع قوله يا اهلهم ليدعوه وجل الاثر الى قوله عز وجل  
ولم يجمعنا آتينا ابراهيم عاقبه وليس كل احد كابر ابراهيم عليه السلام  
ولو اختلف في سورة التوحيد لفظه عن تعليم ليدعوه وجل تعريفا  
انزل الله عز وجل انزل من قوله فاعلم انه لا اله الا الله وعنه قوله عز وجل  
احد الى اخرها وعنه قوله ربيع السموات والارض ان يكون له ولد ولم يكن

[illegible]



كما لا تفتح الظلمة في مصباح **حدثنا احمد بن رباح** عن جعفر الصادق  
 رضي الله عنه قال **حدثنا** علي بن ابراهيم بن عمار عن ابيه عن ابي عبد الله  
 عروا العقيم عن هشام بن الحكم ان ابا عبد الله عرجا دخل على الصادق  
 فقال له يا ابا عبد الله العرجا امصنوع انت ام غير مصنوع فقال  
 انت مصنوع فقال له الصادق **قلو** كنت مصنوعا كيف كنت  
 تكون فلم يجرب ابا عبد الله العرجا جوابا و قام و خرج **حدثنا** احمد  
 محمد بن حمر العطارد **قال** **حدثنا** سعد بن عبد الله قال **حدثنا** ابراهيم  
 بن عمار عن ابيه عن ابي عبد الله عمار بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله  
 رضي الله عنه انه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول الله الذي  
 حدث العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكن  
 ولا تكون ثم هو ملكك **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
**قال** **حدثنا** محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن عمار عن ابيه عن ابي عبد الله  
 علي الحسن بن ابراهيم بن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب  
**قال** **قال** عمار بن منصور قال قال هشام بن الحكم كان زنديق يصر  
 سبوا عن ابي عبد الله عليه السلام فخرج الى المدينة لينا ظم فلم يصار فيه  
 بها ففعل له هو بكه فخرج الزنديق الى مكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام

فقال انا الذي تقي ونحن مع ابي عبد الله في الطواف **كف**  
**كف** ابي عبد الله فقال له جعفر ما اسمك قال ابراهيم الملك  
 فالكنتك قال ابو عبد الله قال فمن الملك الذي انت عبده او ملكك  
 السماء ام من ملوك الارض واخبرني عن سيدك ابي عبد الله السماء ام  
 آله الارض فكنت فقال ابو عبد الله قل من كنت تخضع لاسم من  
 احكم فقد للذي تقي اما سر عليه فخرج قوله فقال ابو عبد الله عليه السلام  
 اذا رقت في الطواف فانا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام الذي  
 ففقد يمين يديه ونحن محمضون عنده فقال للذي تقي ان تعبد الله لا تعبد  
 وثوق قال نعم قال قد خلعت تحتها قال لا قال فأيديك تحتها قال لا  
 ادر الا ان اظن ان ليس تحتها شيء قال ابو عبد الله عليه السلام في  
 غير ما تتيقن قال ابو عبد الله فصدورت السماء قال لا قال قد  
 ما فيها قال لا قال فانيت المشرق والمغرب فخلعتها قال لا قال  
 فجاء لك المشرق والمغرب لم تزل تحت الارض ولم تصعد السماء  
 ولم تجزها لك فتعرف خلقين وانت جاحدا فمن وهلك الحق  
 ما لا يعرف قال الذي تقي فكل من هذا احد غيرك قال ابو عبد الله فانت  
 في شك من ذلك فقل هو وتعل ليس هو قال الذي تقي وتعل انك تعلم



ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حججه نعمه ولا حجه  
 للحي اهل يا اخي صف نعمه عترة لا تشك في لسان ابناء امة من النعم  
 النعم والليل والنهار يجي ان ظلا بستان يذهبان ويرجعان <sup>صفا</sup>  
 وليس لهما ملك الا لملكها فان كانا يقدران على ان يذهبا فلا يرجعا  
 فلم يرجعا وان لم يكونا مضطرين فلم لا يصر الليل نهارا والنهار ليلا  
 اضطر او لسيا يا اخي مع احوالنا واهوالنا والذرا اضطرنا احكم منها و  
 منها قال الذبيح صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخي اهل مصر الذي  
 تدعوا اليه يظنون به باليوم فان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم  
 وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخي اهل مصر الساء  
 خروجه والارض موضوعة لم لا يقط السماء على الارض لم تحدد الارض  
 فوق طقتها فلا يتما سكان ولا يتما كس في غيرها فقال الذبيح  
 امسكها والسد بها وسد بها واخر الذبيح عبيد الله عليه السلام  
 فقال حران بن اعين جوف قد كان آمنت الدنيا رقة على يدك  
 فقد آمنت الكفا عبيد الله فقال ابو عبد الله عليه السلام يا  
 عبد الله اجعل من نكته فقال ابو عبد الله عليه السلام ان من الحكم  
 خلق الكيف ففهم من فكاه من علم الهم والهم والهم والهم



أنت أو غير مصنوع فقال عبد الكريم بن أبي العوجاء يا أبا عبد الله  
 فقال له العالم عما مضى لو كنت مصنوعاً كيف كنت تكون فقير عبد الكريم  
 طيناً لا يجير حوايا وولع بخشية كانت بين يديه وهو يفعل طولاً  
 عني فصرح بكون كل ذلك صفة خلقه فقال له العالم عما كان لم تعلم  
 صفة الصنعة غير ما جعلت نفسك مصنوعاً لما تجده نفسك ما يحدث  
 خرج من الأمور فقال له عبد الكريم يا أبا عبد الله من من لم يزل عنده  
 أحد فكله لم يزل أحد بعدك عن مثله فقال له أبو عبد الله  
يا أبا عبد الله أنت لم تزل في غير صفاتك أنت لست في ما يوجد  
 على أنك عبد الكريم فقصت قولك لا أنت تزعجهم ان الأشياء  
 في الأول سواك كيف قدمت وأخوت ثم قال يا عبد الكريم  
 أزيدك صوحاً أرايت أن كان معك كين فيه جواهر فقال  
 لك قائل بل في الكين دينا فنفيت كون الدنيا في الكين فقال  
 لك قائل صف في الدنيا وكنت غير عالم بصفته بل كان لك ان تنفي  
 كون الدنيا عن الكين أنت لا تعلم قال لا فقال له أبو عبد الله  
 فالعالم أكبر وأطول أعرض عن الكين فلعن في العالم صنعة حيث لا  
 تعلم صفة الصنعة غير غير الصنعة فانقطع عبد الكريم واجاب يا أبا عبد الله

تفني

بعض اصحابه ولغيره بعض فقال في اليوم الثالث فقال له يا أبا عبد الله  
 فقال له أبو عبد الله يا أبا عبد الله فقال له الدليل على حدوث الاجسام  
 فقال له يا أبا عبد الله وجدته صغيراً وكبيراً الا اذا ضم اليه مثله صار كبيراً  
 ذكره والواحد انتقال عن احواله الاولة ولو كان قديماً مازال ولا حال  
 لان الذي يحول في زواله يحوّل ان يوجد ويظل فيكون بوجده بعدة  
 دخول في الحدث وكونه الاول دخوله في العدم ولكن تتجمع صفات الاول  
 والعدم في شئ واحد فقال عبد الكريم يا أبا عبد الله في حركاتها التي  
 عما ذكرت واستدللت على حدوثها فلو بقيت الاشياء على صفاتها  
 فلم يكن كان كذلك لتدل على حدوثها فقال له يا أبا عبد الله في ان يتكلم  
 هذا العالم الموضوع فلو رفقناه ووضعناه على آخر كان كثر الاول  
 على الحدث ثم رفقنا آياه ووضعنا غيره ولكن اجسدت في حيث قدرت  
 أنت ملزمتا ونقول ان الاشياء لو امتدت على صفاتها في الوهم  
 ثم رفقنا اليه ثم منه الماشية كان ابرو في جوار النعير عليه خروج الوهم  
 كما بان في تغييره ودخوله في الحدث ليس كذلك يا عبد الكريم فانقطع  
 وخبر فلم يكن في العالم القابل للفرقة في الحكم فقال له بعض شيعته  
 ان ابن ابي العوجاء قد روى عنك فقال له يا أبا عبد الله هو امر غير ذلك



لا يستقيم فليما يصرف لعلنا نقول لا يستقيم فليما يصرف لعلنا نقول لا يستقيم فليما يصرف لعلنا نقول  
 ما جاء به هذا الموضع فقال عادة اجسد وسنة البلد ولنصفها  
 الناس في الجسد والخلق ودرجاته فقال لعلنا نقول لا يستقيم فليما يصرف لعلنا نقول  
 وظلال الكبرياء في ذلك فليما يصرف لعلنا نقول لا يستقيم فليما يصرف لعلنا نقول  
 فليما يصرف لعلنا نقول لا يستقيم فليما يصرف لعلنا نقول لا يستقيم فليما يصرف لعلنا نقول  
 كما نقول هو ما نقول كونا فليما يصرف لعلنا نقول لا يستقيم فليما يصرف لعلنا نقول  
 في قلبه خزانة خزانة فليما يصرف لعلنا نقول لا يستقيم فليما يصرف لعلنا نقول  
 في الدليل على حدوث الاجسام انما وجدنا النفس وبها اجسام العالم لا تستقيم  
 كذا في علم الوجود والنفس في علم النفس والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة  
 النفس والهيئات في علم النفس والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة  
 صحتها وليس يجوز في عقل لا يتصور في علم النفس والقدرة والقدرة والقدرة  
 ولم يستقر قديما ولان توجد في الاشياء علمها في علم النفس والقدرة والقدرة  
 تعاليفها في علم النفس والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة  
 العالم بما فيه من العلم والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة  
 ضرورة كذا في علم النفس والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة  
 بالحي اذ وادى له صورة الا وكان كونه هذا الوضع في علم النفس والقدرة والقدرة

في علم النفس

مبتدئة لا لها صورة محتملة لا مقبولة لها ولا محتملة لها في العلم في علم النفس  
 احكم نظم وتجميع على النفس وضع لا يصنع صنعها او جامع جمعها فليما يصرف لعلنا نقول  
 ركوب هذا واجارته خرد جاعل في الهيئة والعقول كان الاول  
 بل غير ذلك ما ذكرناه في العالم وما فيه من ذكر الخلاله واختلاف اوقاته  
 ونظمه وقدره وطلوعها وغروبها ومجربها وغيظها في اوانها واحداث  
 ثنائها ونوع استجابه ومجربها في اليه منها في امانه ووقته منها في  
 واوضح معانها وهذا واضح واتحدت في بعض التوحيد والمعرفة  
 عن الدليل على حدوث الاجسام فقال الدليل على حدوث الاجسام انما  
 نتولد في وجودها فيكون وجودها في علم النفس والقدرة والقدرة والقدرة  
 دون كنهان وتمت وجود الجسم في محاراة دون محاراة مع جوار وجوده  
 محاراة اخرى علم انه لم يكن في ذلك الكيفية في العلم في علم النفس  
 فاجسم اذا حدثت له لا يتصور في علم النفس والقدرة والقدرة والقدرة  
 تارك في علم النفس لانه لا جسم الا وله شبه اما موجود او موجود  
 له شبه في علم النفس في علم النفس في علم النفس في علم النفس في علم النفس  
 عرو حيل قديما ثبت ان ليس جسم ونزاعه هو انه قول ان كل جسم في  
 حقيقة العلم كما كان موطئ عريضا في الاجزاء والباقي من مجمل لمرارة فليما يصرف

العلم



الفاعل ان لا يكون جسم متحرك هذا القول يوفيه معناه انه ان يتحرك  
 بجميع اقسامه والصفات وازمان يكون حاداً بما به ثبت حدود  
 او يكون الاجسام قديمة وان لم يرجع منه الا الى التسمية فقط كان  
 الاسم في غير موضعه وكان كمن سئل عن رجل انما هو كذا وذا ثم  
 لم يثبت معناه وجعل خلافه آيانه على الاسم دون المعنى والاسماء  
 وتلقاها لا تؤخذ الا عنه او عن رسوله او عن الائمة الهدى عليهم  
 السلام **حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن**  
**السكر قال حدثنا محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عثمان عن ابيه**  
**عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابيهم قال قال ابي المومنين عليهم السلام**  
**للجسم ستة احوال القوة والمرض والموت والحيوة والنوم واليقظة**  
**وكذلك الروح في حياتها علمها وموتها جهلها وحضرها سكونها**  
**يقينها ونومها غفلتها ويقظتها حفظها وخير الدليل على ان الاجسام**  
**محدثة ان الاجسام لا تكون الا من كونها متحركة او متوقفة او متحركة او سكونية**  
**والاجتماع والافراق والركب والاسكون محدثة فعملت الاجسام**  
**لحدوثها لا يفتكر عن ولا يتقدمه فان قال قائل ولم يفتكر ان**  
**الاجتماع والافراق محدثان وكذلك الحركة والسكون فخر عن**

عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله  
 عن ابيه

ان

ان الجسم لا يكون امراً قبله الدليل على ذلك ان اجسام جميعها بعد  
 كان متفرقة وقد كان يجوز ان يتفرق متفرقة فلو لم يكن قد حدثت  
 كان لا يكون بان يصير مجتمعاً او لا فم ان يتفرق متفرقة عما كان عليه  
 لم يحدث في هذا الوقت فيكون لبطاها ولا يجوز ان يكون لبطاها  
 متفرقة عما كان مجتمعاً الا ترى انه لو كان بان يصير مجتمعاً لبطاها متفرقة  
 منع لوجوب ان يصير مجتمعاً ومتفرقة في حالة واحدة لبطاها المتغيرين  
 جميعاً وان يكون كل شيء خلافاً ان يكون فيه متفرقاً مجتمعاً متفرقاً مجتمعاً  
 ان يكون لا اعتراض مجتمع متفرقة لانها قد خلت في الحقايق لبطاها  
 دليل على انه انما كان مجتمعاً محدثاً متفرقاً محدثاً متفرقاً وكذلك القول  
 في الحركة والسكون وسائر الاعراض فان قال قائل فاعلم ان مجتمعاً انما  
 يصير مجتمعاً لوجود الاجتماع ومتفرقاً لوجود الافراق فما انكسر فم ان  
 يصير مجتمعاً متفرقاً لوجودهما فيه كما التزم ذلك فم ان يقول ان  
 انما يصير مجتمعاً لا تنفاه الافراق او متفرقاً لا تنفاه الاجتماع قيل له  
 ان الاجتماع والافراق هما ضدان والاضداد تنفاه في الوجود  
 فليس يجوز وجودهما في حال التنفاه ولين هذا الحكم في الوجود لا  
 يكره تنفاه الاضداد في حالة واحدة كما يتصور وجوده في هذا المثال ان







فقد استبهرت غير متفكر في بعضها فنعرض ولا متباعدة بعضها عن بعض  
وهذه صفة لا تعقل لان الجسيم لابد ان يكون بينهما منتهى وبعد  
او لا يكون بينهما منتهى ولا بعد ولا سبيل لما كانت فلو كان بينهما  
منتهى وبعد لكانا منفكرتين ولو كانا لاحدا منهما ولا بعد  
لان كونهما مجتمعين لان هذا هو حد الاجتماع والافراق واذا كان  
ذلك كذلك لم يثبت الاحكام غير متجهة ولا متفرقة فقد انبهرت على صفة لا  
تعقل ومن خرج بقوله عن المعقول كان مطلقا فان قال لم تقدم ان هذه  
الاعراض محدثة ولم اكره ان تكون قديمة مع جسم لم ينزل قيل له لا بد  
اجتماع اذا فرق بطل منه الاجتماع وحدث له الافراق وكذلك المنفرد  
اذا جمع بطل منه الافراق وحدث له الاجتماع والعديم هو قديم نفسه فلا  
يجوز عليه حدوث البطلان فنثبت ان الاجتماع والافراق محدثان  
وكذلك القول في سائر الاعراض لا تترابها تبطل ضد دائم كحدث  
بعد ذلك ما جاز عليه حدوث البطلان لا يكون الا محدثا وانضمنا  
الموجود القديم الذي لم يتغير في وجوده ما لم يوجد فيكون ان الوجود اولا في الجسم  
لانه لو لم يكن الوجود اولا في الجسم لم يوجد الوجود اولا في ذلك  
كذلك علم ان القديم لا يجوز عليه البطلان اذا كان الوجود اولا في الجسم

وانما جاز عليه ان يبطل لا يكون قديما فان قال لم تقدم ان ما لم تقدم  
المحدث يجب ان يكون محدثا قيل لان المحدث هو ما كان بعد ان  
لم يكن والقديم هو الموجود لم ينزل الموجود لم ينزل يجب ان يكون متقدما  
لما قد كان بعد ان لم يكن وما لم يتقدم المحدث فخطوة الوجود حفظ المحدث  
لا يبرهن له من التقدم الا بالحدث اذا كان كذلك كان المحدث بالحدث  
في الوجود والتقدم لا يكون قديما بل يكون محدثا كذا كانت رتبة عدد واحد  
في الوجود ولم يتقدمه فواجب ان يكون محدثا فان قال وليس الجسم لا يكون  
ولا يجب ان يكون عرضا اكره ان لا يكونا احدهما اكره ان يكونا محدثا  
ان وصفنا الوضع به عرض ليس في صفات التقدم والافراق ما هو اجزا على اجزائها  
والجسم لم يتقدمها فليس يجب ان يغير في صفاتها فهذا لا يجب ان يكون الجسم ان لم يتقدم  
الاواني عرضا اذا لم يتركها في صفاتها لاواني اعراضا وصفنا القديم انه قديم  
هو اجزا عن تقدمه ووجوده لا الاول وصفنا المحدث انه محدث هو اجزا عن  
كونه الاغاية ونهاية وابتداء واول اذا كان كذلك كان ما لم يتقدمه في الاحكام  
فواجب ان يكون موجودا لاغايتة ونهاية لانه لا يجوز ان يكون الوجود الا اولا  
لم يتقدم الموجود الا اولا وابتداء واذا كان كذلك كان المحدث في رتبة صفاتها  
كان محدثا وهو وجوده لاغايتة فذلك يجب ان يكون محدثا لوجوده الاغايتة ونهاية



وكذلك الجواب في سائر ما في هذا الباب من جهة المستدل فان قال قائل  
 فاذا ثبت ان ابيهم محدث فما الدليل على ان له محدثا قيل لانا وجدنا المواد  
 كلها متعلقة بالمحدث فان قال لم نقل ان المحدثات انما كانت متعلقة  
 بالمحدث ثم حيث كانت محدثه قيل له لانها لو لم تكن محدثه لم يمتنع الاحتجاج  
 انما لو كانت موجودة غير محدثة او كانت محدثة لم يجر ان تكون متعلقة بالمحدث واذا  
 كان ذلك كذلك فثبت ان تعلقها بهيئتها هو فرض حيث كانت محدثه فوجب  
 حكم كل محدث حكمها في انه يجب ان يكون له محدث وجزء آتية التوحيد الموافقة  
 والآثار الصالحة عن النبي والائمة عليهم السلام **فعلينا** محدثنا احمد بن محمد بن  
 العفطان ومحمد بن احمد بن محمد بن عثمان المرقاني قال حدثنا احمد بن محمد بن رجب  
 قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن ابي اسحق قال حدثنا احمد بن عبد الله بن  
 يوسف عن سعد الكندي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عن ابي عبد الله  
 خرج لا احد منكم بعد رسول الله لا يترك رسول الله متعلقا بغيره  
 سيف رسول الله فصدق الخبر على من يتركه ثم يتركه بغيره فوضعه في القبر  
 ثم قال في خبر الحسن بن سعيد قال ان تغدو في هذا اسفل العمود والى رسول الله  
 هذا ما روي في رسول الله قال في سنة ثمان مائة من العلم الاولين والآخرين ثم قال  
 لو ثبت في الرواية فثبت عليه لا يثبت في الرواية ثم يتركه ثم يتركه ثم يتركه

فقط

فبقول صدق كما ذكره الله انكم ما انزل الله واقبنت اهل الانجيل عليهم  
 خبره عن الانجيل فبقول صدق كما ذكره الله انكم ما انزل الله واقبنت اهل  
 القرآن ثم خبره عن القرآن فبقول صدق كما ذكره الله انكم ما انزل الله  
 واتممتوا القرآن لئلا يذوقوا منكم احد يعلم ما انزل الله ولا لا يترككم الله  
 لا خير لكم ما كان وما هو كان للمؤمن الفقيه وهو من الائمة عجل الله عن الله  
 ام الكتاب ثم قال سلوه قبل ان تغدو في هذا فوالله فقل الحق بغير الله  
 عن آية آية في ليل انزل الله في راتلوت كيمها ودينها سفرها وحضرها  
 ونحوها حكما ونسبها بها ودينها لا خير لكم فقام اليه رجل فقال له  
 فغلب وكان ذر الله ان يبلغنا في الخطب فقام العبد فقال قد اقررت  
 ان لا تلبس حرقاة معونة لا تجلده اليوم لكم في مستلزمات فقام ايراموس  
 رايته بكنة او بكنة فغلب لم يكن بالذرا عبدا لم ان قال كلف رايته  
 صفة لقا قال في ذلك لم تترك العين تحت هذه الابرار وكل من رآه العبد  
 الايمان وبكلمة فغلب ان رايته لا يوصف بالعبودية ولا بالكون ولا بالكون  
 فقام انصف ولا بكلمة ولا بكلمة لطف اللطافة لا يوصف باللفظ عظيم العظمة  
 لا يوصف باللفظ عظيم الكبر لا يوصف بالكليل الملك لا يوصف بالخلع والرفعة  
 الرحمة لا يوصف بالرفعة والعبادة وذكر لا يوصف باللفظ عظيم العظمة

لقد



























ولم يكن بذلك محبوس واعتدال البدن لان الله لا يجوز ان يكون جبارا  
ولا زائدا عن نفسه الله عن ذلك علوا كبيرا **باب** من قول عز وجل  
وكان عرش على الماء **ق** حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الله في  
قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن محمد بن يعقوب البرقي قال حدثنا محمد  
بن نصر ابو نصر الكندي قال حدثنا سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب  
عن عبد الله بن كثير عن داود الزرقاني قال سألنا ابا عبد الله ع عن قول  
عز وجل وكان عرش على الماء فقال يقولون يقولون ان العرش كان  
على الماء والمرحبة فقال لا بل انما هو اقد صير الله محمولا ووضع بعضه في  
العرش والآخر في البحر او منتهى قلب بين ما جعلت فداك قال ان الله  
جعل ربه على الماء قبل ان تكون ارض وسماء او قبل ان يخلق  
فلما اراد ان يخلق خلق تره من بين يديه فقال لهم من يسمي فقال ان اولهم  
رسول الله وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم قوا ان الله بنا فخلق  
العلم والدين ثم قال للملائكة هو الله عز وجل وبنوا من خلقهم ثم  
ثم قيل لئن ادم اقر الله بالربوبية وهو الله انقر الله فخلقوا فقالوا نعم  
انقرنا فقال للملائكة انهدوا فقالوا للملائكة انهدوا فقالوا لا يقولوا اننا كنا  
عن هذا خلقا فليكن او يقولوا اننا انسرنا بآبونا من قبل كن ربه فمجدهم

قلت

بني

بافعل المبطون عداو ولا ينما موكة عليهم في الميثاق **ق** حدثنا محمد بن  
عبد الله بن يحيى القشيري قال حدثنا ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع  
عبد السلام بن صالح الهمداني قال سألنا ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل  
عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض ستة ايام وكان عرش  
على الماء ليسلككم ابيكم احسن مما قال ان الله تعالى خلق الارض والماء والسماء  
فخلق السموات والارض وكانت الملائكة تسجد لآدم فيها وبالنسبة الى  
على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليعلم بذلك قدرته المكنة فيخلق الله  
على كل شيء قدير ثم وضع العرش بعد ذلك وتعالى فخلق السموات السبع وخلق  
السموات والارض ستة ايام وهو متولد على عرشه وكان قادر على ان  
يخلقها في ظرف عين ولكنه عز وجل خلقها في ستة ايام ليعلم الملائكة  
بها شيئا بعد ذلك ويصدق بحديثه على الله تعالى ذكره مرة بعد مرة  
يقول الله عز وجل لا اله الا هو غفر عن الناس وعن جميع ما خلق الا يؤف  
بالكون على العرش لانه ليس بحجم تعالى الله عن هذه خلقه علوا كبيرا **ق** و  
عز وجل ليسلككم ابيكم احسن مما قال ان الله تعالى خلق خلقه ليعلمهم بخلقهم  
وعبادته لا على سبيل الامتحان والنجاة لانه لم يزل عليها كسرها فقال الله  
فوجدت غير ابا الحسن في هذه **باب** العرش صفاته **ق** علي بن احمد







ثم امر به فخره ثم امره ثم الائمة الراشدون عليهم السلام **باب** ان النور خلق  
 اربعا **ق** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن  
 الحسن الصفار عن عمار بن يحيى عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 الطيف عن ابي جعفر عن عمار بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قال الله عز وجل خلق  
 اربع عالم خلق قبله لا شئ من الاواء والقلم والنور ثم خلقه من نور خلقه  
 فمن ذلك النور نور اخر اخبر منه اخضر ونورا اصفر اصفر منه الصفر  
 ونورا اخر اخبر منه احمر ونورا ابيض وهو نور الاولاد ومنه ضوء النعمان  
 ثم خلق سبعين الف طين خلق كل طين نورا والنور ابيض والطين  
 فلك طين الاصح بحدته وقدرته بصوات مختلفة والشفة غير مشبهة ولو  
 اذن له من هذا مع شيا ما تحته الدم ايجال والمدائن والحصون و  
 الجوار ولا يهلك وانه لا تانية الا كان عاكلا ركن منها في الملاكمة لا يحصى  
 عدد هم الا الله عز وجل يسبحون الليل والنهار ولا يفترون ولو حش  
 مما فوقه تام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحاسن الجبروت والكبرياء  
 والعظمة والقدس والرحمة والعز والجلل وادبها **باب** من قول الله  
 عز وجل وسع كرسيه السموات والارض **ق** حدثنا ابو رافع قال حدثنا  
 محمد بن عبد الله بن النعمان بن محمد بن عيسى بن داود المنصور عن خض بن عمار

قال قلت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات  
 والارض **ق** حدثنا ابو رافع قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام  
 بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض  
 فقال السموات الارض وما بينهما الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر احد قد  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال  
 يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربيع عن فضيل بن يسار قال قال ابا عبد  
 عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض فقال وسع فضيل السموات والارض  
 وكل شئ في الكرسي **ق** حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن النضر رحمه الله عن ابي عبد الله عليه السلام  
 محمد بن عيسى عن ابي الحسن بن علقمة بن عيسى عن زرارة قال قال ابا عبد الله عليه السلام  
 عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض والارض  
 ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بن الكرسي وسع السموات والارض والنور  
 شجرة الكرسي **ق** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن قال حدثنا ابي الحسن  
 بن ابيان عن ابي الحسن بن محمد بن فضالة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال قال  
 ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض  
 الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان الكرسي في الكرسي **باب** فقرة  
 عن رجل اخبرني عن الموحيد **ق** ابو رافع قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن















































**أبدا** حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن  
 الصفار ومحمد بن عبد الله جميعا قال حدثنا أيوب بن نوح عن محمد بن  
 أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل **وَأَعْلَمُوا**  
**أَن لَّهُ سَكُونٌ** **لَيْسَ لِمَاءٍ وَقِيلَ** قال يقول فيه وبين أن يعلم أن السكون حق  
 وقد قيل أن الله تبارك وتعالى يقول ليس لماء وقيل بالموت وقيل بالسكون  
 أن الله تبارك وتعالى ينقل العبد من الشقاء إلى السعادة ولا ينقله من  
 إلى الشقاء **باب** نفي الجور والتفويض **حدثنا** أبو عبد الله عليه السلام  
 محمد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد عن أبيه  
 عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل خلقكم على فطرته فاعلموا ما فيه وأمرهم بها  
 أمرهم به فممن فقد جعل لهم السبل إلى الأخذ به ونهاهم عنه فممن فقد جعل لهم السبل  
 إلى تركه ولا يكونوا آخذين ولا تاركين **حدثنا** أبو عبد الله عليه السلام قال  
 عن أبي إبراهيم عن محمد بن عيسى عن نونس بن عبد الحكم عن شخص بن خوط عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال قال الله عز وجل **وَأَن لَّهُ تَاجِرٌ** **وَأَن لَّهُ تَاجِرٌ** **وَأَن لَّهُ تَاجِرٌ**  
 ونزه عن أن يتجر التجرة فممن فقد أخرج الله عن سلطانه ونزه عن أن يتجر  
 فممن فقد أخرج الله عن سلطانه ونزه عن أن يتجر **حدثنا** أبو عبد الله عليه السلام  
 ونزه عن أن يتجر **حدثنا** محمد بن محمد بن موسى عن الحسن بن محبوب عن أبي عبد الله عليه السلام

السعداني

السعداني **حدثنا** أبو عبد الله عليه السلام عن أبيه عن نونس بن عبد الحكم عن شخص بن خوط  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اله الا الله عز وجل **وَأَن لَّهُ تَاجِرٌ** **وَأَن لَّهُ تَاجِرٌ**  
 عليها ولله اعز من أن يراد أمرها يكون قال فسأله عليه السلام هل بين وبينه وبين الله  
 قال لا نعم أوسع مما بين السماء والأرض **حدثنا** محمد بن الحسن بن أحمد بن  
 قال حدثنا الحسن بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن هشام بن سالم عن  
 عبد الله عليه السلام قال الله أكبر من أن يحيط الناس إلا يطبقون ولله اعز من أن يكون  
**حدثنا** أبو عبد الله عليه السلام عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد عن أبيه  
 محمد بن الحسن الصفار ومحمد بن عثمان بن محبوب ومحمد بن الحسين بن عبد العزيز عن أحمد بن  
 محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله عليه السلام  
 قال إن الناس في القدر على ثلاثة أوجز رجل يزعم أن الله عز وجل أجبر الناس على  
 المعصية فهذا أصل الله حكيم فوكافروا ورجل يزعم أن الأمر موقوف عليهم فهذا  
 وهو أصله سلطانة فهو كافروا ورجل يزعم أن الله كلف العباد ما يطيقون ولم  
 يكلفهم ما لا يطيقون وإذا أحسن حمد الله وإذا أشد استغفره فهذا أصله  
**حدثنا** محمد بن عثمان بن محبوب عن محمد بن عثمان بن محبوب عن محمد بن عثمان بن محبوب  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اله الا الله عز وجل **وَأَن لَّهُ تَاجِرٌ** **وَأَن لَّهُ تَاجِرٌ**  
 فوض الله الأمر إلى النبي فقال الله أكبر من أن يغتصوا بهم فله جبر الله على



فقال الله اعلم اني ان يحضر عبد الله فليعلم ابو ربيعة قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سليمان بن جعفر  
 الجعفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده الجعفي والنوفلي فقال لا اعطيكم  
 في هذا اصلا لا تختلفون فيه ولا تهاجروا حول هذا الا كسرته فلو ان را  
 ذلك فلو ان الله عز وجل لم يطعم بكرة ولم يعط بعلد ولم يهل العباد ملكه  
 هو اما انكم ملككم والقادري ما اقدم عليه قال ستر العباد بطاعة  
 يكن لله منها حاد او لا منها ما نفع وان اتمروا بمعصية فتا ان يكون  
 بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل فعلوه فليس هو الذي اراد خلعهم فيه ثم قال  
عليه السلام من يضبط حديثي هذا الكلام فقد خضع مني قلبه حدثنا عمار بن  
 احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله  
 الكوفي عن خنيس بن محمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الفضل بن عمر عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن الاربعين قال قلت  
 وما الاربعين اريد قال مثل ذلك مثل جرد آية على موصية فتهتبه فلم  
 يندفركه ففعل تلك المعصية فليس عتيت لم يقبل منك فمركه كنت  
 الذي امرته بالمعصية حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق المودبي  
 قال حدثنا احمد بن عمار الاصبهاني عن عبد السلام بن صالح الهروي

قال عليه السلام ان يحضر عبد الله فليعلم ابو ربيعة قال حدثنا  
 الزكي ولا تقبلوه اله نهادة ان الله تبارك وتعالى لا يكلف نفس الا  
 ولا يحلها فوق طاقتها ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تروا ربه  
 وزاد ابو زر حدثنا احمد بن محمد بن جعفر الهادي رضي الله عنه قال  
 حدثنا علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن  
 الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ارسلنا قوما ليحكموا بينكم فقالوا لا بل اعقلها وتوكل حدثنا  
 جعفر بن محمد بن مهران قال حدثنا ابي الحسن بن محمد بن عمار عن  
 بن محمد البصرى عن ابي الحسن بن عمار قال قال الله عز وجل ان  
 فقلت لله فوض الامر الى الله قال الله اعرف ذلك قلت فاجبرهم عا  
 المتكافؤ الله اعلم كل واحد واحد من ذلك ثم قال قال الله عز وجل ان  
 آدم انا اول بحسبكم منك انتا اول سبائك من عتيت المعصية  
 بقوله التي جعلتها حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن محمد  
 بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن ابي الحسن بن ابي الحسن بن الوليد عن  
 ابن سنان عن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اخبرنا ما اختلف فيه  
 من خلقك من مواليك قال قلت في الجبر والتفويض قال فاستر قلبك احب اليك







فلا تكلفه قال يا امير المؤمنين اجبره عن القدر فقال امير المؤمنين  
 اما اذا ابنت فاذ سئلك اجبره اكانت رجة لسد للعبا وقيل اعمالا  
 ام كانت اعمالا للعبا وقيل رجة لسد قال فقال الرجل بل كانت رجة لسد  
 للعبا وقيل اعمالا للعبا فقال امير المؤمنين ما قوموا فاصلموا احكم  
 اسم وقد كان كافرا قال فانطلق الرجل فبعثه ثم انصرف اليه فقال  
 يا امير المؤمنين يا مشية لا ولا تقوم وتقوم وتقبض وتبسط فقال  
 امير المؤمنين او انك لبعيدة المشية اما لك عن ثلاث لا يعمل الله  
 في شئ منها مجزا اجبره اخلق الله العباد كاشا او كاشا واما كاشا  
 قال خلق الله العباد كاشا او كاشا واما كاشا فقال ان توبه نعم  
 كاشا او كاشا واما قال ان توبه كاشا قال نعم فليس لك في المشية شئ الا  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود  
 السمرقني عن صفوان بن عيينة عن الزهري قال قال رجل لعبد الله بن جعفر  
 هذا ان ابعد يصيب الناس اصحابهم ام يعني فقال ان القدر والعمل غير الله  
 واجد فالروح في جسد لا تحس واجد في ربيع صورة لا حراك بها فانما  
 قوتها وصلا كذا العمل والقدر فلو لم يكن القدر واما على العمل لم يزل  
 من جنون وكان القدر شيا لا يحس ولو لم يكن العمل لم يزل القدر لم يفسد

يتم ولكنها باجتماعها قويا وندفية العيون لعباده الصالحين ثم قال  
 الا ان في اجود الناس من دارجون عدلا وعدل المهدي حور الان  
 للعبا اربعة اعين عينا يضر بها اخر اخرته وعينا يضر بها  
 فاذا اراد لسد عن رجل بعد خيرا فتح له العيينتين اللتين في قلبه فابصر بها  
 الغيب واذا اراد غير ذلك ترك القلب بما فيه ثم التفت الى اب  
 عن القدر فقال هذا منه هذا منه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال  
 حدثنا احمد بن محمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن  
 قال حدثنا عباس بن زياد قال حدثنا مروان بن معاوية عن الاشعث بن  
 ابا حنيفة عن النعمان بن ابي ركان عن عيسى بن ابي طاهر عن يوم صفين  
 وفيما بعد ذلك قال بن عباس بن ابي طاهر عن جعفر الكلابي يوم صفين  
 منوية يستقبله فليس له يتاكل نعمة تاكلا وعت عا فرس رسول  
 المنجى وبه حربة رسول الله وهو متعل سيفه القدر فقال  
 فم اصحابه احسن يا امير المؤمنين فينا نحن ان يفتلك هذا الملعون  
 فقال عا لئن قتلتك لانه غير مومن عا دينه وانه لا غير الله  
 والحق اني رجيت عا الائمة المهدي ولكن كفا بالاجل جارت  
 ليس احد من الناس الا ومنه ملائكة تحفظه يحفظونه ان يرد في شئ ويحفظ



























خلقناه **قوله** حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن سنان عن ابي اسحق عن ابي عبد الله  
 ابي سعيد احمد بن محمد بن ربيع القنبري قال حدثنا عبد العزيز بن محمد التميمي البصري  
 ابراهيم بن علي بن اسد القنبري قال حدثنا محمد بن ذكريا القنبري قال حدثنا احمد بن  
 بن زيد قال حدثنا عبد الله بن ميمون بن عبد الله بن حسن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 عن علي بن ابي طالب **قوله** انه مثل من فعل الله عز وجل انما خلق خلقنا  
 فقال يقول عز وجل انما كل شئ خلقناه لا اله الا الله ربنا اعلناهم **قوله** حدثنا  
 ربه قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الكوفي عن  
 عبد الله بن الحارث عن اسمعيل بن مسلم انه مثل الصادق عن الصادق خلقه  
 يكذب بعد الله عز وجل قال ابو عبد الله صلوات الله عليه **قوله** حدثنا محمد بن  
 ربه قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الكوفي  
 عن محمد بن سنان عن زيد بن المنذر عن سعد بن طريف عن ابي بصير بن نافع  
 ابراهيم بن محمد عن ابي القدر الا ان القدر لم يفرقه الله عن الله عز وجل  
 من في ربه مطور عن خلق الله عز وجل انما لم يفرقه الله عن الله عز وجل  
 عن الله عز وجل في ربه مطور عن خلق الله عز وجل انما لم يفرقه الله عن الله عز وجل  
 الصدائير لا ينفقه الله عز وجل ولا يفرقه الله عز وجل ولا يفرقه الله عز وجل  
 فقه بين السماء والارض عز وجل بين الجنة والنار كاللؤلؤ والمرجان

واحيانا تعدو حرة وتسل افرز في حرمها نفس لا يفران يطوع اليها الله  
 الواحد العزيز في يطوع اليها فقد عاهد الله عز وجل في حكمه وان زعمه سلطان  
 عن كثره وسره وباء بغضب من الله واه جهنم وبئس المصير **قوله** مضاف الى الله  
 نقول ان الله تبارك وتعالى قد قضا جميع اعمال العباد وقد رآه جميع ما يكون  
 العلم من خبره ونوره والحق قد يكون بمنزلة العلم كما قال الله عز وجل وقضيا  
 بن اسرائيل في الكتاب بسيرته اعلناهم وكما قال عز وجل وقضيا الله ذلك  
 الامران دا برئوا لا يغفل عن مصيبتهم يريد اخراجه واعلمنا فلا يكون  
 الله عز وجل يقضي اعمال العباد وسائر ما يكون من خبره ونوره هذا المعنى لان الله  
 علم بها الجمع ويصح ان يعلمها عبادا ونجبرهم عنها وقد يكون القدر ايضا  
 الكفاية الاجزاء كما قال الله عز وجل الا امرته قدنا الهنا لمن الغابرين والا  
 امرته قدنا الهنا للغابرين **قوله** كسنا واخرنا وقال الجاهل وعلمنا  
 ذا الجلال قد **قوله** في الصحف الا ان التران سطر وقد رآه كسنا  
 يكون القضا بمنزلة العلم والافرام قال الله عز وجل وقضيت الاقدار  
 الا اياه وما لو الدين احنا يريد حكمه بذلك الرتبة خلقه وقد يجوز ان  
 ان الله عز وجل قد قضا جميع اعمال العباد وهذا المعنى قد الرتبة عبادته وحكم  
 عليهم وهو الرتبة ايضا دون غير ما يجوز ان الله عز وجل افعال العباد



بان يتبين مقاديرها واحوالها خمس وتبيع وفرض فنانا قد وغرر كس  
 علم الادلة على ذلك ما يعرف به هذه الاحوال لهذه الافعال فيكون غرر وجعل  
 لها ما في الحقيقة وليس بعدد ما يعرف مقدارها ولكن ليس في غير من لا يعرف  
 حاله قدره بتقدير اياه وهذا الظاهر ان يخبرنا بان من ان يتبع الاحوال  
 عليه الاثر ان قدر جمع الاحوال الموقوفة على تقديره ان تلتا على علمهم  
 بمقاديرها من ان يعرفوا ان ليسوا ان مقدارها وانما انما ان يكون الله  
 عز وجل حكمها بما فيها به ومنه من ان لا تعرف منها او يكون فعلها وتكونها  
 ان يكون غرر وجعل فعلها حتى لا يتغير فلا يتكرر وتحت بعض العلم بفعل ان الفعل  
 غرر او جرفا دل وجه منها العلم وهو قول المفسر وجعل الاحوال على نفس  
 قصدها في علمها والثاني في الاعلام وهو قوله عز وجل وقضينا الامر ان نزل في  
 وقوله عز وجل وقضينا اليه ذلك الامر اعلمناه والوجه الثالث الحكم وهو قوله عز وجل  
 بقضينا من غير حكمي الحق والرايع القول وهو قوله عز وجل ولله يفر ما يكون يقول  
 وانما من الحكم وهو قوله عز وجل فاقضينا عليه الموت فيرخصنا فهو القضا اعلم  
 ان كل الامر وهو قوله عز وجل وقضينا كما لا يتعدوا الا الاية في غير امر ربك وان  
 انتهى وهو قوله عز وجل فقصصهم جميعا في كتابنا في يومئذ في غير خلقهم وانما الفصل هو قوله  
 عز وجل فاقضينا انما في الاصل انما على والرايع الا انهم وهو قوله عز وجل فاقضينا

موسر الاجل وقوله عز وجل فاقضينا من غير امر ربك فاقضينا فاقضينا فاقضينا فاقضينا  
 نقول لكل امرئ ما عملت والعاشر الغواغ في انهم وهو قوله عز وجل تعالى الامر الذي  
 تستغيثان في غير فرق كما في قوله تعالى قد قضيت كما جعلتك في غير فرق كما  
 فيجوز ان يقال ان الاشياء كلها بقضاء الله تعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى  
 قد علمها وعلم مقاديرها ولا عز وجل في جميعها حكم في خير او شر ما كان في غير قصدها  
 بعين الله امر به وحكمه وجعله حكما وعلمه بمقداره وما كان في غير فرق في علمه  
 ولكنه عز وجل قد قضاه وقدره بعينه على تقديره ومبلغه وحكمه في حكمه والعنة  
 على غيره او جرحه منها الضلال والثاني في الاحتمال وهو قوله عز وجل فاقضينا  
 فاقضينا في غير اختيارنا كما اختارنا وقوله عز وجل ان احب الناس ان تركوا الله  
 بقوله الوا امناء وهم لا يفتنون في غير الاختيار والثالث في قوله عز وجل  
 العنة استمر القتل وانما من الكفو وهو قوله عز وجل الا العنة سقطوا  
 يعني في الكفو والرس الاحراق بالثاني وهو قوله عز وجل ان الذين قتلوا  
 المؤمنين والمؤمنات الآية في غير امر ربك والسابع العذاب وهو قوله عز وجل  
 يوم يحاسب الله الذين قتلوا في غير امر ربك وقوله عز وجل فاقضينا فاقضينا فاقضينا  
 عذابكم وقوله عز وجل في غير امر ربك فاقضينا فاقضينا فاقضينا فاقضينا فاقضينا  
 والثامن الفصل وهو قوله عز وجل فاقضينا فاقضينا فاقضينا فاقضينا فاقضينا فاقضينا

ثم قسم قسم الان قالوا ولست ب  
 كما في قوله والرايع العذاب وقوله  
 عز وجل



ختم ان يفتنكم وقوله عز وجل فما آمن لموسى الا ذرية ففر فودع  
 فر فرعون وطائفة ان يفتنهم ففر يفتنهم والتاسع الصد وهو قوله  
 عز وجل وان كادوا ليفتنوك عن الذر او حينا اليك يعني  
 ليصدوك والعاشرة المحنة وهو قوله عز وجل ربنا لا  
 تجعلنا قسمة للذين كفروا وقوله عز وجل ربنا لا تجعل قسمة القوم  
 الظالمين ارحمة ففتنوك بذلك ويقولوا ان انفسهم لم يفتلهم الا  
 دينهم الباطل وديننا الحق فيكون ذلك اعيالهم الا النساء  
 ما عليهن من الكفر والظلم وقد زادنا بن ابراهيم بن عثم ما يذهب الوجه  
 وجه اخر فقال فر وجود القسمة ما هو المحنة وهو قوله عز وجل انما امواكم  
 واولادكم قسمة ارحمة والذين غنوا ذلك ان وجوه القسمة غيرة والقسمة  
 في هذا الموضع اية المحنة بالتي لا يكون لا المحنة بالباء وتصديق ذلك قول النبي  
 اولد محمد محنة فخر قد اخرجت هذا الحديث منذ اذ كنت بتقيل الحسين بن  
 علي عليه السلام **حدثنا احمد بن زيد بن جعفر الهمداني** قال **حدثنا** بن ابراهيم  
 بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحزنوا فانه يحزنكم ان يخرج الايطون  
 الاموات وجئت بنظر الابعاد اليها فتبين لرسول الله ان توفيت عليهم

تخوف القسمة وجهه وقال ان توفيت عليهم انما السور لا السور وجل يفره  
 اذا نشأ ويخضعه اذا نشأ وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما السور لا السور  
 فان الاسعار تزد وتقل فقال ما كنت الا لرسول الله عز وجل يدع لم يدر  
 انما فيها شيئا يدعوها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففر فودع  
 احمد بن الوليد رضي الله عنه قال **حدثنا** محمد بن الحسن الصفار عن ابي يوسف عن محمد  
 بن ابي عمير عن حمزة الثمالى عن ابي الحسن ع قال **حدثنا** ركنة قال وكل من  
 يوتره بمره قال ابو حمزة الثمالى **حدثنا** محمد بن ابي الحسن ع قال **حدثنا** ركنة قال وكل من  
 فر قلنا ان غلامه عليه السلام ان رخص فهو عليه السلام **مخفف** هذا الكتاب  
 هو الزيادة في اسماء الاشياء خبر عام اني كنت مما كان جامع في ذلك الموضع  
 والرخص هو النقصان في ذلك مما كان من الرخص والخلاف في هذه الاشياء  
 وقتها فان ذلك من رخصه عز وجل ويجب الرضا بذلك التسليم له وما كان من  
 الخلاف والرخص ما يؤخذ الناس به في هذه الاشياء وكثرتها فغير رخص من  
 او كان من رخصه بنزول واحد من الناس جميع طعم بل فيقولوا الطعام الذي  
 ذاك من الرخص والمقعد بن رطيم المصطفى كما فعله حكيم بن حزام كان  
 دخل الطعام في المدينة اشبهه بكلمة في رخصه فقال **حدثنا** حكيم بن حزام  
 اياك ان كثر **حدثنا** بذلك الطبري **حدثنا** محمد بن ابي عبد الله







ومن سبق له في علم الله عز وجل ان يكون متعبا امتنع فلم يلق نفسه  
 الله رفيا حر ليدبر كذا فقال الله فليقطع لكره امر الله وامتاعه  
 الاصول فيها فيكون تبعا لا بآية في جهنم وذلك قوله عز وجل فمنهم  
 شقير وسعيد فاما الذين شقوا فخر الله بهم فيها زفير وشهيق خالدين  
 فيها رماة السموات والارض الامات وبك ان ركب فقال لما  
 يريد واما الذين سعدوا فخر الله بهم خالدين فيها رماة السموات  
 والارض الامات وبك عطية غير محدودة **حدثنا احمد بن زيد**  
**عن جعفر الصادق** قال **حدثنا علي بن ابراهيم** بن **ماثم** عن ابيه عن عبد  
 السلام بن صالح الهمداني عن الرضا ع قال قلت له لاني على غزو لعدو  
 الدنيا كلها في زمن نوح ع وفيهم الاطفال ورضع لا ذنب له فقال كان فيهم  
 الاطفال لان الله اعظم اصلا بجمع نوح وارضهم نسا لهم اربعين  
 عاما فاقطع نسلهم ففرقوا ولا طفل فيهم وما كان الله عز وجل ليهلك  
 بذابهم الا ذنب له واما الباقون من قوم نوح ع فافرقوا فكلوا من ثمر  
 نوح ع وسائرهم فافرقوا برضاهم فكلوا من ثمر المكينين وخرجت امة  
 به كان من شهده واتاه **حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد**  
**قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار** عن العباس بن معروف عن محمد بن

عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال ان اولاد المسلمين  
 مرسومون عند الله فاعوذ من الله فاعوذ من الله فاعوذ من الله فاعوذ من الله  
 الحسنات فاعوذ من الله فاعوذ من الله فاعوذ من الله فاعوذ من الله فاعوذ من الله  
 الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال **حدثنا محمد بن يحيى العطار**  
**ارسلني جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان** الاشمع عن علي بن ابي  
 عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم  
 القيمة اجتمع الله عز وجل سبعين الف طفل والامات بين البنتين و  
 الشيخ الكبير الذي اذرك النبر وهو لا يعقل والابله والمجنون الذي لا يعقل  
 والاصم والابكم وكل واحد منهم يجمع الله عز وجل فاقطع لعدو  
 عز وجل اليهم رسولا فيخرج لهم نارا ويقول ان ربكم يا حكم ان شئنا  
 فيها فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلانا ومن عصيتم اذ البنا  
**حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد** عن محمد بن احمد بن محمد بن  
 الحسن الصفار عن الفضل بن عمار عن زرارة عن ابي جعفر ع قال  
 عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال **حدثنا محمد بن يحيى**  
**ابن جعفر** صغير فذكر عليه السلام قال يا زرارة ان هذا وشبهه لا يصلي عليه  
 ولو لا ان يقول الناس ان نبرته لم لا يصليون عليه الصفار







محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن  
عن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عن رجل قال لا أعلم ما فعلت  
سائر الناس قال لا أعلم عن إبراهيم بن رسول الله كان صديقا قال  
لو كان علي بن أبي طالب لا سألني عن حاد بن عثمان عن عامر بن  
عبد الله قال سألت أبا عبد الله يقول كان علي بن إبراهيم بن رسول الله  
عندك يظلم من الناس فلما بس الحقد ذهب أثر القبر فلم يعلم مكانه وقال  
أما إبراهيم بن رسول الله وكان له ثمانية عشر شهرا فمات له عن رجل  
في الجنة قال صنف هذا الكتاب في الأفعال والأحوال إن الله  
في موطن العدل والبر والطريق لا غيرهما ليس هو ميل الطبيعة إلى التي تروى  
عنه وإنه يحسن العقل واستصحاب آياته فليس يجوز ذلك أن تقطع بغير  
فعل الأفعال فجلها بعبادة ولا أن تفعل في إخراج عن حد العدل عما  
صورت به بل الوجه إذا ادنا أن تتوقف حقيقة نوع من أنواع الفعل في  
عليها وجه الحكمة فيه أن ترجع إلى الدليل الذي يدل على حكمته ما لا ينفرد  
إلا البرهان الذي هو عرفان محله فإذا أوجبت لنا في الجنة أنه لا يفعل  
إلا الحكمة والصواب ما فيه الصنع والرشاد لو أننا انعم بالقضية  
أفعالها جلها عن علمها أم عرفنا أن الدليل العقل قد عرف نوع من الفعل

دون نوع ولا خصه هذا جنس دون جنس لا تميزنا لودنا أبا عبد الله  
عندنا حكمته وصح ما لم يكن لدينا عدله يقطع جازحه من جوارحه ولده أو  
عقوباته أخصه ولم نعرف السبب في ذلك لا العلة التي لها يفعل بفعله  
يخرج من بين وجه الحقيقة في أن تنقضي قد أثبتته البرهان العاقل في الحكمة  
حسن نظره ولا أداته في خبره كذلك أفعال الله العالم بالعواقب لا يتأخر  
تأخره وتلكما أو جليل في الحكمة إنما لا تكون الحكمة ولا تفعل الاصولا  
لجملتها بعلم كل منها على التفضل أن نقف في معرضها من جملتها الحكمها لا سيما  
وقد عرفنا خبر النفس عن موطنه الاستيعاب وقصوره عن الاحاطة بما في خبرها  
هذا إذا ادنا أن نعرف الحكمة التي لا يبع جهلها فم الحكم أفعالها عن جملتها  
إذا ادنا أن تنقص من شأنها ونجت عن علمها فم الحكم في العقل الحكيم  
يؤخر فوجه الحكمة في تفصيلها ما تصدق الدلالة على جملتها والدليل على أن أفعالها  
تباكر وتوابع حكمته بعد فرائضها فم التفوق وتعلل بعضها ببعض  
وحاجة الأمر إلى التمسك والتألف في الفعل والاعتدال كل نوع في خبره خبره في خبره  
ما علمه في دوران أفعاله وحركتها منها ومما لم يدر كواكبها لا تنقضي  
فلما استوفت أفعالها عن جملتها ذكرنا في خبرها ربط العدل وتلكما في خبرها  
البحر في الحكمة والدليل على أنه لا يقع منه عن جملتها العلم ولا يفعل أنه قد ثبت أنه

علم







لا تتركوا العلم تعجبه واستغفاره عنه قال فضل ابن عبد الله ذلك  
 يشق قال نعم انه يقول عز وجل وما ربك بظالم للعبيد ويقول الله  
 لا يعظم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يعظمون ويقول وما لعلكم  
 ظالموا العالمين ويقول وما لعلكم تظلمون للعباد قال اليهود يا محمد فان  
 نعمتان ربك لا يعظم كيف افرق قوم نوح وفيهم الاطفال فقال  
 يا يهود ان عز وجل اعظم ارحام نبي قوم نوح اربعين سنة فافهم  
 حين افرقهم ولا تظلم فيهم وما كان ليعز وجل اليه لك الذرية بنو  
 الالباء فقال عن الظلم والجور عتوا كبيرا قال اليهود يا محمد فان كان  
 ربك لا يعظم كيف يخلد في النار ابد الابدين فم لا يعصيه الا اياما محدودة  
 قال يخلد على نيته فمن علم ان نيته انه لو بقى في الدنيا الى انقضائها كان  
 يعصر ليعز وجل خلد في النار على نيته ونيتته ذلك من غير علمه ولكن  
 يخلد من يخلد في الجنة بائنه يولد له لو بقى في الدنيا اياما لا طلع ولله ابد  
 ونيتته خير من علمه فبالنيات يخلد اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار  
 ولله عز وجل يقول قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو ابدن  
 قال اليهود يا محمد انما اجدة التوراة انه لم يكن ليعز وجل نسل الا  
 كان له وصي فم امة فمن وصيت قال اليهود وصي علي بن ابي طالب واسمه

الحمد لله

[illegible]











به و تها سكون و تها سك عليه ابدانكم و بنيناكم وجعل فيها ما تنقاد به لادرككم  
 و قبولكم و كبر منكم فلكم هذا الارض فوان لكم ثم قال عز وجل و انما لنا  
 شفعا فخرتم محفوظا يدبر فيها شمسها و قمرها و نجربهم فيها فلكم ثم قال عز وجل و انما  
 خلقناكم من نوره المطهر ليرى علم الله على وجهكم و لا لكم و منها لكم و اوه لكم ثم  
 رزقناكم و اولا و ابطا و اظلا و ظلا لنتقوا و منكم و لم يجعل ذلك لظفرنا و لا ليدرككم  
 قطرة واحدة فيفقد ارضيكم و انما اركم و رزقكم و انما لكم ثم قال عز وجل  
 فما خرج به التراب و انما لكم ظلا فنجعل لعدا ارضنا و انما لنا و انما لنا  
 التراب و لا نعقل و لا نسمع و لا نبصر و لا نقدر على انما لا نقدر  
 ثم فرغوا من النعم الجليله التي انعم الله عليكم ربكم تبارك و تعالي حدثنا ابو رضى  
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن  
الرقعي عن ابي عبيدة اخذ عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ان فرما بدار المؤمنين لمن يجتهد في عبادة فيقوم فركه و ازيد و يبارك  
فيتميزه الدنيا و يتوب في عبادة فركه بانه من المذبح و اليتيم  
منه لانه انما عليه فينا من خير يصح فيقوم و هو ما في نفسه و ارضيها و لو  
انما بنيه و يبن ما يبردهم فبارك له في ذلك العجب فيصير العجب العجيب  
بما علم و رضاه عن نفسه خير من ان لا يقدح في العبادين و جازة عبادة

النعم

التقريب فاستغفر عند ذلك و هو يقين انه يتقرب اليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد  
بن الوليد عن احمد بن محمد بن الحسن الصفار عن ابي ابراهيم بن محمد عن الحسن بن  
محبوب عن مالك بن حنيفة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع  
او حله عن رجل الاموي ان ابا موسى خلفه خلفه احب اليه عبد الله  
و انما ابتليته لما هو خير له و اعاقبه لما هو خير له و انما علم ما يصلح عليه امر  
عبد الله فليس عليه عا بلائ و ليس له نعيم و ليس له نعيم في الدنيا و لا في الآخرة  
عند الله اذا عمل بره و اطاع امر الله  
و الراعي حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن الوليد عن  
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي بصير عن صفوان بن يحيى  
عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله ع الناس من موروثين  
فمن كان له عند غدره له عند غدره حدثنا ابي عبد الله ع  
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن  
بن سالم عن حبيب بن الحسن عن ابي جعفر الباقر ع قال ان في التوبة  
كثرة ما يوسع في خلقه و اصغره في قلوبهم و امره ان لا يظن انهم  
معصية فان اطعتم الله و اطعتم الله و اطعتم الله و اطعتم الله  
و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله











سمعتهم عليه وسلم وهو يقول ان ذنبا وان سرق قال فلما جاءهم اخرج  
 قلبا بغيره حتى لم يبق له في كفه شيء فاجلس الى جانب امرأته فاما  
 شيئا قال انك جبريل عرض لي في جانب امرأته فقال انك لا تدري  
 بالذنوب وجل شيئا دخل الجنة لا تغتلب لي جبريل وان ذنبا وان سرق قال  
 قلت ان ذنبا وان سرق قال نعم قلت وان سرق قال نعم قال مصعب بن  
 الكلب بن زيد الكلابي يوفى للتوبة بغير اجر حدث ابو حنيفة  
 عن ابن ابراهيم بن ثمر عن ابي عبد الله عن معاوية بن ابي سفيان عن  
 الصادق عليه السلام قال لا يضر الله من جبريل قال لا يضر الله من  
 صغير الكبر او جلا يعلم ان لا ان عذبه او اعفو عنه لا يغفر له  
 ذلك الذنب ابدا او فرأيت في صغير الكبر او كبير او هو يعلم ان لا  
 ان عذبه وان اعفو عنه عفو عنه ما التعريف  
 والبيان والحق والامانة حدثنا ابو زرعة قال حدثنا محمد بن يحيى  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال  
 قلت لابي عبد الله المعروفة صنع فم قال صنع للذنوب وجعل ليس  
 للذنوب فيها صنع حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن فاطمة  
 الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن محمد بن

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله قال ان الذنوب كلها اخرج الله من عالمهم  
 وما عرفهم حدثنا محمد بن عمار جيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن  
 احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن  
 الطيالسي عن ابي عبد الله في قول الصدوق جعل وما كان للذنوب قوما  
 بعد ازديتهم حتى يتبين لهم ما يتقون قال اخبرني محمد بن ابي عمير عن  
 قال قالها فجوز في تقويرها قال بين لها ما تاتى وما تترك قال ان  
 دينها السبيل ما تترك او اكلها فورا قال عرفها اما اخذ او اكلها  
 وفي قوله عز وجل واما نوح واهله فلما اجلس على السفينة قال  
حدثنا محمد بن ابراهيم بن ثمر عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن  
 ابن فضال عن ابي اودين فرقة عن ابي الحسن بن محمد بن ابي عبد الله  
 قال حجج الله عليه السلام في العباد في موضوع عنهم حدثنا محمد بن احمد بن محمد  
 بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي القاسم عن ابي  
 عن محمد بن الطيالسي عن ابي عبد الله قال قال الله تعالى ان من قولنا  
 لنسجج على العباد ما اتهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم  
 فامروهم ان يعرفوا بالصلاة والصوم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 انا انما انا او تفضل فاذنبت فصل لي عما اذا اتهم ذلك في بيتي



ليس كما يقولون اذ انهم عنها هلك وكذلك الصيام ان ارضنا انما كانت  
 شغبتك فاضه ثم قال ابو عبد الله وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء  
 لم تجد احدا الا وقد عبد الله في الدنيا والآخرة ولا اقبل انهم ماتوا واصنعوا  
 ثم قال لك سيد يدر ويضل وقال وما احرؤا الابدون معتم وكلمت امر الله  
 به فمهم يعول له وكلمت لا يعول له فهو موصوف عنهم ولكن اكثر الناس  
 لا يخبرهم ثم قال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون  
 ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله فوضع عنهم ما على الحيين من حساب  
 غفور رحيم ولا على الذين ما اتواكم لهم الآيات فوضع عنهم لانهم لا يجدون  
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قوله ان الله يدر السجس ويضل ضلالة  
 عز وجل يدر المؤمنين في الغيرة الى الجنة ويضل الظالمين في الغيرة عن الجنة  
 انما قال عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهدى بهم وبتهم يا أيها  
 خرمهم الانهار في جنات النعيم وقال عز وجل ويضل الله الظالمين حتى  
محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفي عن ابي ابراهيم  
 بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 قال لا بد لله من ان يحكم الله على كل من جعل في الناس اداة ياتون بها الموقف  
 قال فقال لا قلت في كل موقف فالموقف قال لا بد الله ان لا يحكم الله نفس

الاولى

الا ومعها ولا يحكم الله نفس الا آياته قال قلت عن قول الله عز وجل  
 وما كان لله ليضل قوما بعد اذ هديهم ثم بين لهم يقولون قال  
ما يرضونه وما لي خطه وهذه الاسماء وعن ابي عبد الله  
 عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 الا وقد اذنت فيها انهم لم يدر من من الله عليه فجلد قوما فجلد عليه  
 القيام بكلمة واحكام في هودنه فمن هو اضعف منه ومن من الله عليه  
 فجلد قوما عليه فجلد عليه ما له عليه فجلد قوما عليه فجلد قوما عليه فجلد قوما عليه  
 من الله عليه فجلد قوما عليه فجلد قوما عليه فجلد قوما عليه فجلد قوما عليه  
 والايضا في حق من يفتق الحق الضعفاء قال عز وجل والله اعلم  
قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوا  
 للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصود الله الا كما  
 الكس ليسكم فان احدى منكم عرضة للقلب ان الله عز وجل قال يهدى بهم ان  
لا تخذلوا اجبت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانتم كنتم الناس  
 يكونوا مؤمنين ذروا الكس فان الكس اخذوا عن الكس وانكم  
 عن رسول الله انه مات اجمع يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبدا







باجته نعم فقال ادخلهم ففعل فرحب بهم المؤمنون ثم قال لهم انما  
 جعلكم خيرة واجبت ان تشاروا ابن عمر هذا المديخ القادوم عفا ذاك  
 في غدا عفا ولا يخلف منكم احد فقالوا السمع والطاعة يا امير المؤمنين  
 نحن مبكرون ان شاء الله قال الحسن بن محمد انوف فنبينا نحن في حديث  
 عند ابن الحسن الرضا فقال يا سيدنا امير المؤمنين ببرك السلام في  
 فذاك اخوك انه اجتمع اصحاب المقالات واهل الاديان والمكشورون  
 فجميع الملل فراك في الكون علينا ان اجبت كلامهم وان كنت ذلك فلا  
 نتجهم وان اجبت ان نصر اليك خفت لك علينا فقال ابو الحسن ما ابلغ  
 وقيل لم قد علمت ما اردت وانا صابر اليك بكرة ان شاء الله قال الحسن بن  
 محمد انوف فلما مضى راس الوقت اليه ثم قال يا نوف انت عراة وورقة  
 البراة غير غليظة فاعندك في جمع ابن محمد علينا اهل الشكر واصحاب المقالات  
 فقلت جئت فذاك يريد الاتيان ويجب ان يوفى ما عندك ولعبر على اس  
 غير وثيق البنيان وبئس الله ما يفر قال لو ما بنا في هذا الباب قلت ان  
 اصحاب الكلام والسمع خلاف العلماء وذلك ان العالم لا يستغفر الخسروا  
 المقالات والمكشورون واهل الشكر اصحاب الفخار ومباهمة وان اجبت  
 ان تعدوا احد فلو ان صح وحادثة وان قلت ان محمد رسول الله قالوا

ثم ياتون الرجل وهو سبط عليهم بحجة وينا لظونه حتر ترك له فاحذر بهم  
 فذاك قال قيسم عليهم ثم قال ان نوفي انما فان يقطعوا على حجة قلت  
 ولست ما خفت عليك قط وانا لا رجوان يطورك لست بهم ان شاء الله فقال  
 يا نوف اجب ان تعلم برئيد المؤمنين قلت نعم قال عا اذا مع اصحابي  
 عا اهل التورية بتوريتهم وعا اهل الايمان بتجيلهم وعا اهل الزبور بتوريتهم  
 وعا اهل صاين بعبادتهم وعا الراهبة بتوريتهم وعا اهل الروم بتوريتهم  
 وعا اصحاب المقالات بتوريتهم فاذا قطعت كل صنف وحقت حجة  
 وركزت له ورجع الموقول علم المؤمن ان الموضع الذي هو بسطة لرسول  
 بمحتج لم فوجد ذلك يكون الدائمة منه ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم  
 فلما اصحنا انا الفضل بن سهل فقال له جئت فذاك ابن محمد بنظر وك  
 وقد اجتمع القوم فراك في ايتانه فقال له الرضا ما تعذر في صاير  
 الانا حيكم ان لست ثم توضع وضوء الصلوة وتربس بتوريتي وسقانا  
 ثم خرج وخرجنا من حتر خلدنا على المؤمن فاذا الجمل غاص باهله ومحمد بن  
 في جادة الطالين والراهبة والفقهاء فدخل الرضا على قام  
 المؤمن وقام محمد بن جعفر وجميع سائرهم فاذا الرواق والرضا على جالس  
 المؤمن فخر امرهم باليكون فلبوا فثم يراد المؤمن محض لا عليه بكرة ثم انفتحت



ابي تليق فقال اجاب تليق هذا ابن عمي بن يوسف بن جعفر وهو من ذرية عيسى  
 وابن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم فاحب اليك كلفه وتحيته وتضعه فيك  
 يا امر المؤمنين كيف اجمع رجلا يجمع بينك وبينك يا امكروا وتبرأوا منكم  
 له الرضا عاين نصرته قال اجبت عليك يا تليق اقرب قال اجاب تليق اهل  
 وضع ما نطق به الا بغير نعم ولله اقره عاين نصرته فقال الرضا عاين  
 اخبركم اجاب قال اجاب تليق تقول في نبوة عيسى عاين وكما به بل ينكرها شيئا قال  
 الرضا عاين ان مقرب عيسى عاين وكما به وبشر بآية واقرب به احواليون وكما  
 بنوه كل عيسى لم يقرب نبوة محمد صلي الله عليه وآله وكما به ولم ينكر به آية قال اجاب تليق  
 البين انما يقطع الاحكام بنابر عدل قال عاين قال نعم فممن بدى في غير  
 اهل بيته بنوه محمد صلي الله عليه وآله والنصرة والسنن مثل ذلك غير اهل بيته  
 قال الرضا عاين ان جئت بالنصرة يا نصرته لا لا تقبل من العمل المقدم عند  
 بن مريم قال اجاب تليق وعمر هذا العمل بمثل قال نقول في يوحنا الذي لم قال في  
 في ذكرنا احب الناس الى المسيح قال فاقسمت عليك بل نطق الا بغير  
 يوحنا قال ان المسيح اخبرني بدى في محمد العبد وبشرني به انه يكون في عبده  
 فبشرني به احواليين فامضوا به قال اجاب تليق قد ذكر ذلك يوحنا من  
 المسيح وبشرني به رجلا وبشرني به وصيه ولم يخلص من يكون ذلك ولم

لهذا القوم فنرفعهم قال الرضا عاين فاحب اليك من تقرأ الا بغير فدا عليك  
 ذكر محمد واهله وائمة التوحيد قال سيدنا قال الرضا عاين  
 الروم كيف حفظك للسفر الثالث من الايجل قال اخبرني له ثم انقلب الى  
 راس ايجلوت فقال قال الرضا عاين قال بل لم تر قال في هذا السفر  
 فان كان فيه ذكر محمد واهله وائمة التوحيد او ان لم يكن فيه ذكره فلا  
 تشهد والمائة فقرأه السفر الثالث حرا ذابح ذكر النبي محمد صلي الله عليه وآله ونفسه  
 يا نصرته انما اسلكك تحت المسيح وائمة التوحيد اعلم بالاجل قال نعم ثم قال عاين  
 ذكر محمد واهله وائمة التوحيد ثم قال نقول يا نصرته هذا قول عيسى بن مريم  
 كذبت ما ينطق به الا بغير فقد كذبت عيسى وموسى عليهما السلام ومنكرت هذا  
 وجهك القتل لا تمك تكون قد كذبت بربك في بيتك وبكنايتك قال  
 اجاب تليق لا تكلم قديان لانه الا بغير واما مقربة قال الرضا عاين شهدوا  
 عاين اقرانهم قال اجاب تليق سل عاين كذا قال اجاب تليق اخبرني عن جوارك  
 عيسى بن مريم كم كانوا وعن علماء الا بغير كم كانوا قال الرضا عاين اخبرني  
 سقطت اما احواليون فكلوا الشريعة رجلا وكان افضلهم واعلمهم الوقت  
 واما علماء الدنيا فكلوا انفسهم رجلا يوحنا الاكبر في يوحنا بن مريم  
 ويوحنا الذي لم ابن جاجان وعنده كان ذكر النبي محمد واهله وائمة



وهو الذي نشره ارميا ونبراسا من قبلهم قال له يا نضر انا لست انا  
 بعير الذي اخرجني من ارضي وانا نقيم عبيدكم شيئا الاضعف وقلة صهيانه  
 صهيونه قال ايجي نلتني افرت ولسد عليك وضعت احرك وكنيت تظننت  
 الا انك اعلم اهل الاسلام قال الرضا عليه السلام وكيف ذلك قال ايجي نلتني  
 من قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل الصيام قليل الصدقة وما افطر عيسى يوما  
 قط ولا نام على قسط وما زال صائم الله برفاء القليل قال الرضا ع فذلك كان يصوم  
 ويصوم قال فخر بن ابي نلتني انقطع قال الرضا ع يا نضر انا اسلكك على الله  
 قال سأل فان كان هذا على ما احببت قال الرضا ع ما اكرهت ان عيسى كان يصوم  
 باذن الله عز وجل قال ايجي نلتني اكرهت لك في غير قبل ان في احب المودة والبر  
 والابرص من نور رب حتى لان بعد قال الرضا ع فان البسع قد صنع مثل ما صنع  
 عيسى من شرب الماء واحب المودة والابرص من نور رب حتى لان بعد قال الرضا ع فان البسع قد صنع مثل ما صنع  
 احد من دون الله عز وجل وقد صنع خرق في البسع مثل ما صنع عيسى من شرب الماء واحب المودة والابرص من نور رب حتى لان بعد  
 فخر بن ابي نلتني لفه جلا في عبيد موتهم بسين سنة ثم التفت الى اهل البيت فقال  
 له يا اهل البيت ارجعوا الى الله في شئنا بنبراسا في التوبة احسن  
 بخت نضر بن اسرائيل حين لما بيت المقدس ثم انصرف بهم الى بلن وارسلهم  
 اليهم فاجابهم في ان التوبة لا يرفع الاكاف ومكث في ارض اسرائيل في عبيدته

قال صدقت ثم قال يا يهود خذوا هذا السيف في التوبة فقلنا عليهم  
 علينا في التوبة آيات فاقبل اليهودي ترجع لقائه وتجيء اقبل  
 في النضر فقال يا نضر انا اقول لك انوا قبل عيسى ارجع كان قبلهم  
 قال له بل كانوا قبله قال الرضا ع لقد اجتمعت قرين المرسل الله  
 فلو ان يجر لهم موتهم فوجه معهم عيسى اطلب عا فقال له انا  
 اما اجبانه فدا ربنا ما هو لاء الدوط الذين يبسون عنهم في صلبهم  
 يا فلان ويا فلان ويا فلان يقول لكم محمد رسول الله فقولوا ان الله  
 عز وجل قد اوفى ما ينفذون الربا عن رؤسهم واقبلت قرين نبالهم  
 عن امورهم ثم اخبرهم ان محمدا نبوت نبيا وقالوا وانا انا انا  
 فنو فرجه ولقد ابرأ الاكلم والابرص واليجي نلتني وكلمه البهايم والطير  
 والجن والشياطين ولم تتخذوا ربا غيري ولست عز وجل ولم  
 لاحد من هؤلاء فضله فخر بن ابي نلتني عيسى بن مريم ان تتخذوا البسع و  
 خرق في راسه لانها قد صنعت مثل ما صنع عيسى من شرب الماء واحب المودة والابرص من نور رب حتى لان بعد  
 قوما من بنو اسرائيل ارجعوا الى الله في شئنا بنبراسا في التوبة احسن  
 فاما هم لست قد واحدة فهدا اليك القوي فخطروا عليهم خطرة  
 فلم يزلوا فيها حتى خرجت عظامهم وصاروا رجا في قبرهم بنبراسا في التوبة احسن



بن اسرائيل فتج منهم وكره العظام البالية فاحرق لسعد وعزل  
 ان حبيهم لك فشد رهم قال نعم يا رب فاحرق لسعد وعزل اليه نادهم  
 فقال اسمعوا العظام البالية قوم باذن لسعد وعزل فقاموا احياء  
 اجعلون سيفوف الراب من رؤسهم ثم ابراهيم عم خليل الذي خرج من اخذ  
 البطر وطمون قطعتم وضع على كل رجل منهن خنجر ثم ناداهن في قتلن  
 اليه ثم موسى بن عمران واصحاب السبعون الذين اختارهم صاعدوا الى جبل  
 فقالوا له اكل قدامك لسانه فانه كما راسه فقال لهم انتم لم اريد فقالوا  
 لن نؤمر لك خضر نرى لسعد جرة فاخذتهم الصاغة فاحرقوا على اخرهم ونزح  
 وجدا فقال يا رب اختبرنا سبعين رجلا من بني اسرائيل فثبت بهم وارحمهم  
 فكيف تصبر قومنا اخرجهم به فلو شئت اهلكتهم فم قبل وانا اهلكناهم فقلنا  
 من في حياتهم لسعد وعزل فم بعد موتهم وكلمهم ذكرته لك فم هذا لا تقدر عاقبة  
 لان النبوة والابنجيل والربود والنوفان قد نطقت به وان كان كل واحد مني  
 وابرا الاكبر والارض والجنان يتخذون باسمي دون لسعد فخذوا كلامهم  
 اربع با ما تقول يا يهود فقال ايها النبيق القول قولك ولا اله الا الله ثم انفتحت  
 الارض الى لوت فقال يا يهود اقبل على اسكلكم بغزة الآيات التي انزلت على  
 موسى بن عمران بل كنكم في النبوة مكتوب في عهد ولعمري اذا جاءت الامة الا

اشبع وراكب البعير سجون الرب جدا جدا النبيق جديدا في الكنائس لحد  
 خليف في بني اسرائيل اليهم واما ملكهم ليطعن قلوبهم فان بايديهم سيقون  
 بها من الامم الكافرة في اقطار الارض هكذا هو في النبوة مكتوب قال ابن  
 ايل لوت نعم انا لنجده كذلك ثم قال ايها النبيق يا نورا كيف عليك كتاب  
 شيئا قال اعز حرقا حرقا قال ايها النوفان هذا امر كلامه يا قوم انتم  
 صورة راكم اكلار لابل جللا بيب النور ورايت اكلب البعير من مثل  
 صورة التعرق لا قد قال في ذلك شيئا قال ايها النوفان يا نورا هل تعرف اكلب  
 قول عيسى انه ذا ياربكم وربوا بالبار قليط جابر هو الذي يفسدكم  
 كل شيء وهو الذي يفسدكم في الامم وهو الذي يفسدكم عود الكفر فقال ايها النبيق  
 ما ذكرت شيئا فانه الابنجيل لا ونس محزون به فقال استجد هذا في الاكل  
 ثانيا يا جانتيق قال نعم قال ايها النوفان يا جانتيق لا تنجز عن الاكل  
 الاول حين انتقدتموه غدا من وجدتموه ومن وضع لكم هذا الابنجيل  
 قال له ما انتقدنا الابنجيل الذي نؤمن واحد حتى وجدناه غضا طريا فاحترق  
 اليها يوحنا وصفي فقال له ايها النوفان اقل من قد لبس الابنجيل  
 فان كان كل من علم احسن في الابنجيل وان وقع الاختلاف في هذا الابنجيل الذي  
 اليوم فلو كان على العود الاول لم نكتبه في كتابه فم علم انكم تعلم انتم انتم







فتح هذا عنكم قال نعم ولكن احب ان نفي ما في التوراة فقال له الرضا <sup>عليه السلام</sup>   
 التوراة تقول لكم ان النور من جبل طور سيناء واما في الجبل <sup>سبعون</sup>   
 علينا من جبل فاران قال راس الجبل اوت اعرف هذه الكلمات <sup>سبعون</sup>   
 قال الرضا عليهم السلام انما اخبركم به انا قوله جاء النور من جبل طور سيناء <sup>سبعون</sup>   
 تبارك في هذا الذي انزل على موسى من جبل طور سيناء واما قوله <sup>سبعون</sup>   
 من غير هذا الجبل الذي اوحى الله تعالى لموسى من حرمه <sup>سبعون</sup>   
 علينا من جبل فاران فان ذلك جبل من جبال مكة بينه وبينها يوم <sup>سبعون</sup>   
 فيما تقول ان الله اوحى بك في التوراة رايت راكبا ايضا <sup>سبعون</sup>   
 في حمار والآخر في جمل من راكبي الحمار ومن راكبي الجمل <sup>سبعون</sup>   
 لا يعرفها فخر بها قال اما راكبي الحمار فغيره واما راكبي الجمل <sup>سبعون</sup>   
 من التوراة قال لا انكره ثم قال الرضا عليهم السلام <sup>سبعون</sup>   
 قال نعم اني لم اكن في ذلك وقتي <sup>سبعون</sup>   
 فان انما كانت السموات من سبع اجودا <sup>سبعون</sup>   
 التي يا تينا بكتاب جديد بعد خراب بيت المقدس <sup>سبعون</sup>   
 هذا وتوحيه قال راس الجبل اوت اعرف هذه الكلمات <sup>سبعون</sup>   
 قال اوت في زعمه وانت تعرف ان الله اوحى بك في التوراة <sup>سبعون</sup>

موسى

نبي اقام السنة بعد الفرة غير محمد <sup>عليه السلام</sup>   
 ولا غيره ولكن في ذلك غير ايامه من الفرة قال الرضا <sup>عليه السلام</sup>   
 لم يخالف السنة وكان موافقا لسنة التوراة <sup>سبعون</sup>   
 مكتوب ان ابن ابراهيم واهله الفاروق طيطا <sup>سبعون</sup>   
 ويعبر لكم كنز وبنه ملكا تهتد له انا <sup>سبعون</sup>   
 انتم بهذا الانجيل قال نعم لا انكره <sup>سبعون</sup>   
 عن النبي موسى من ان قال <sup>سبعون</sup>   
 جاء بالبحر من احد الانبياء قبله قال مثل ما قال <sup>سبعون</sup>   
 حينئذ تعرض له البحر فخرجت منه العيون <sup>سبعون</sup>   
 لا تقدر ان تخرج من اهلها من اخرج به <sup>سبعون</sup>   
 عليكم تصديق قال لا انكره <sup>سبعون</sup>   
 الاقرار بنبوته من اخرجها <sup>سبعون</sup>   
 افرتم بالانبياء الذين كانوا قبل موسى <sup>سبعون</sup>   
 التي انتم عندها ولم يخرجوا اليهم <sup>سبعون</sup>   
 حينئذ تعرض له البحر فخرجت منه العيون <sup>سبعون</sup>   
 انتم عندها ولم يخرجوا اليهم <sup>سبعون</sup>



قال الرضا ع يا راسي لو كنت في موضع الاقاربين من حريم وقد كان  
 وبئر الكوفة والابصر ويخلق في الطين كهيئة الطير ثم ينزع فيه فيكون طيرا يابا في الله  
 قال راسي لو كنت يقال له فعل ذلك لم تشهد قال الرضا ع ارايت ما جاء  
 به من غير الآيات شيئا من هذه المباحث الاخبار فرفعت اصبي بصره في فعل  
 قال ع قال كذلك انتم استتم الاخبار المتواترة بما فعل عيسى بن حريم فكيف  
 صدقتم بموسى ولم تصدقوا بعيسى بن حريم فاجاب قال الرضا ع وكذلك امر محمد  
 وما جاء به من غير كل نبي بعده من آياته انه كان تيقنا فقرادينا اجيرا  
 لم يتبعكم كيا ولم يخلف الماعز في حواء بالقرآن الذي فيه قصص الانبياء واحدا  
 حرفا حرفا واحدا من غير منصرف ولا يوم القيمة ثم كان يخبرهم بما سارهم وما يبعدون  
 في موتهم وجاءت آيات كثيرة لا تحصر قال راسي لو كنت لم يتبع هذا عيسى  
 ولا غيره محمد ولا يوجد لنا ان نقر لها بما لم يتبع قال الرضا ع قلت هذا الذي تريد  
 ليصر ويحدث شيئا به دون فلم يجز جوابا ثم دعا بالهز الأكبر وقال له الرضا ع  
 اخبر عن ذلك الذي تريد ان يبرهن عليك عتبه قال له انه لا ما لم يأت به  
 قبله لم تشهد ولكن الاخبار من سلفنا ووردت علينا بانها حل لنا لم يحل  
 فانتعاه قال ع اقليل ما استتم الاخبار بانها لم تتبعه قال ع قال  
 فذلك سائر الامم التي اتت الاخبار بها امة النبيون والائمة

في ذلك

وعيسى بن محمد صواتهم فما عذرهم في ترك الاقرار لهم اذ كنتم انما اقرتم بمرثية  
 من قبل الاخبار المتواترة بانها جاء بما لم يخبر به غير فانقطع الخبر بها  
 الرضا ع يا قوم ان كان فيكم احدا يخالف الاسلام ولما دارك يبال  
 غير محتمل فقام اليه من ان الصابر وكان واحدا في المسلمين فقال له انما  
 لولا انكم دعوت الى ما لم تفعل لم اقدم عليك يا مكي ثم فقه دخلت الكوفة  
 البصرة والتمم واجتريه ولقيت المشركين فلم اقع على شيئا واحدا  
 غيره فيما يوجب حاديتنا فما ذكرك ان اسلك قال الرضا ع ان كان فيكم  
عمران النبي فانت هو قال انما هو قال يا عمران وعليك نصفه وانا  
 واخطى وجرى قال له يا سيد اريد الان نثبت شيئا اتفق به فلا  
 اجوزة قال راسي عايد لك فاردم بكك الناس انهم بعضهم لا يفتي فقال  
 عمران النبي اخبر عن الكائن الاول فما خلق قال قلت فقم اما الوا  
 فلم يزل احدا كائنا لا نرى له حدا ولا احواض ولا يراد لك ذلك ثم خلق  
 مبتدعا مختلفا باحواض وحدود مختلفة لا ينفصا فانه لا ينفصا حده ولا ينفصا  
 حدها ومثله يخلق من بعد ذلك حتى خلق وغيره خلق واختلفا في اختلافها  
 ودوقا وطعها لا الحجة كانت منه لاذلك ولا الفضل منزه لم يخلقها الا الله  
 را الرضا ع في خلق بيادته ولا نقصا في خلقه هذا عمران قال نعم فليس يصدق







بهذهما تستمر كما قال عمران يا سيدنا قال الذي كان عندنا ان الكائن قد  
 تغير فعد من حاله خلقه الحق قال الرضا عليهم اختلف عمران في قوله ان  
 الكائن يتغير وجهه الوجه غير بسبب الذات منه ما يتغير يا عمران ان  
 التا يتغير في غير نفسها او هل يتجدد اجزاءه تحرق نفسها او هل رايته بصيرته  
 رايته قال عمران لم اربط الا بتجديده يا سيدنا هو في الحق لم اخلق فيه  
 قال الرضا نعم جل عمران عن ذلك ليس هو في الحق ولا اخلق فيه تعالى  
 عن ذلك شئ عليك تعرف به ولا تفرق الا بالله اجزءه عن المرأة انت  
 ام هو فيك قال كان ليس واحد مستكما في صاحبه في غير استدل بهما  
 نفسك قال عمران يصون بين وجهها قال الرضا نعم هو في ذلك الفتوة  
 اكثر مما تراه في عينك قال نعم قال الرضا نعم فادناه فلم يجز جوابه قال فلا  
 ادرك النور الا وقد ذلك في المرأة هي انفسها في غير ان يكون واحد مستكما  
 ولهذا المشاكسة كثيرة غير هذا لا يجد اهل منها ما لا يعدو المثل الا فيهم  
 المالمون فقال الصلوة قد خفرت قال عمران يا سيدنا لا تقطع على مسئلة  
 وقد رقت في الرضا نعم تصاد ونور فنهض من نهض المالمون فنهض الرضا  
 داهلا ومنا الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم خرجا فدا الرضا عدا  
 محمد وعاب عمران فقال سئل عمران قال يا سيدنا لا تجزء عن الله عز وجل

بل في حقه او يوحد بوصف قال الرضا نعم ان الله المبدئ الواحد  
 الاول لم يزل واحدا اكثر مع فرد الاشياء معه لا معنوا ولا محمول ولا  
 محكم ولا ثبوت بها ولا كود اول انشياء ولا شئ يقع عليه اسم  
 في الاشياء ولا في حق كان ولا الما وقت يكون ولا بشر قام ولا ان  
 يقوم ولا الما شئ مستند ولا شئ مستكن وذلك كله قبل خلقه الحق  
 لا شئ فيه وما اوقف عليه في صفات محدثة وترجمه بغيرهم  
 فاعلم ان الابداع والشيء والارادة معناه واحد واسما وفي شئ  
 اول ابداعه وادارته وشيئة الحروف التي جعلها اصلا للكلمات ودليلها  
 كل حرف في اصلا لكل شئ في تلك الحروف يعرف كل شئ في حق  
 او فعل او مفعول او مفعول او غير مفعول عليها اجتمعت الامور كلها وكل  
 الحروف في ابداعها مفعول غير انفسها ببناء ولا وجه لانها مبدعة  
 بالابداع والنور في هذا الموضع اول فعل الله الذي هو نور السموات  
 والارض والحروف في المفعول بذلك الفعل هو الحروف التي عليها  
 والعبارة كل كلمة في علمها خلقها من شئ وتكون حرفا منها  
 ثمانية وعشرون حرفا تدل على الحروف الثمانية والعشرون  
 وعشرون حرفا تدل على الحروف الثمانية والعشرون ومنها حرف

غيره



في يرالفات في الجملة لان لم الفات كلها وهرقة احرقت  
في الثانية والعشرين حرف من الفات فصارت احرقت ثنتين  
حرفا ما اختلفت فيج لا يجوز ذكرها اكثر ما ذكرنا ثم جعل الحروف بعد  
اصحابها واحكام عدتها فعلمنا كقولنا تأكل يكون منه صنع ويكون  
بالمصنع والحق الاول في قوله لا بداع لا وزن له ولا حركة ولا رسم ولا  
لون ولا حسن واختلفت الحروف لا وزن لها ولا لون وهي مسموعة صوتية  
غير منظور اليها واختلفت الثالث ما كان من الانواع كلها محمولا  
ذا ذوق منظور اليه ولست نسا قبل الابداع لانه ليس قبله شيء ولا  
كان معترضا والابداع يقع للحروف واخوف لانه لا يحل غير نفسها قال المصنف  
وكيف لا تدل على غير نفسها قال الرضا لان لست نسا لا يجمع منها شيئا بغير  
ابدا في ذلك منها احراف اربعة اختلفت اوستة او اكثر في ذلك او اقل في  
لغير غير ولم تكن المصنف محمولا لم يكن قبل ذلك شيئا قال المصنف وكيف لا يكون  
ذلك قال الرضا لان المصنف فوجد ذلك وبيان انه انك تدرك الحروف اذا لم  
تدربها غير نفسها ذكرتها فردا ابست شرح في حروفها على  
آخرها لم تجد لها مع غير نفسها في ذلك الفات وجمعت منها احرافا جعلتها  
اسما وصفة لمعها طلبت ووجه ما غنيت كانت وليدة على معانيها واية

٤٢٢  
الاصح وصفها اتمه قال نعم قال الرضا على اسم انه لا يكون وصفه  
موصوف ولا اسم لغيره من ولا احد لغيره من والصفات والامام كلها  
تدل على احد ود الترتيب الترتيب والنفيت والتدليس لان لست نسا تدرك  
موقفة بالصفات والاسماء ولا تدرك بالقيود بالظن والعرض والنفية  
والكثرة والقلوب والوزن وما يشبه ذلك ليس يحل بلسانها شيء من ذلك  
خير من خلقه بموضعه انهم بالظن التي ذكرنا ولكن يدل على لست نسا  
بصفاته ويدرك بما لا يستعمل عليه بخلق حتم لا يحتاج في ذلك الى التمسك  
الارضية عين ولا استماع اذن ولا لمس كف ولا احاطة بقلب فلو كانت  
صفاته جل جلاله لا تدل عليه واسماءه لا تدعو اليه والمفردة اختلفت لانه  
لمعناه لم كانت العبادة من اختلفت لاسما وصفته دون معناه فلو كان  
ان ذلك كذلك لكان المعبود الواحد غير لست لان صفاته واسماءه غير  
افتمت قال نعم يا سيد زادة قال الرضا على اياك في قول الجاهل ان  
العم والاضلال الذين يرمون ان لست نسا موجود في الآخرة والى التواب  
والعقاب وليس موجود في الدنيا للظن والرجاء ولو كان في الوجود  
لست نسا نقص واجتهاد لم يوجد في الآخرة ابدا ولكن القوم هو اعموا  
وصموا عن الحق فهم حجب لا يعلمون ذلك قوله تعالى وهم كان في هذا امر











من اهل الكلام فان خفف عليك ان تختتم المصير اليها فقلت من نقص  
 للوصف وقال لنا قد مررت بعمران القبط مصفا فصرنا الى الباب فخذنا  
 وخاله سيدنا فادخلنا على المؤمن فلما سلمت قال لي اخي ابو الحسن اتبعه  
 قلت خلقته طين ثيابيه واعرنا ان نتقدم ثم قلت يا ايرالمؤمنين ان عمران  
 هو لك معروء بالباب فقال من عمران قلت القبط الذي اسلم على يديك قال  
 فليدخل فدخل فخرج به المؤمن ثم قال له يا عمران لم تمت خضر خضر  
 ثم قال الحمد لله الذي شرفني بك يا ايرالمؤمنين يا عمران هذا سليمان المروزي  
 مسكنكم خراسان قال عمران يا ايرالمؤمنين انه يزعم انه واحد خراسان في النظر  
 ويكره البدا قال نعم لانتظاره قال عمران ذلك البكر فدخل الرضا فصار  
 اشرفهم ثم قال عمران يا بن رسول الله هذا سليمان المروزي فقال سليمان ان  
 يا الحسن يقول في فقال عمران قد رويت يقول يا الحسن في البدا ان  
 يا خضر في تجمه اجمع بها فظن من اشرف اهل النظر قال المؤمن يا ابا الحسن  
 تقول فينا تاجر افيته قال ما اكرمت في البدا يا سليمان ولست تعلم تقول  
 اولادك الان لان خلقناه من طين ولم يكن شيئا ويقولان وهو لك  
 سيد الخلق ثم يعيده ويقولان يدع السموات والارض ويقولان  
 يريد في الخلق في ويقولان يدع الخلق في لان من طين ويقولان

من جود الامر لهما ما يعدهم واما يتوب عليهم ويقولان وما نرى منكم ولا  
 من غير الا انكم كتاب قال سليمان بل رويت فيه شيئا عن ابيك قال عليه السلام  
 نعم رويت عن ابي عبد الله انه قال ان الله تعالى عليا عليا محمدا كونه لا يعلمه  
 الا ابو محمد ذلك يكون البدا وعلى عبد الله ورسوله فالحمد لله في كل يوم  
 قال سليمان احب ان تفرقه عنكم كتاب الله تعالى قال نعم الله تعالى فيقول  
 عنهم فان انت تعلم ادا هذا كرم ثم نعم الله فقال في ذكر فان الذكر تنفع  
 المؤمنين قال سليمان زودك جعلت فداك قال الله تعالى لقد اخبرنا ابا علي  
 ان رسول الله قال ان الله تعالى اوحى اليه ان الله تعالى اوحى اليه ان الله تعالى  
 الملكا وكذا فانه ذلك النبي فافخه فدعا الله الملك وهو سيرة حتى  
 سقط من السيرة وقال يا رب احبني حتى يشطفني واقصر ارجلي فاحملني  
 الى ذلك النبي ان انت فلان الملك فاعلم انه قد انبت في اجد وروى عنه  
 خمس عشرة سنة فقال لك النبي رب اني استعلم انك لم اذكر قط فاحملني اليه  
 انما انت عبدك مودعا بقدر ذلك الله لا يسلك ما يفعل ثم انفتحت له فقال  
 احبني من بيت اليهود في هذا الباب قال ابو عبد الله في ذلك ما قال اليهود في  
 خلقه فيقول ان الله قد فرغ من الارضين سيدنا فقال الله تعالى عليا السلام  
 ولعنوا ابا قالوا ولعنوا من قالوا لولا انهم لم يفرغوا من الارض فقالوا



الكنس في البدا وان ينفذ في ما يبرحهم لامة قال سليمان الا تجزئ عن  
 انا امر لناه في ليلة القدر في ارض نزلت قال سليمان ليلة القدر <sup>التي</sup>  
 فيها ما يكون من السنة الا السنة من حبة او موت او غير او شر او ذوق فانه  
 في تلك الليلة فهو من المحكوم قال سليمان الا ان قد تم حبة في ذلك فانه قد  
 يا سليمان ان من الامور امور اموت فانه عند الله لا يقدم منها ما يشاء ويؤخرها  
 في يا سليمان ان عليا عليكم كان يقول العلم علمان فمعلم علم الله <sup>وسله</sup>  
 فاعلم ما كنتم ولا رسد وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه احد اخر خلقه يقدم منه  
 ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويجوز ان يا سليمان لاما من يا امر المؤمنين  
 لا اكثر ديد يوم هذا البلاء ولا الكذب به ان الله فقال المؤمن يا سليمان سل  
 ابا الحسن عما لك وعليك بحسن الاستماع والانصاف قال سليمان يا بني  
 اسلك قال الرضا ع سل عما بدا لك قال فقال فيمن جعل الارادة اشياء  
 منقطة مثل حرج وبيع وبصر وقدير قال الرضا ع انما قلتم حدثت الاشياء  
 واختلفت لانه شئ وارادوا لم يقولوا حدثت واختلفت لانه بيع وبصر  
 فخذوا دليل على انها ليست مثل بيع وبصر ولا قدير قال سليمان فانه  
 لم ير ان مريدا قال يا سليمان فارادته غير قال نعم قال فما ثبتت معه  
 شيئا غيره لم ير ان قال سليمان ما اثبت قال الرضا ع امر محمد بن قال سليمان

لما

لما امر محمد بن فضال به المؤمن وقال يا سليمان منته بعايا ابي  
 عليك بالانصاف لما ترون من حوله من هذا المنظر ثم قال له يا ابا الحسن فانه  
 خرافة فاعاد عليه ذلك فقال امر محمد بن يا سليمان فان التواذ لم يكن  
 كان محمد بن واذا لم يكن محزون كان اري قال سليمان ارادته من كان  
 وبصره منه وعلم منه قال الرضا ع فاداره من نفسه قال لا قال فليس  
 مثل السمع والبصر قال سليمان انما اراد نفسه كما سمع نفسه وانقره  
 وعلم نفسه قال الرضا ع ما مضى اراد نفسه ان يكون شيئا واراد  
 ان يكون حيا او يمينا او يغيرا او قديرا قال نعم قال الرضا ع ان ارادته  
 كان ذلك قال سليمان لا قال الرضا ع فليس يقول ان اراد ان يكون  
 حيا يمينا يغيرا مني اذ لم يكن ذلك ارادته قال سليمان عا قد كان  
 ارادته ففعل المؤمن وحوله وصحك الرضا ع عليه السلام ثم قال لهم ان  
 بعلمهم خرافة يا سليمان فعدوا عندكم عن حاله وتغيره هذا لا  
 يوصف له تقابله في تقطع ثم قال الرضا ع يا سليمان اسلك عن مسند قال  
 جئت في كذا في اخبره عنك وعن اصحابك يقولون انهم بما يفتقرون في  
 او بما لا يفتقرون ولا يعرفون قال بل يفتقرون ويعلم قال الرضا ع فانه في  
 يعلم انهم ان الذي غير الارادة وان المريد قبل الارادة وان العاقل قبل



٣١  
المفعول هذا بطل قولكم ان الارادة والمريد شر واحد قال حبيب فذاك  
ليس ذاك من عاين يوسف الناس ولا ما يقعون قال فانيكم اذ عيتم  
علم ذلك بل منقورة الارادة كالسبع والبصر اذا كان ذلك عليكم عينا  
لا يعرف ولا يعقل فلم يجز جوابا قال الرضا ع يا سليمان بل يعلم السبع  
في اجتهاد الناس قال سليمان نعم قال اصيكون ما علم لست عاينه يكون  
قال نعم قال فذا كان حشر لا يفر منه شر الا كان ازيد هم او يطويه عنهم  
قال سليمان بل يريد هم قال فراه في قوله حداد هم ما لم يكن في علمه انه  
يكون قال حبيب فذاك والمريد لا غاية له قال فليس يحيط عليه عندكم ما يكون  
فيها اذ لم يعرف غايته ذلك اذ لم يحيط عليه ما يكون فيها لم يعلم ما يكون فيها  
قبل ان يكون قال لست في ذلك عتوا كبيرا قال سليمان اما قلت لا يعلم لا غاية  
لهذا لان لست عاينه وصفها بالكلية وكرهنا ان نجعل لها القاطعة قال الرضا  
ليس علمه بذلك مجرب لانقطاعه عنهم لانه قد يعلم ذلك ثم يريد هم ثم لا يقطع  
عنهم وكذلك قال في كتابه كلما نصحت جلودهم بدلت جلود اخرى للندوة  
الغدا وبان قال لا اله الا الله عطا وغير محذوز وقال في كتابه كثيرة لا يقطع  
ولا ممنوعة فهو يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة ارايت اكل اهل الجنة  
وما نزلوا اليك خيفت ان قال عاين يكون يقطع ذلك عنهم وقد علمت

قال حبيب

قال سليمان لا قال فلذلك كل ما يكون فيها اذا اخلف عاينه فليست  
قال سليمان بل يقطع عنهم فلا يريد هم قال الرضا ع اذا ابديت فيها  
وبها يا سليمان ابطال الكل وخلاف الكتاب لان لست عاينه يقول لهم  
مايت ون فيها ولدنا مرند ويقول قاتل عطا وغير محذوز ويقول قاتلوا مايتهم  
بخر حزين ويقول قاتلوا الذين فيها ابدأ ويقول قاتلوا قاتلوا كثيرة لا يقطع عطا  
ممنوعة فلم يجز جوابا ثم قال الرضا ع يا سليمان الا تخبرنا عن الارادة  
فعل هرام غير فعل قاتل هرام قال في غير محذوز لان الفعل كله محذوز قال لست  
بفعل قال في غير محذوز لم يزل قال سليمان الارادة هرام لان قال سليمان هذا الذي  
ارغبه عاينه اذ اوصى بهم قوله ان كل من خلى لست عاينه اراء او ارض  
او مجراو برهم كلبا وخزيرة او قرة او ان او دابة او دابة لست عاينه وان  
ارادة لست عاينه وموت وتذهب فكل وشرب وكلج وتلد ونظم وتغسل  
الفواخس وتكفر وتشر فيهم ايتها ويدا ويدا وهذا احد عاينه قال سليمان انما  
كالسبع والبصر والعلم قال الرضا ع قد رجعت اليك ايتها في خبره عن  
السبع والبصر منقطع قال سليمان لا قال الرضا ع كيف نفقهه فموتتم  
لم يرد مرة فلتهم اذ وليت بمفضل قال سليمان انما ذلك لقولن حرة  
علم ومرة لم يعلم قال الرضا ع ليس ذلك سواء لان نفع المعلوم ليس نفع المعلوم



وتعبر المراد ان ارادة ان تكون لان الشئ اذا لم يرد لم يكن ارادة وتكون  
 العلم بما وان لم يكن المعلوم فبذلك البصر فقد يكون لان بصر وان لم  
 يكن البصر ويكون العلم بما وان لم يكن المعلوم قال سليمان انها مضمونة  
 قال محمد بن نبيث كالتسع والبصر لا يسمع والبصر ليس بمضمون عن  
 مضمونة قال سليمان انها مضمونة مضمونة لم يزل قال سليمان لانها لم تعلمها  
 الرضا عما يفرغ ما اكثر فكل اقل من ارادته وقوله يكون لانها قال  
 لا قال فان لم يكن ارادته ولا مشيئة ولا امره ولا ما لم يشأ فكل  
 ذلك قاله عن ذلك فمخرج جوابا ثم قال الرضا عما لا يخرج عن قوله  
 وان اردنا ان تلك قريته ارضا فربها ففعلوا فيها بغير ذلك انه  
 يحدث ارادة قاله نعم قال فان احدث ارادة كان قوله ان الارادة  
 هو جوابه ثم منه باطلا لانه لا يكون ان يحدث نفسه ولا يتغير عن حاله  
 فقال له عن ذلك قال سليمان انه لم يكن بذلك ان يحدث ارادة قال  
 فاعترض قاله عن قول النبي قال الرضا عما ويملك كم تردون من الحسنه  
 وقد اخبرنا ان الارادة محدثه لان فعل الشئ محدث قاله ليس له معنى  
 الرضا عما قد وصفه نعم عندكم خبر وصفها بالارادة بالآخر لم يزل  
 لها خبر قديم ولا حديث بطال قولكم ان لم يزل يريد ان سليمان انما

عنه

عنت انها فعل من لم يزل قال لا تعلم ان ما لم يزل لا يكون وحدها وقد  
 في حاله واحدة فلم يخرج جوابا قال الرضا عما لا يسمع انهم مسئلتهم قاله  
 سليمان قلت ان الارادة مضمونة مضمونة قال كم تردون انما مضمونة مضمونة  
 فمضمونة محدثه او لم يزل قال سليمان محدثه قال الرضا عما لا يسمع  
 محدثه وان كانت مضمونة مضمونة لم يزل فلم يرد شيئا قال الرضا ان  
 يزل لا يكون مفعولا قال سليمان ليس الاشياء ارادة ولم يرد شيئا  
 قال الرضا عليه السلام وسوت سليمان فقد فعل بخلق ما لم يرد خلقه ولا  
 فعله ومن مضمونة مضمونة لا يرد ما فعل بخلق من ذلك قال سليمان يا سيدي  
 قد اخبرنا انها كالسبع والبصر والعلم قال المأمون ويملك سليمان  
 كم هذا الفلظ والرد او قطع هذا وخذنا غير ادلت تقول هذا الرد  
 الرضا عليه السلام وعدا امر المؤمنين لا تعطي عليه ما لم يعلمها فمضمونة  
 سليمان قال قد اخبرنا انها كالسبع والبصر والعلم قال الرضا عما فمضمونة الارادة  
 كما اخبرنا واحدة قال سليمان نعم قال الرضا عما اذا كان معناه مضمونة  
 كانت ارادة القيام وارادة القعود وارادة الحيوة وارادة الموت وان كانت  
 ارادة واحدة لم يتقدم بعضها بعضا ولم يزل في بعضها بعضا وكان شيئا واحدا  
 قال سليمان ان معناه مضمونة قال فمخرج من لم يرد احوال ارادة او غير

لا يسمع اخبرنا عن خبر من  
 واحد من معاني مضمونة  
 على خبر واحد قال الرضا عما



قال سليمان بل هو الارادة قال الرضا ع فامري عندكم مختلف ان كان هو الارادة  
 قال السيد ليس الارادة المريدة قال لا ارادة محدثة والافعه غير افهم وزد في  
 مسئلتك قال سليمان فانها اعم فلم يمانه قال الرضا ع بل هي نعمتك في  
 لم يسم نعمتك بذلك قال الرضا ع فليس كذلك ان تسميه باسم نعمتك قال نعم  
 نعم بغير يد قال الرضا ع ليس نعمتك نعم بغير يد اخبارا عن الله ارادة والاخبار  
 عن الارادة اعم فلم يمانه قال سليمان لا ارادة وعلة قال الرضا ع يا جاهل هذا  
 اكثر فعد ارادة قال سليمان اجل قال في ذالم يرد لم ينفى قال سليمان اجل في  
 علمه في ذلك وما الدليل على ان ارادته عود وقد علم لا يريد ابدا وذلك قوله  
 تعالى ولكن شيئا لنذهب بالذرا وحيثما اليك فهو يعلم كيف يشاء به وهو لا يد  
 ابدا قال سليمان لا قد فرغ من الامر فليس يريد شيئا قال الرضا ع هذا هو  
 اليهود وكيف قال عود وجل ادعوه سبحانه اسمكم قال سليمان انتم تذكرون ان الله  
 قال افعي ما لا يغيره وكيف قال لا يغيره اخلق ما قال وقال تعالى يحول الله  
 ويقلب وعنده ام الكتاب وقد فرغ من الامر فم يحول ما قال الرضا ع  
 يا سليمان بل يعلم ان الله يموت اليوم ولا يريد ان يموت اليوم قال  
 نعم قال الرضا ع فيعلم انه يكون ما يريد ان يكون قال سليمان انما  
 يكونان جميعا قال الرضا ع اذا يعلم ان الله حرمت قائم قد

ا

اخر بعينه حال احدة وهذا هو الحال قال في حقه كذا في علم انه يكون  
 دون الاخر قال يا سفيها يكون الذر اذ ان يكون والذر لم يرد  
 يكون قال سليمان الذر اذ ان يكون فحسب الرضا ع والمؤمن و  
 المكملات قال الرضا ع خلطت وتركت تقولك انه يعلم ان الله يموت  
 اليوم وهو لا يريد ان يموت اليوم وانه يخلق خلقه وانه لا يريد ان  
 يخلقهم واذا لم يخر العلم عندكم بالمراد ان يكون فانما يعلم ان يكون اراد  
 ان يكون قال سليمان فانما قوله ان الله ارادة ليست هو ولا غيره قال الرضا ع  
 يا جاهل اذا قلت ليست بموقعة جعلتها غير واذا قلت ليست بغير موقعة  
 جعلتها هو قال سليمان فموجب كيف يصح ان الله قال نعم قال سليمان  
 يصح فان ذلك انما ثبت قال الرضا ع احلت لانه اجل فيجب  
 وان لم يكن وجب لخطا وان لم يخط ويحتمل منتهى ان لم يصح ابدا  
 ثم قال له يا سليمان بل يعلم انه واحد لا شريك له قال نعم قال ان يكون ذلك انما  
 ثبت قال سليمان ليس يعلم انه واحد لا شريك له قال الرضا ع علم انتم ان  
 ذلك قال نعم قال فانت يا سليمان اعلم منه اذ قال سليمان ان الله محال في  
 محال عندك انه واحد لا شريك له وانه يبيع بعينه علمه في ذلك قال نعم قال في كذا  
 تعالى انه واحد يبيع بعينه علمه خبر وهو لا يعلم ذلك هذا رده على قوله



قلنا لست من ذلك ثم قال الرضا عليه السلام فكيف يريد صنع ما يريد  
 ولما هو واذ كان الصانع لا يريد كيف يصنع انما قبل ان يصنع  
 فاما هو فيجوز لست من ذلك قال سليمان فان الارادة القدرة  
 الرضا عليه السلام هو هو قلنا يقدر على ما يريد ابدا ولا بد من ذلك لانه  
 قلنا ولئن شئنا لنذهبن بالارض اوحيا اليك فلو كانت الارادة هي  
 القدرة كان قد اراد ان يذهب به القدرة فانقطع سليمان قال  
 اما من عند ذلك سليمان هذا اسم ما شئتم تفرق القوم قال  
 مصنف هذا الكتاب كاللما من يوجب الرضا عليه السلام  
 فيتمتع الفرق والاهواء المقتضية كل فرع به حرص على القطع والله  
 عليه السلام من التمتع واحد منهم وذلك حمد منه له ولمنزلة العلم  
 وكان لا يمكنه احد الا قوله بفضل والتمم اجتهاد عليه لان لست  
 ذكره بالذات ان يعي كنهه ويتم نوره وينزه حجبته وهكذا وحده تعالى  
 وتعالى وكما به وقال وانه لنفوس رسلنا والذين آمنوا في احوال الدنيا  
 يعجز الذين آمنوا الا اتمه الرضا عليه السلام واتباعهم العارفين بهم و  
 الاخذين عنهم ينصرونهم بالحق على ما فيهم ما راوا في الدنيا وكذلك يفعلون  
 في الآخرة ولست قلنا لا يخلفه عدة الزهر عن الحكماء

واجمال والمراد لست قلنا حدث ابو رضى لست من ذلك قال حدثنا  
 عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن  
 بن رباب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام كقول الله خلق الله  
 ولا يتكلموا في لست في الكلام في لست لا يزيد الا تحجرا وهذا الاسناد  
 عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب ان ابا عبد الله عليه السلام قال لا  
 عليكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم  
 الحسن بن محبوب عن عيسى بن رباب عن عيسى بن رباب عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 اذكروا امر عظمه لست بستم ولا تذكروا ذاته فاستم لانتم ترون منه شيئا  
 الا وهو اعظم منه وهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن  
 رباب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام خرج رسول الله  
 على اصحابه فقال جعلكم قالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونشكركم عظمه تعالى  
 لن تذكروا الشكر عظمه وهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب  
 عن عيسى بن رباب عن فضيل بن داود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول ان آدم لو اكل من ثمر الجنة لم يترك له ويترك له عليه خرقا برة  
 لخطا وتريد ان تعرف بها ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فزيت  
 الشمس خلق من خلق الله فان قدس ان تملأ عينك منها فهو كما تقول وهذا



الاسند عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم  
 ابا جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فان منكم من لا يؤمن بعذابي الاخرة  
 قال من لم يبدل خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار  
 ودوران العلك بالنفس والقر والايات العجيبات عما ان  
 ذلك امر اعظم منه فهو في الاخرة امر واضل **هـ** حدثني محمد بن الحسن  
 احمد بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد  
 عن علي بن الحسن بن فضال عن غلب بن يمين عن الحسن بن مسلم  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال تكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق  
 العرش فان قوما تكلموا في الله فما هو احقر كان الرجل ينادي  
 بين يديه فيجيب من خلفه وينادي من خلفه فيجيب من بين يديه **هـ** ابا  
 رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن محمد بن  
 الحسن عن عبد الرحيم القمي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد  
 فرفع يديه الى السماء وقال يا اجدرا ان فرقتك انما هي **هـ** وهذا  
 الاسند عن ابي عمير عن ابي عبد الرحمن بن ابي جعفر عن سليمان بن خالد  
 عن ابي عبد الله في قول الله تعالى وان الله رب المتقين قال ان الله المتكلم  
 المتكلم فاسكوا **هـ** وهذا الاسند عن ابي عمير عن ابي ثوبان عن ابي

عن محمد بن

عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزالون يسمعون  
 حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس  
 كمثلكم **هـ** وهذا الاسند عن ابي الحسن بن محمد بن محمد بن حمران عن ابي عبد الله  
 الخزاز قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زنادي انكم وانظروا في نعمتي تورت  
 الشك وتحيط العقل وتروى صاحبها وعمران يتكلم بغير علم فيقول انه كان فيما  
 قوم تركوا ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حشر انهم كلهم في الله فخير وان كان  
 الرجل لا يعرف من بين يديه **هـ** ابا رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن  
 عليه السلام قال ان كان فيكم قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما لم  
 بعلمهم فيم يروى احقر حالوا اعلموا في الله فها هم قومه وكان احدهم يكره  
 بين يديه فيجيب من خلفه وينادي من خلفه فيجيب من بين يديه وهذا الاسند عن  
 ابي اليسع عن ابي ابي روي عن ابي جعفر عليه السلام قال روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في الحديث لا يتكلم الا بالحق لا يذكره الا بالحق ولا يفتخر الا بالحق **هـ** وهذا  
 الاسند عن ابي اليسع عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد  
 وانك تسمع في ان التفكير لا يزيد الايمان لان الله تعالى لا يذكره الا بالحق ولا  
 يوصف بمقدار **هـ** ابا رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي عمير عن احمد بن  
 محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن خالد عن ابي الحسن بن محمد بن حمران عن ابي







يعقوب بن يزيد عن العفاري عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام انه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وجدال كل مفتون مفتون محبة الله  
 مودة فاذا انقضت مدته احرقت فتنه بالدار وورثت غلظة فتنته فاحرقته  
 ابي رضر لثمنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى قال قال  
 كتاب ابن بلال عن الرجل يخبر ابا الحسن عليه السلام انه روى عن ابيك عليهم  
 السلام انه قال قال الله في الذين قتلوا في سبيل الله انهم كانوا اشد حياء  
 يحل ان يتكلم فيه فاما نحن نحن ان يتكلم فيه فممنه فكل من تكلم بكلاما ولو الا  
 عليه السلام الحسن بن الحسن لا يتكلم فيه فان الله انكر من نفعه ابي رضر لثمنه قال  
 احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل عن العلاء بن محمد  
 عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن ابي جعفر عن ابيه عن ابي جعفر  
 حجة الله العباد قال ان يقولوا ما يقولون ويعقوا عندنا لا يقولوا ابي  
 رضر لثمنه قال حدثنا محمد بن محمد بن العطار عن محمد بن ابي عن ابي اخطاب  
 عن ابن فضال عن محمد بن شاذان عن ابراهيم بن ابراهيم عن ابي رضر لثمنه قال سمعت  
 ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله في الذين قتلوا في سبيل الله انهم كانوا اشد حياء  
 محمد بن موسى بن طلحة عن ابي رضر لثمنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي رضر لثمنه  
 محمد بن ابي عن الحسن بن محمد بن عيسى عن ابي القاسم عن محمد بن عيسى عن ابي رضر لثمنه قال

اولي

ابو الحسن عليه السلام مراحيبا ان ينفوا عنهم السنن ويدعوا انصورية في  
 الدين ويجهلوا في عبادة الله تعالى حدثنا ابي عن محمد بن ابراهيم  
 رحمه الله عن ابيه عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن العباس بن عثمان  
 منته عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله  
 اوصي لا وريخ له ابي رضر لثمنه قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان يتكلموا في القصة فممنه فكل من تكلم بكلاما  
 صنف ابي رضر لثمنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا  
 محمد بن ابي عن محمد بن اسمعيل عن ابي جعفر عن محمد بن فضال عن ابي رضر لثمنه  
 لا نظر ابو عبد الله عليه السلام في فضل من نظر في لسكيف كان ملك  
 وفرح طلب الدنيا ابي رضر لثمنه قال حدثنا عبد الله  
 بن جعفر عن ابي رضر لثمنه عن ابي رضر لثمنه عن ابي رضر لثمنه عن ابي رضر لثمنه  
 محمد بن ابي عن ابيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من لبس الدن قدوا  
 رينهم شيا فغير ابدال اليد حتى اتوا بالباطل ابي رضر لثمنه  
 بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن  
 الحسن بن محمد بن موسى بن القاسم البجلي عن محمد بن سعيد عن محمد بن اسمعيل  
 ابي رضر لثمنه عن جعفر بن محمد عن ابي رضر لثمنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

احسن عبد الوهاب





